# الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

الإمـــارات THE EMIRATES

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 19 محرم 1442هـ 7 سبتمبر 2020م ـ العدد 15086

40 صفحة - درهمان

6 294008 500004




## مقتل 3 إرهابيين في هجوم شرقي تونس

قُتل عنصر من الحرس الوطني التونسي، صباح أمس الأحد، في هجوم «إرهابي» في مدينة سوسة الساحلية في شرق البلاد، وأردت قوات الأمن ثلاثة مهاجمين. وقال المتحدث باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبالي إن «دورية أمنية تضم اثنين من أعوان الحرس الوطني تعرّضت للاعتداء بسكين من طرف إرهابي في وسط مدينة سوسة». وأضاف أن «واحداً منهما استُشهد والثاني مصاب بجروح وهو في المستشفى». (ص 15)

## اليونان: أردوغان يعيش في عالم من الأوهام

وجهت الحكومة اليونانية تحذيراً شديد اللهجة إلى أنقرة بخفض التصعيد أو مواجهة عقوبات قاسية. وقال وزير التنمية اليوناني أدونيس جورجياديس، إن بلاده «لا تخشى الدخول في مواجهة مع تركيا»، مشيراً إلى أن أردوغان «يعيش في عالم من الأوهام». وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، إنه في حال لم تتخذ تركيا خطوات فعلية نحو خفض التصعيد، فإن الأوضاع ستؤول إلى منحنى خطِر للغاية «بالنسبة لـ الرئيس رجب طيب أردوغان». (ص 15)

### أشاد في رائعة شعرية بسياسة ولي عهد أبوظبي ومناقبه

# محمد بن راشد: محمد بن زايد بطل السلام

- وريث زايد في الحكمة والعزم ومثل في الجود
- بيتنا متوحد وشمس أخوّتنا تشرق في المواقف
- صاحب عزيمة لا تلين وعقل رزين وقول فصل
- راية عزّه ترفرف خفاقة بالسماء وأمجاده فخر




أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بطل السلام وصانع السلم، مشيداً بسياسة سموه التي لطالما عرفت الصواب.

ونوّه سموه في رائعة شعرية بعنوان «بطل السلام» بمناقب ورؤية صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الثاقبة وما يتحلى به سموه من مكارم الأخلاق، مؤكداً سموه أن راية عزّ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ترفرف خفاقة بالسماء، وأن أمجاده مدعاة للفخر.

وجدد سموه في القصيدة ولاءه وشعب الإمارات لقائده، مؤكداً سموه أنه ماضٍ على العهد لا يحيد عنه أبداً، وأن شعب الإمارات يسيرُ خلف قائده ويحلق حتى يلامس عنان السماء بإنجازاته، (ص4 ـ 5) 16

### وجه بمساعدات عاجلة للمتأثرين من الفيضانات

## ولي عهد أبوظبي: متضامنون مع السودان في محنته

مياه الفيضانات تغمر أحياء الخرطوم

> ثلاثة مسنين من ضحايا تدفق السيول

أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن تضامن الإمارات مع السودان الشقيق، لتجاوز محنته إثر السيول والفيضانات التي اجتاحته، وأسفرت عن خسائر في الأرواح، وتقدم سموه بخالص التعازي والمواساة إلى أسر الضحايا، وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين، والسلامة للشعب السوداني الشقيق من كل مكروه.

وبتوجيهات سموه، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، (ص 3) 16

## نائب رئيس الدولة: ثرواتنا الطبيعية أساس مستقبلنا المستدام

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال اطلاعه على استراتيجية وزارة التغير المناخي والبيئة على ضرورة تعزيز الخطط الرامية إلى حماية النظم البيئية لدينا والحفاظ على مواردنا من الاستنزاف، وتعزيز التنوع البيولوجي، وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة الإنتاجية، لضمان الحفاظ على ثرواتنا الطبيعية، مشدداً سموه على أن ثرواتنا الطبيعية أساس مستقبلنا المستدام.

وقال سموّه: «تعزيز التنوع الغذائي وضمان أمن المنتج الغذائي وسلامته، ورفع نسب الاكتفاء المحلي، يجب أن تكون في صدارة أولويات ملف وزارة التغير المناخي والبيئة لمرحلة ما بعد «كوفيد- 19»». (ص6)

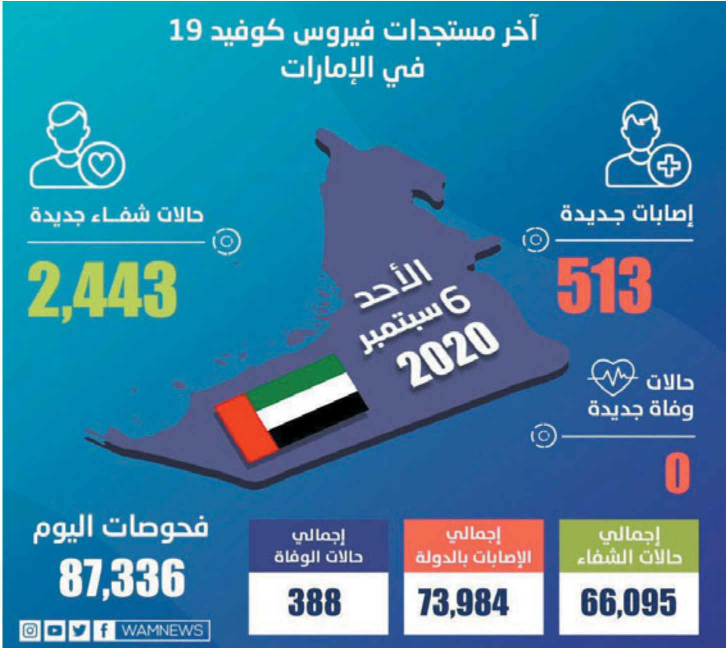
### أكدت أنها تبادل أبناءها أسمى مشاعر الاحترام والوفاء

## الجالية الفلسطينية تستنكر الإساءة للإمارات

أعربت الجالية الفلسطينية في دولة الإمارات العربية المتحدة عن صدمتها واستنكارها العميق لحملات الإساءة والتحريض المستمرة ضد دولة الإمارات، وآخرها التصريحات المشينة التي أدلى بها مندوب منظمة الصاعقة خلال اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية.

وأكدت الهيئة التأسيسية لنادي الصداقة الإماراتي الفلسطيني أن الجالية الفلسطينية تشدد على أن مثل تلك المواقف المنحرفة والتي تصدر تحت غطاء اجتماع للقيادة الفلسطينية، إنما تستهدف استقرار ومصالح عموم الجاليات الفلسطينية في دول الخليج العربي الشقيقة، كما تستهدف وشائج الأخوة بيننا وبين الشعوب الشقيقة في منطقة الخليج العربي. (ص 3)

## 2443 متعافياً من «كورونا» في الإمارات بـ 24 ساعة




> اللعاب بديل للفحص عن مسحة الأنف

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن تعافي 2443 مصاباً بكورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية، وهو أعلى رقم لحالات تعاف يومي منذ بدء الجائحة، ليصل مجموع المتعافين إلى 66095 حالة. وأعلنت الوزارة عن إجرائها 87336 فحصاً جديداً لـ «كورونا» ساهمت في الكشف عن 513 إصابة جديدة.

من جهة أخرى، استكمل الباحثون في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية دراسة حول فاعلية استخدام اللعاب كبديل عن مسحة الأنف، التي يتم استخدامها على نطاق واسع للكشف عن الفيروس.

وتم استكمال الدراسة في مركز الخوانيج الصحي بدبي، وشملت 401 شخص جُمعت منهم عينات اللعاب إلى جانب مسحة الأنف، وأظهرت النتائج نجاح الفحص في الكشف عن الحمض النووي الريبي للفيروس. (ص9)

## الكويت تحبط مؤامرة خطيرة استهدفت الأمن القومي

■ الكويت: «الخليج»

كشف مصدر أمني كويتي رفيع عن إحباط مؤامرة خطيرة تستهدف الأمن القومي للبلاد.

وأوضح المصدر، أنه تم، أمس الأحد، إلقاء القبض على ضابطين يشغلان أعمالاً حساسة. وبدأت النيابة العامة التحقيق مباشرة معهما، بتهمة خيانة الوطن والأمانة الوظيفية بعد أن قاما بسرقة مستندات وتسجيلات سرية 16

## «نبض بيروت».. يخفت

انتهت أعمال البحث عن ضحايا تحت مبنى في مارمخايل دمره انفجار مرفأ بيروت، من دون العثور على ناجٍ أو حتى على جثث، بعد أيام من الإعلان عن رصد نبضات قلب في المكان، ما أثار آمال كثيرين، لكن ما لبثت أن تضاءلت تدريجياً. وهيمنت جهود الإنقاذ على مدار الساعة طوال أربعة أيام على وسائل الإعلام اللبنانية وقنوات التواصل الاجتماعي، حيث كان اللبنانيون في انتظار معجزة، لكنها لم تحدث. (ص 13)



## تدخل «جينيس» بـ 8000 قطعة طعام بلاستيكية



أكيكو أوباتا وسط مقتنياتها تحمل شهادة «جينيس»

إعداد: مصطفى الزعبي: دخلت يابانية موسوعة جينيس للأرقام القياسية، لامتلاكها أكبر مجموعة من «المواد الغذائية البلاستيكية» في العالم. وكانت أكيكو أوباتا (40 عاماً) مولعة بجمع «مجسمات الطعام البلاستيكية» منذُ أن كانت في سن الـ 10، 16

## أنظمة الجسم الدفاعية تكبح الأحزان

أكد علماء أن الدماغ البشري لا يحتفظ فقط بالذكريات الإيجابية كما يشاع، بل والسلبية أيضاً، لكن الأخيرة تكبحها أنظمة الجسم الدفاعية. ويشرح رستم جايفوتدينوف، الأستاذ المساعد في قسم طب الأعصاب وجراحة الأعصاب وعلم الوراثة الطبية في جامعة قازان الطبية، أن الذكريات السلبية والإيجابية تبقى مع الشخص طوال حياته، لكن الوصول إليها مقيد بآليات حماية الدماغ. لهذا السبب، يبدو أن اللحظات السعيدة فقط هي التي تبقى في الذاكرة.

## الحوار الليبي ينطلق في المغرب.. وبوريطة يدعو إلى بناء الثقة

انطلقت، أمس الأحد، في مدينة بوزنيقة المغربية فعاليات الحوار الليبي - الليبي، بحضور وزير الخارجية المغربي، فيما رجح المتحدث باسم «حراك همة طرابلس» أحمد أبو عرقوب فشل اجتماع المغرب في الوصول إلى حل للأزمة الليبية. وقالت وزارة الخارجية المغربية: إن الحوار يهدف إلى تثبيت وقف إطلاق النار وبناء الثقة، وفتح مفاوضات لحل الخلافات بين الفرقاء الليبيين، وما ندعو له حوار ليبي - ليبي دون تدخل لا في الوفود ولا جدول الأعمال أو المخرجات، مضيفة الكل بين أيديكم. وأكد وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، ضرورة أن يغلب جميع أبناء الشعب الليبي روح المسؤولية للخروج بحلول للأزمة الليبية، وندعو إلى بناء تفاهمات بين الأطراف الليبية. وتابع، الصراع على الأرض في ليبيا خلف دماراً واسعاً، داعياً إلى إعادة الثقة بين أطراف الأزمة الليبية. (ص 15)

بسم الله الرحمن الرحيم
(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّك رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)
صَدَقَ اللَّه العَظِيم

تتقدم
شركة مجموعة بريد الإمارات
بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

## سعادة / محمد سلطان القاضي

رئيس مجلس الإدارة -مجموعة بريد الإمارات

في وفاة المغفور له بإذن الله - والده

راجين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته،
ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



### وجّه «الهلال» بتوفير الاحتياجات العاجلة للمتأثرين من الفيضانات

# محمد بن زايد: نتمنى السلامة للشعب السوداني الشقيق

أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عن تضامن الإمارات مع السودان الشقيق لتجاوز محنته إثر السيول والفيضانات التي اجتاحته وأسفرت عن خسائر في الأرواح، وتقدم سموه بخالص التعازي والمواساة إلى أسر الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين والسلامة للشعب السوداني الشقيق من كل مكروه.غرد سموه على تويتر: «تضامننا مع السودان الشقيق لتجاوز محنته إثر السيول والفيضانات التي اجتاحته وأسفرت عن خسائر في الأرواح.. وخالص تعازينا ومواساتنا إلى أسر الضحايا وتمنياتنا بالشفاء العاجل للمصابين والسلامة للشعب السوداني الشقيق من كل مكروه».

## خالص تعازينا ومواساتنا إلى أسر الضحايا

بتوجيهات صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تسيّر الهيئة طائرة إغاثة إلى السودان، لتوفير الاحتياجات الإنسانية العاجلة والضرورية لمساندة المتأثرين من السيول والفيضانات في عدد من الولايات السودانية.

وغرد سمو الشيخ حمدان بن زايد، على تويتر: «وقوفاً مع الشعب السوداني الشقيق في مواجهة آثار الفيضانات والسيول التي اجتاحت عدداً من الولايات السودانية، وجّهنا هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمتضررين، خالص تعازينا لأسر الضحايا وندعو الله أن يَمنّ على المصابين بالشفاء العاجل».



**حمدان بن زايد:**
**تقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمتضررين**

وغادرت الطائرة إلى العاصمة السودانية الخرطوم، يرافقها وفد من هيئة الهلال الأحمر، لإيصال المواد الإغاثية التي تتضمن كميات كبيرة من المستلزمات الطبية والمواد الغذائية والإيوائية المتمثلة في الخيام والأغطية والمشمعات، إلى جانب المواد الصحية المستخدمة في إصلاح البيئة.

كما يقوم الوفد بعدد من المهام الإنسانية خلال وجوده في السودان، حيث يقف ميدانياً على الآثار المدمرة للفيضانات وتأثيرها على مئات الآلاف من السودانيين في حوالي 16 ولاية، ويتلمس عن قرب أهم الاحتياجات الأخرى التي تحتاج إليها الساحة السودانية في المرحلة القادمة من المساعدات تمهيداً لتوفيرها ضمن برنامج الهيئة الإنساني لصالح المتضررين.

وكانت الهيئة قد كثفت اتصالاتها بالساحة السودانية للوقوف على تداعيات كارثة السيول والفيضانات على السكان المحليين هناك، والتعرف على أهم احتياجاتهم في هذه المرحلة، وبناء عليه تم التركيز على الدواء والغذاء ومستلزمات الإيواء في الوقت الراهن.

وأكد الدكتور محمد عتيق الفلاحي الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، تجسد أواصر الأخوّة الإنسانية والتضامن مع الشعب السوداني.

وقال إن عمليات الهيئة الإغاثية في السودان تأتي امتداداً لنهج دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة في الوقوف بجانب المتأثرين من الأزمات الإنسانية والكوارث الطبيعية في كل مكان وأي زمان دون النظر لأي اعتبارات غير إنسانية، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تجد الاهتمام والمتابعة من القيادة العليا في الهيئة حرصاً منها على تخفيف وطأة الكارثة عن كاهل المتضررين. (وام)

## رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنّئون ملك إي سواتيني

بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الملك مسواتي الثالث، ملك مملكة إي سواتيني، بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الملك مسواتي الثالث.

وبعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى أمبروز ماندفولو دلاميني، رئيس وزراء مملكة إي سواتيني. (وام)

## نهيان بن زايد يعيد تشكيل مجلس إدارة نادي الظفرة

أصدر سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، رئيس مجلس أبوظبي الرياضي، قراراً بإعادة تشكيل مجلس إدارة نادي الظفرة الرياضي الثقافي، برئاسة حمد خميس سالم المنصوري، وعضوية كل من: عيسى سيف المزروعي، وحميد جمعة سعيد الرميثي، وأحمد عمران سيف القبيسي، وجابر علي معلا المرر، ومبارك عبيد مبارك المنصوري.

وتمتد فترة المجلس الجديد لثلاث سنوات من تاريخ صدور القرار.

(وام)

### أكدت أنها تستهدف وشائج الأخوة

# الجالية الفلسطينية تستنكر حملات الإساءة للإمارات

## عدم السماح بالمساس بمصداقية العلاقات التاريخية

أعربت الجالية الفلسطينية في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة عن صدمتها واستنكارها العميق لحملات الإساءة والتحريض المستمرة ضد دولة الإمارات، وآخرها التصريحات المشينة التي أدلى بها مندوب منظمة الصاعقة خلال اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية.

وأكدت الهيئة التأسيسية لنادي الصداقة الإماراتي الفلسطيني أن الجالية الفلسطينية تشدد على أن مثل تلك المواقف المنحرفة والتي تصدر تحت غطاء اجتماع للقيادة الفلسطينية، إنما تستهدف استقرار ومصالح عموم الجاليات الفلسطينية في دول الخليج العربي الشقيقة، كما تستهدف وشائج الأخوة بيننا وبين الشعوب الشقيقة في منطقة الخليج العربي.

## الجالية تبادل أشقاءها الإماراتيين أسمى مشاعر الاحترام

وتؤكد الجالية الفلسطينية أنها كانت وستظل تبادل الأشقاء في الإمارات أسمى مشاعر الاحترام والوفاء دوماً، ولن تسمح لأي شخص أو طرف المساس بمصداقية الجالية ومصداقية العلاقات التاريخية العميقة، كتلك التي تجمعنا بالأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة العزيزة، والتي كانت وما زالت وستبقى قيادة وحكومة وشعباً محبة لفلسطين وقضيتها العادلة.

وشددت على أن لا أحد يستطيع تحريضها أو جرها للإساءة إلى هذه الدولة المعطاءة الكريمة.

أشاد في رائعة شعرية بسياسة ولي عهد أبوظبي وصفاته

# محمد بن راشد: محمد بن زايد

**وريث زايد في الحكمة والعزم ومضرب مثل في الجود**

**على العهد ماضون وشعبنا يسير خلف قائده للعلا**



**راية عز ترفرف خفاقة بالسماء وأمجاد مدعاة للفخر**

**البيت متوحد وشمس الأخوّة تشرق في المواقف الصعبة**

أكـد صاحب السمو الشيـخ محمد بن راشد آل مكتـوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن صاحب السمو الشيـخ محمد بن زايـد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقـوات المسلحة بطل السـلام وصانع السلم، مشيـداً بسياسة سموه التي لطالما عرفت الصواب.

ونوه سموه في رائعـة شعرية بعنوان «بطل السلام» برؤية صاحب السمـو ولي عهـد أبوظبي الثاقبـة وما يتحلى به سمـوه من مكارم الأخـلاق، مؤكـداً سموه أن راية عز صاحـب السمو الشيخ محمد بن زايد ترفـرف خفاقة بالسمـاء، وأن أمجاده مدعـاة للفخر، وأنه من الصعوبـة بمكان أن يفهم من لا يعرفه مـا يدور في خلد سموه من أفكار، وما يطمح إليه من إنجازات.

وجدد سموه في القصيدة ولائه وشعب الإمارات لقائده، مؤكداً سموه أنـه ماضٍ على العهد لا يحيـد عنه أبداً، وأن شعـب الإمارات يسير خلـف قائده ويحلق حتى يلامس عنان السمـاء بإنجازاته، وأن البيت الإماراتـي سيبقى عصياً على المغرضين، وأن وشائج الأخوّة أقوى من أن يكسرهـا المغرضـون، حيث إن شمس الأخـوّة دائماً ما تشرق في المواقف الصعبة.

وقـال سموه إن البيت الإماراتي متوحد وإن الشعب بمختلف أطيافه يديـن بالطاعة والولاء لقائده الذي يسير به على طريق المجد، مهتدياً بتعاليـم القائـد المؤسس المغفور له بـإذن الله تعالـى الشيخ زايد بن سلطـان آل نهيـان «طيب الله ثراه». وشدد سمـوه على أن صاحب السمو ولي عهد أبوظبي قد ورث عن القائد المؤسس الحكمة والعزم، حتـى أصبح شبيهـه في مختلف المواقـف التي يتخذ فيهـا القرارات الحاسمة.

وعـدد سمـوه في القصيدة الصفات الكريمة التـي يتحلى بها صاحب السمـو الشيخ محمد بن زايد، مشدداً علـى أن سموه مضرب للمثل في الكـرم والجود وصاحب عزيمة لا تلين وعقـل رزين وقول فصل في مختلف المواقف.

خطواته تثير الفخر في الشرق والغرب

# قصيدة محمد بن راشد.. صـور ومفردات صادقة

## ولي عهد أبوظبي قائـد يتميز بفـهـم راسـخ ووعــي متقدم

## الإمـارات أرســت مفاهيم حقيقية للســلام تجسدت بقادتها

## الدولة بيت مـتوحـد عاش دائماً فــي عــزة ومنعة وأخوّة

دبي: «الخليج»

هـي الإمارات التي ترسخت علـى أرضها قيم ومفاهيـم الإنسـانيـة والسـلام والتعـايشـ، وهـي الإمـارات المنارة التـي تصـنـع مستقبل الإنسـانيـة، عطـاء وارتقـاء في مـدارج العـلا والتقدم.

نحن اليوم مع قصيدة «بطل السلام» لصاحب السمـو الشيـخ محمد بـن راشد آل مكتـوم نائب رئيسـ الدولـة، رئيسـ مجلس الـوزراء حاكم دبي «رعـاه الله» التـي يعـدد فيها مآثـر أخيه صاحب السمـو الشيخ محمـد بن زايـد آل نهيان ولي عهد أبوظبـي، نائـب القائـد الأعلـى للقـوات المسلحة، وتـترنم القصيـدة بقيمـة رئيسية مـن القيم التي تأسسـت عليـه دولـة الإمـارات، فهي دولـة أرست مفاهيم حقيقية للسلام، تجسدت من خلال قادتها وعلـى رأسهم المؤسس المغفـور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والذي له الكثير من المقولات والمواقف في هذا المجال.

تؤكد القصيدة عمـق، وحنكة، وحكمة القيادة عنـد صاحـب السمـو الشيـخ محمد بـن زايد آل نهيـان، ودوره كقائـد يمتـاز بفهم راسـخ، ووعي متقـدم، بوصفه شخصية ملهمة، بما امتلكه من «كاريزمـا» لعبت أدواراً عظيمـة في نشر الحب والتسامح، وترسيخ قيم العطاء.

يبـدأ صاحب السمـو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قصيدته بالقول:

لـك رايـــة فـــوق المجـرة تـخفق
ومـكــارم منـهــا المكــارم تـعـشق
طرقتـك والمجـد المأثل مـورق
ونــداك مـنــه مـطـــوق ومـطـوق
فلباسـه ملبوسـه لـك رائـق
فـخـــرا لـــه هــام الثريـا تـطـرق

### المجد والمكارم

وفي هـذه الأبيـات التـي تنطق جمـالاً ومعاني كبـيرة، يحلـق صاحـب السمو الشيـخ محمد بن راشـد عالياً في إبراز سمات القائـد صاحب الراية التي تغوص في المجد والتاريخ والمكارم، فصاحب السمـو الشيـخ محمـد بن زايـد هو نسـل أرومة مجبولـة بالمفاخـر، والأمجـاد المورقـة علـى مدى التاريـخ، المطوقـة بالنـدى، والتي يليق بهـا لباس الفخر، وهو استهلال قوي متماسك اللغة والبيان، ويمتـاز بصـدق وشفافيـة العاطفـة، كمـا عودنا صاحب السمـو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في قصائده الكثيرة التي يخاطب فيها أخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

ويستكمل سموه قصيدتـه بالإشارة إلى عنوان العـزة والمنعـة، التـي يمتاز بهـا عريـن الإمارات، فالإمـارات بيـت متوحـد، حيـث الأخـوّة والمحبة عنـوان، وحيـث الوشائـج والروابـط التـي تحكم هذا البيت ناصعـة بالأسماء والفعال، وإذا ما أمر القائد، في إشارة إلـى ربان السفينة وقائدها، نجد الطاعـة عنواناً آخـر، يليق بهذه الدولـة الراسخة التي تطمح إلى العلا دائماً وأبداً، الدولة الطموحة بشعبهـا وقادتهـا، التواقون إلى التقـدم والريادة على المستوى الإقليمي والعالمي.

بـيـتـي وبيـتـك والوشـائـج بيننـا
وعـريـنـنــا والـعـارض المـتـدفــق
واسمـي وإسمـك واحـد يـا قائدا
فـي كل مـا يدعو نطيع ونصدق
سـر يـا محـمـد للـعـلا متألقا
قـدمـا ومـثـلـك بـالـعـلا يـتألـق.

إن العـزة والمنعـة والتألـق والرسـوخ هي سمات وعناويـن هـذا البيـت الإماراتي المهـورة بالحكمة، والحكمـة تاج ميز أبناء زايـد، أصحاب العزيمة التي لا تلـين، وتلك القوة والصلابـة المزينة بالمفاخر، وهذه الصفـات، كما يؤكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في قصيدته ورثها صاحب السمو الشيخ محمد بـن زايد نهيـان، الذي يشبه والـده المغفور له الشيخ زايـد آل نهيان في كل شيء، فهو السباق إلى المفاخر، الجواد والمعطاء، الذي تسبقه يده إلى عمل الخير.

يقول سموه:

بــك حكـمـة مـن زايــد موروثة
وعـزائـم منـهـا الـعـزائـم تــورق
أشبـهـت زايد فــي المواضـع كلها
وإذا تـسابـقـك المـفـاخـر تـسـبـق
ويـــد تـجـود بصيب ثــر العطا
وكـأنـمــا الـدنـيـا بـكـفـك تـــرزق
وكـــأن ماضينـا العريـق قصيدة
بـعـظـيـم ما أتـحـفـت شعبك تنطق

### بطولة الأفعال

في مستـوى آخر مـن القصيدة يتحـدث صاحب السمـو الشيخ محمد بن راشد عن البطولة بوصفها مقرونة بالفعل، وإذا كان عنوان القصيدة هو «بطل السـلام» فإن هـذه البطولة، إنمـا سبقتها صناعة، والصناعـة هي من فعال الـرواد، والقادة المبادرين، وهم من دون شك، أصحاب الإرادة والعزيمة، التي تحلـق في عنـان السماء، فـتردد السهـول والجبال والوديـان والنجـود، صدى هذه البطولـة، التي بادر نحوهـا، بل صنعها قائـد يتمثله المجد في كل حين، قائـد بوصلتـه «حكمـة» ويقـوده «مجـد» واثق مما يخطـه أو يرسمه، وما يصنعـه من مبادرات، يعرف مآلاتهـا، وصواب نتائجها، هي من دون شك «صناعة السلام» بل «بطولة» السلام.

بطـل السـلام وصانـع السلـم الذي
بجنـاح عزمـك فـي السمـاء يـحلق
ولــك الـبــلاد سهولهـا ونجودهـا
ولأنـــت بالمجـد المأثـل أخـلــق
بسياسـة مـدروسـة مرسـومـة
ظهـر الصواب بهـا وبـان المنطق.

ويتابـع صاحب السمو الشيـخ محمد بن راشد آل مكتوم قصيدتـه «بطل السلام» بالتأكيد على جنـود الإمـارات الأبطـال، الذائدون عـن الحمى، الذين تشربوا الفخر والانتماء.

ولك الجنـود الذائـدون عن الحمى
دمـهـم فــداءا فــي المواقف يـهرق
أنـــى اتجـهـت فـثـم عـــز حافل
ولـــك الـفـخـار مـغـرب ومـشـرق
فــوق الـثـريـا مـنــزل تحتلـه
وتـطـل مـنـه عـلـى الـورى تـتألق

ويختم سمـوه قصيدته، بالإشارة إلى أن البعض الذيـن لا يستطيعون فهم أو استيعاب فكر صاحب السمـو الشيـخ محمد بن زايـد آل نهيـان، غير أن القيـادة الشامخـة، وراءها شعـب أصيل تربى على مـدار عقـود على محبـة الوطن والثقـة في قادته، ويؤكـد صاحـب السمو الشيخ محمد بـن راشد في آخر بيت، روابط الأخـوّة القوية التي تجمعه بأخيه صاحـب السمـو الشيخ محمـد بن زايـد آل نهيان، أخـوّة تنبع من وحدة الهـدف والتعاضد في المواقف المختلفة وعشق الإمارات الذي يجمع بين قلبيهما.

ولكـم يحـاول فـهـم فكرك جاهل
فيـعــود والـبـاب المبـجـل مـغـلـق
لـــك كـــل شعـبـك تـابـع ومتابع
فـابـلـغ مـداك فـمـن جناحك يلحق
وأنـا أخـــوك كـمـا عـهـدت مساعدا
شمـس الأخـوّة في المواقـف تشـرق

# بطل السلام

## الشعر يدوّن سيرة المحبة

اتسمت قصائد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، خاصة تلك التي يوجهها لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بعمق مضامينها، وألفاظها المكتنزة بالمعاني، وهي قصائد مسبوكة بفنيات لغوية، وشعرية، وتحمل العديد من الأفكار والدلالات التي يصوغها سموه بأسلوب فريد، يمتاز بالسهل الممتنع، وسموه يؤثث قصيدته تلك بأجمل ما خبرته تجربته الشعرية، ويحرص من خلالها على إيفاء القصيدة حقها من حيث مضمونها، ومناسبتها التي قيلت فيها، ومن جهة أخرى، فإن تلك القصائد تنبع من القلب، فتشي بالمحبة والأشواق، مكتوبة بحبر الوجدان، فتزخر بروح العرفان، والود، والتقدير الكبير، هذا التقدير الذي ينبت من معرفة وثقة بقدرة أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على قيادة الإمارات نحو مرافئ المحبة والسلام والتعايش، وإيماناً من سموه بمثل هذه القيادة الفريدة، والفذة.

في قصيدة «أخوي محمد».. يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد:

وشعبنا خلف الزعيم مكملي
خلف بوخالد يسير الإتحاد
جد وتجدد جديده المجبلي
في جديد من جدايده الجداد.

ونجد مثل هذه الدلالات والمعاني في قصيدة سموه «سيوف المعالي» ومطلعها:

المَجدْ لأهْلِهْ ولا يهمِّهْ سليلْ المَجدْ
إذا تطايرْ غبارْ ولامَسْ إنعولِهْ
وعندي خيارْ الرِّمَكْ إذا اللِّقا يشتَدْ
إمضَمِّرَهْ وجاهزَهْ للعزْ مشكولِهْ
أسري إذا الليلْ الأظلَمْ داجنٍ مسوَدْ
وللذيبْ سرِيهْ بظفرْ ونابْ مكفولِهْ
وآعَرفْ كيدْ الليالي وهَزلِها والجَدْ
بصير عارفْ زماني مجرِّبْ إفعولِهْ

وقد كتب النقاد كثيراً، عن أسلوب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، في كتابة القصائد الموجهة لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ففي الفخر على سبيل المثال، يحرص سموه على أن يرفع من شأن القصيدة إلى مقام الملحمة؛ لما تتضمنه من معاني البطولة، والشجاعة، والفداء، للحد الذي نلمح فيه مجد التاريخ العربي يتسلل بين الكلمات والصور.

كما تزخر مثل هذه القصيدة الفخرية بكثير من علم البيان الغوي والبلاغي، من استعارات وتشبيهات، ويحرص سموه على بناء مشهدية شعرية آسرة، تطفح بدفق شعوري خاص.. كما لا ينسى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن يزين قصيدته هذه بمناقب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لتزهو القصيدة بأجمل ما في النظم الشعري من زينة، وخطاب.

في نموذج آخر وهو قصيدة «يوم عظيم» التي كتبها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بمناسبة يوم ميلاد أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تتخذ القصيدة وقعاً مدهشاً، منذ مستهلها الذي يقول:

يومْ ميلادكْ يا بوخالدْ عظيمْ
يا شريفٍ منْ شريفْ لهْ مقامْ
يشهدْ التاريخْ أنِّكْ منْ كريمْ
زايدْ اللي بهْ فخرنا عَ الأنامْ
وأنِّهْ إختاركْ ولهْ رايٍ حكيمْ
في إختياركْ وقتْ سلّمكْ الزِّمامْ
الوطنْ بكْ عَزْ وإنتهْ لهْ زعيمْ
والشَّعِبْ لكْ فَزْ سِرْ بهْ للأمامْ

ومن جهة أخرى، تتخذ قصيدة «قايدنا»، منحى آخر، إذ يستدل القارئ العربي على أسلوب شعري ساحر، فيه من الكلمات أعذبها وأرقها، وهي من دون شك تنبع من قلب محب، يعرف معدن من يخاطب، فيجود بشعره ويجمع في قصيدته أجمل الصيغ والعبارات التي تفضي إلى جماليات فكرية وشعرية فيها كثير من الإبداع الشعري، الذي لا يخلو من فرادة الوصف، وكل ما يحرك الفؤاد والوجدان.

وهكذا تتحرك الديناميية الشعرية عند صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، فتحرك سامعها نحو أبهى وأجمل المعاني، ولنا أن نتأمل قصيدة «عاش بو خالد».. وهي رائعة شعرية أخرى، يقول مطلعها:

لكْ عيونْ الشعبْ تنظرْ بإحترامْ
ولكْ قلوبْ الناسْ تنبضْ بالمودّهْ
يا غمامٍ منِّهْ إيجودْ الغمامْ
ويا إمامٍ ما إستوىَ في الناسْ قدِّهْ
بكْ أمانْ الدّارْ في حربْ وسلامْ
والوطنْ بكْ نالْ مطلوبَهْ ومجدهْ

هكذا هي أشعار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حيث يؤكد في كل مرة قوة المحبة بين القائدين، وهما معاً من خبِرا عظيم المعاني في الإمارات، و عُرفا بعزيمة الإصرار والتحدي والوصول إلى أقصى ما تفاخر به الإمارات.



### بطل السلام

لك راية فوق المجرة تخفق ... ومكارم منها المكارم تعشق
طرقتك والمجد المأثل مورق ... ونداك منه مطوق ومطوق
فلباسه ملبوسه لك رائق ... فخرا له هام الثريا تطرق
بيتي وبيتك والوشائج بيننا ... وعريننا والعارض المتدفق
واسمي وإسمك واحد يا قائدا ... في كل ما يدعو نطيع ونصدق
سريا محمد للعلا متألقا ... قدما ومثلك بالعلا يتألق
بك حكمة من زايد موروثة ... وعزائم منها العزائم تورق
أشبهت زايد في المواضع كلها ... وإذا تسابقك المفاخر تسبق
ويد تجود بصيب ثر العطا ... وكأنما الدنيا بكفك ترزق
وكأن ماضينا العريق قصيدة ... بعظيم ما أتحفت شعبك تنطق
بطل السلام وصانع السلم الذي ... بجناح عزمك في السماء يحلق
ولك البلاد سهولها ونجودها ... ولأنت بالمجد المأثل أخلق
بسياسة مدروسة مرسومة ... ظهر الصواب بها وبان المنطق
ولك الجنود الذائدون عن الحمى ... دمهم فداءا في المواقف يهرق
أنى اتجهت فثم عز حافل ... ولك الفخار مغرب ومشرق
فوق الثريا منزل تحتله ... وتطل منه على الورى تتألق
ولكم يحاول فهم فكرك جاهل ... فيعود والباب المبجل مغلق
لك كل شعبك تابع ومتابع ... فابلغ مداك فمن جناحك يلحق
وأنا أخوك كما عهدت مساعدا ... شمس الأخوة في المواقف تشرق

محمد بن راشد آل مكتوم

## محمد بن راشد في قصيدة «بطل السلام»

# رايــة محمد بن زايد تخفق فوق هامات السحاب

## «بوخالد» يتميز بالحنكة ودقة الرأي وصواب القرارات

## قيادة الإمارات تمضي بقوة وصلابة إلى العلا والسؤدد

## جنودنا الأبطال يذودون عن الوطن بدمائهم الغالية

دبي:

«الخليج»

في قصيدته الجديدة بعنوان «بطل السلام»؛ يعدّد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله؛ مآثر أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ويشيد بخصاله النبيلة، وبحكمته وحنكته في اتخاذ القرارات المدروسة التي من شأنها إيصال الإمارات إلى مراتب العلا التي تليق بها.

يتوجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم؛ في مطلع هذه القصيدة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان؛ قائلاً:

لك راية فوق المجرة تخفق
ومكارم منها المكارم تعشق
طرقتك والمجد المأثل مورق
ونداك منه مطوق ومطوق
فلباسه ملبوسه لك رائق
فخرا له هام الثريا تطرق
بيتي وبيتك والوشائج بيننا
وعريننا والعارض المتدفق

يتطرق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في البيتين الأول والثاني من هذا الجزء من القصيدة، إلى الخصال النبيلة التي بها يتميز صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وكيف استطاع رفع راية الإمارات عالية خفّاقة فوق هامات السحب؛ إلى جانب المآثر والمناقب التي جعلت من سموه الربّان الذي يقود سفينة البلاد إلى برِّ الأمان، والسلام، والتسامح.. كيف لا، وقد كانت الإمارات في ظلِّ قيادتها الرشيدة سبّاقة إلى وضع اللبنة الأولى لصرح التسامح، والوئام، والتعايش السلمي؛ مرتكزة في ذلك على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وعلى نبل العادات والتقاليد الأصيلة المتجذّرة في هذا البلد.

### خير وعطاء

في البيتين الثالث والرابع من هذا الجزء من القصيدة؛ يشبّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المجدَ بالثوبِ الذي يليق بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان؛ بل إن هذه المقاربة فخرٌ للمجد نفسه؛ كما يُشيد سموه بوشائج الخير وروابط القربى التي تجمع أبناء الإمارات قيادة، وشعباً، وكيف أن سحائب الخير والعطاء تدفّقت مودة ورحمة على ثرى بلد التسامح، والمحبة.

لقد كان بناء الإنسان والإنسانية في جوٍّ من المودة والتآخي؛ من الركائز التي قامت عليها الإمارات، وقد ظلّت وشائج الأخوة راسخة بين أبناء هذا البلد، وتزداد متانة يوماً بعد يوم، وهو ما يشيد به صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في الأبيات التالية؛ إذ يقول:

واسمي وإسمك واحد يا قائدا
في كل ما يدعو نطيع ونصدق
سر يا محمد للعلا متألقا
قدما ومثلك بالعلا يتألق
بك حكمة من زايد موروثة
وعزائم منها العزائم تورق
أشبهت زايد في المواضع كلها
وإذا تسابقك المفاخر تسبق

في البيتين الأول والثاني من هذا الجزء من القصيدة؛ يُثني صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على وحدة الصف، والقرار، والموقف، وعلى إصرار القيادة الحكيمة على المضي قُدماً إلى حيث المجد، والسؤدد، وفي البيتين التاليين؛ يشيد سموه بالصفات النبيلة والخصال الحميدة التي ورثها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن والده، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان؛ طيب الله ثراه، الذي وضع حجر الأساس، وأرسى الدعائم المتينة لهذا البلد المعطاء، ولا تزال القيادة الرشيدة تسير على نهجه الخيِّر.

يرتبط السلام ارتباطاً وثيقاً بالتطور والارتقاء الفكري لدى الإنسان، وجعله جزءاً من الموروث الثقافي الذي تتلقفه الأجيال جيلاً بعد جيل؛ بما يضمن رقيّ وازدهار التجمعات البشرية على وجه هذه المعمورة، وهذا ما أدركته مبكراً قيادة الإمارات، وعملت عليه طويلاً وبذلت الكثير في سبيل تحقيقه، ولا شك في أنها نجحت في هذا المسعى أيّما نجاح، والفضل كلُّ الفضل في ذلك يعود، بعد الله، إلى السياسات الناضجة التي انتهجتها القيادة الحكيمة، والتي تقوم على نبذ العنف والخلاف، وتغليب لغة الحوار والحلول السلمية القائمة على مبدأ الاحترام المتبادل.

لقد أصبحت دولة الإمارات منارة يهتدي إليها كلّ باحثٍ عن الأمن، والأمان، والسلام، والسكينة، ونجحت القيادة الرشيدة في أن تجعل من هذا البلد واحة غنّاء تنعم برغد العيش، وغضارة الحياة في قلب منطقة جغرافية تقف على صفيحٍ ملتهب.

وتحوّلت الإمارات إلى الحضن الحاني الذي تقصده شعوب الأرض قاطبة، وما كان هذا ليتحقق لولا منهج السلام، ومنطق الصواب اللذان سارت، وتسير عليهما قيادة دولة الإمارات، التي كفلت للجميع المساواة، والاحترام، والعدل، وجرّمت الكراهية والتعصب الأعمى، وكان هذا كفيلاً بأن يصبح هذا البلد عاصمة لالتقاء الحضارات على اختلاف أشكالها، ومشاربها.

### قوة وبراعة

في جزء آخر من هذه القصيدة؛ يسلّط صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الضوء على صناعة السلام التي برعت فيها دولة الإمارات، وكيف أن هذا البلد يجنح دوماً نحو السلم من منطلق قوة، وليس من ضعف يعتريه؛ بل بفضل براعة وحنكة القيادة الحكيمة.

وكذلك من خلال سواعد الجنود الأبطال الذي يذودون عن الحمى بدمائهم، ويقفون حصناً منيعاً في وجه كل من يتربص بهذا البلد، أو يريد به سوءاً، وفي هذا السياق يصف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بـ«بطل السلام»، ويثني على رجاحة آرائه، وصواب قراراته، ويحثّهُ على المضي قدماً نحو الهدف المنشود، ويشدُّ على يده قائلاً:

بطل السلام وصانع السلم الذي
بجناح عزمك في السماء يحلق
ولك البلاد سهولها ونجودها
ولأنت بالمجد المأثل أخلق
بسياسة مدروسة مرسومة
ظهر الصواب بها وبان المنطق
ولك الجنود الذائدون عن الحمى
دمهم فداءا في المواقف يهرق

الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
الاثنين 19 محرم 1442هـ 7 سبتمبر 2020م ـ العدد 15086

اطلع على استراتيجية وزارة التغير المناخي والبيئة للمرحلة المقبلة

# محمد بن راشد:
# نبني مستقبلاً مستداماً بالاستثمار الذكي في ثرواتنا

**الاقتصاد الأخضر** صناعة حيوية وهدفنا تعزيز التنوع الغذائي والاكتفاء المحلي

**دعم المنتجات** الوطنية لتكون رافداً أساسياً في الأمن الغذائي

**تبني خطط** حماية نظمنا البيئية والحفاظ على مواردنا من الاستنزاف



**الحفاظ على التنوع** البيولوجي وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة الإنتاجية

**توسيع شراكاتنا** برؤية مشتركة قوامها الحد من تداعيات التغير المناخي

**أزمة «كورونا»** علمتنا أن مصير الدول واحد ومستقبلنا متشابك

## لا يمكننا العمل في معزل عن المنظومة العالمية لحماية وطننا الأرض


محمد بن راشد خلال اطلاعه على الاستراتيجية بحضور منصور بن زايد ومحمد القرقاوي وعبدالله بلحيف


محمد بن راشد ومنصور بن زايد ومحمد القرقاوي والحضور يستمعون إلى شرح من عبدالله بلحيف

دبي:
«الخليج»

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن «الإمارات من أوائل دول المنطقة التي أولت حماية البيئة، والتصدي لتبعات التغير المناخي، اهتماماً كبيراً باعتماد سياسات خضراء، وإطلاق مبادرات رائدة في هذا القطاع الحيوي». مضيفاً سموّه: «يجب تعزيز الخطط الرامية إلى حماية النظم البيئية لدينا والحفاظ على مواردنا من الاستنزاف، وتعزيز التنوع البيولوجي، وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة الإنتاجية، لضمان الحفاظ على ثرواتنا الطبيعية».

جاء ذلك في اجتماع سموّه، إلى فريق وزارة التغير المناخي والبيئة، اطلع خلاله، بحضور سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ومحمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، على استراتيجية الوزارة في إطار التطوير الشامل لمنظومة العمل الحكومي في الدولة، ضمن مرحلة ما بعد «كوفيد-19».

### التنوع الغذائي

وقال سموّه: «تعزيز التنوع الغذائي وضمان أمن المنتج الغذائي وسلامته، ورفع نسب الاكتفاء المحلي، يجب أن تكون في صدارة أولويات ملف وزارة التغير المناخي والبيئة لمرحلة ما بعد «كوفيد-19»».

وتابع: «يتعين دعم المنتجات الغذائية المحلية، لتكون رافداً أساسياً في منظومة الأمن الغذائي، ومساهماً حيوياً في تعزيز التنمية المستدامة».

وأضاف سموّه: «الاقتصاد الأخضر، سيكون من الصناعات الحيوية في الدولة، ومن الضروري توجيه خططنا المستقبلية؛ بحيث تجمع بين حماية المنظومة البيئية والمناخية، وتحقيق أعلى معدلات الاستدامة الاقتصادية والرفاه المجتمعي. ومهمتنا الاستثمار الذكي في ثرواتنا الطبيعية، والحفاظ على منظومتنا البيئية لبناء مستقبل مستدام للأجيال».

وقال: «يجب توسيع شبكة شراكاتنا الإقليمية والدولية، بالاستناد إلى رؤية مشتركة تقوم على الحد من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للتغير المناخي، والحفاظ على موارد هذا الكوكب وتنويع مصادر الطاقة». موضحاً سموّه أن «أزمة كورونا العالمية علمتنا أن مصير الدول واحد ومستقبلنا متشابك. ولا يمكن أن نعمل بمعزل عن المنظومة العالمية لحماية وطن عالمي هو الأرض».

### أبرز الملفات

وقدم الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة، عرضاً شاملاً لاستراتيجية الوزارة في المرحلة المقبلة، وأبرز الملفات الحيوية المطروحة في إطار التوجهات المستقبلية.

وأشاد بجهود القيادة الرشيدة، وحرصها الدائم على توفير كل أشكال الدعم للمؤسسات والكوادر الوطنية، لتحقيق التنمية المستدامة في القطاعات الإنتاجية المختلفة. مؤكداً أن الوزارة تعمل وفق منهجية مشتركة مع كل السلطات المختصة والجهات المعنية في القطاعين الحكومي والخاص، لتحقيق السياسات والأهداف الاستراتيجية للدولة ذات الصلة بمهامها واختصاصاتها.

وذكر أن الوزارة «تدرك أهمية تطوير قطاع يتمتع بالمرونة والقدرة على تلبية احتياجات المجتمع بالاستفادة من المعارف والتقنيات والممارسات الجيدة. وعلى الرغم من الضغوط والتحديات التي يواجهها قطاع إنتاج الأغذية في الدولة، وفي مقدمتها التغير المناخي ومحدودية الموارد المائية، فإننا نثق بأن توظيفنا للتقنيات المتقدمة والممارسات الجيدة يجعلنا قادرين على التغلب عليها، وخلق فرص أفضل لتنمية هذا القطاع وتعزيز مساهمته في الأمن الغذائي والاقتصاد الوطني».

وأضاف: «بناء على توجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قمنا بسلسلة من الزيارات الميدانية، بالتعاون مع شركائنا في الدوائر المحلية، شملت المنافذ الحدودية ومراكز المختبرات الغذائية وأصحاب الحيازات الزراعية والصيادين، وتعرّفنا إلى الضغوط والتحديات التي يواجهها قطاع إنتاج الأغذية وفرص التحسين، لتعزيز الخطط والجهود الرامية إلى تعزيز المنتج الغذائي وضمان أمنه وسلامته في المرحلة المقبلة، وكذلك توفير كل أشكال الدعم للمزارعين والصيادين».

وأضاف: «ما شاهدناه خلال زياراتنا لكثير من المزارع في الدولة من أنماط زراعية متطورة ومستدامة ومنتجات عالية الجودة تبعث الأمل بقدرتنا على تطوير هذا القطاع وتعزيز قدرة المنتج المحلي على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية على حد سواء».

وأوضح النعيمي: «جزء من الاستراتيجية المستقبلية للوزارة تستهدف تعزيز التنوع الغذائي ورفع نسب الاكتفاء الذاتي المحلي، وفق أعلى معايير السلامة والأمان. كما تستهدف تعزيز تنافسية الدولة وتنمية الجوانب الاقتصادية للتجارة في المنتجات الغذائية، للمحافظة على مكانة الدولة محطة رئيسية مهمة في التبادل التجاري بالمواد والمنتجات الغذائية بمختلف أنواعها».

وبين أن الوزارة تعمل مع شركائها على تطوير إنتاج محلي مستدام ممكّن بالتكنولوجيا لكامل سلسلة القيمة، بدعم عمليات تسويق المنتجات الزراعية المحلية وتطوير قدرات المنتجين وتعزيز ربطهم بمنافذ البيع، ودعم برامج تشجيع إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وجذب المزيد من الاستثمارات وزيادة انخراط القطاع الخاص في مشاريع الإنتاج الغذائي.

### معايير الرقابة

كما تعمل على ضمان سلامة الغذاء بإنشاء مختبر مرجعي بالتعاون مع القطاع الخاص، وتطوير وتوحيد معايير الرقابة في المنافذ الحدودية والأسواق، ومعايير السلامة الغذائية وتطبيقها ورفع معدلاتها، وبرنامج لاعتماد منشآت غذائية خارج الدولة، لتسهيل انسيابية دخولها عبر منافذ الدولة.

وقال إن دولة الإمارات تضم تنوعاً برياً وبحرياً غنياً وأنظمة بيئية متعددة ومتباينة، والمحافظة على التنوع البيولوجي بعامة، والأنواع المهددة بالانقراض بخاصة من أوائل القضايا البيئية التي حظيت بالاهتمام، لاسيما أن الإمارات تحظى بسمعة مرموقة في التنوع البيولوجي، وتحتل منذ سنوات المرتبة الأولى عالمياً في معيار المحميات الطبيعية البحرية، في مؤشر الأداء البيئي (EPI)، وهو واحد من أهم المؤشرات العالمية؛ حيث وصل عدد المحميات إلى 49، تشكل نحو 15% من مساحة الدولة.

وأشار إلى أن الوزارة وضعت الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي وإعداد خارطة الإمارات الذكية لرأس المال الطبيعي، فضلاً عن تحديد الأنواع الدخيلة والأنواع الغازية، التي يمكن أن تشكل آفات خطِرة على التنوع البيولوجي، ومساراتها، ووضع خطة لمكافحتها والحد من تأثيراتها.

### التنوع البيولوجي

وذكر أن الوزارة تسعى حالياً إلى تأهيل المناطق الغنية بالتنوع البيولوجي بالدولة لإعلانها مناطق محمية، واستكمال المشروع الوطني للقائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض واستكمال مشروع خارطة الإمارات الذكية لرأس المال الطبيعي وتحديث خارطة المواقع المهمة للطيور.

وشرح النعيمي، خلال استعراضه خطة عمل الوزارة للمرحلة المقبلة، أن البيئة البحرية تعد من أهم النظم الطبيعية وأغناها اقتصادياً وبيئياً. وحققت الكثير من الإنجازات ضمن هذا الملف، من أهمها إطلاق الخطة الوطنية للتغير المناخي، والبرنامج الوطني للتكيف، وإعداد الإطار الوطني لاستدامة الثروة السمكية، وتنظيم أنشطة وممارسات الصيد، وتحسين المخزون السمكي، وإعادة تأهيل المناطق ذات الحساسية البيئية، ووضع الإطار الوطني للحوكمة المستدامة للبيئة البحرية والساحلية، ووضع الخطة الوطنية لمكافحة الملوثات البحرية، ومراقبة التغيرات والظواهر الطبيعية في البيئة البحرية باستخدام الأقمار الصناعية وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

ولفت إلى أن الوزارة ستواصل السعي لحماية البيئة البحرية والساحلية وتعزيز مرونتها والدور الاقتصادي المناط بها.

وفيما يتعلق بجهود الوزارة في الحد من تداعيات التغير المناخي، تطرق النعيمي، إلى الخطة الوطنية للتغير المناخي (2017-2050) وهي الأولى من نوعها في المنطقة، كما تناول مشروع القانون الاتحادي بشأن التغير المناخي، والبرنامج الوطني للتكيف مع التغير المناخي، مؤكداً أن الوزارة ستواصل العمل على تطوير قدرات النمذجة المناخية والاقتصادية على المستوى الوطني، باستخدام التقنيات الحديثة، بما فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي وبناء قاعدة بيانات وطنية للبيانات المناخية وإدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتحسين مصارف الانبعاثات الطبيعية والصناعية وإقامة المزيد من مبادرات الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في مجالي التخفيف والتكيف.

### استراتيجية جودة الهواء

قال الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة أن الدولة بدأت برصد جودة الهواء المحيط في عام 2007 عبر شبكة من محطات الرصد الأرضية الموزعة في الإمارات تضم اليوم 54 محطة؛ حيث ستسعى الوزارة مع شركائها إلى تطوير استراتيجية وطنية لجودة الهواء لما بعد 2021، وإطلاق منصة وطنية مركزية لحالة جودة الهواء بالدولة وتحديث نظام حماية الهواء من التلوث ورفع نسبة جودة الهواء إلى 90% بحلول عام 2021، وفق الخطوط الإرشادية لمنظمة الصحة العالمية، وإلى 100%، وفق الحدود الوطنية بحلول عام 2040، ورفع نسبة الامتثال لمعايير المواد الجسيمية ذات القطر الأقل من 2,5 وفق الحدود الوطنية من 80% عام 2021، وإلى 90% بحلول عام 2040.

واستعرض النعيمي، مسألة النفايات، بوصفها واحدة من القضايا ذات الأولوية، لافتاً إلى أن الجهود منصبة حالياً على تقليل معدل توليد النفايات، وتحويلها من عبء إلى موارد اقتصادية بإعادة تدويرها وتحويلها إلى طاقة.

وقال: «إن مشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في أم القيوين، الذي يغطي إمارتي عجمان وأم القيوين، سيبدأ العمل في سبتمبر الجاري». مشيراً كذلك إلى صدور القانون الاتحادي رقم 12 لسنة 2018 للإدارة المتكاملة للنفايات، وإنشاء قاعدة بيانات إلكترونية موحدة لإدارة النفايات في الدولة.

وعن مستهدفات الوزارة خلال المرحلة المقبلة، قال النعيمي: «نهدف إلى رفع نسبة النفايات البلدية الصلبة المعالجة إلى 75%، وتطبيق مبدأ المسؤولية الممتدة للمنتج، ووضع إطار تنظيمي وتشغيلي لتعزيز انخراط القطاع الخاص في صناعة إعادة التدوير لزيادة معدلات المعالجة.

### تلبية لطلب متصل من ذوي الإعاقة بالخط المباشر

# سلطان يوجه بإنشاء ناد للمعاقين في كلباء

الشارقة:
إيمان عبدالله آل علي

وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بإنشاء ناد للمعاقين في كلباء على غرار نادي خورفكان للمعاقين، تلبية لطلب متصل من ذوي الإعاقة. أعلن عن ذلك خلال برنامج الخط المباشر المذاع على إذاعة وتلفزيون الشارقة، وبشر محمد خلف مقدم البرنامج، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، المتصل خلال اتصاله بتوجيهات حاكم الشارقة مباشرة، لتكون بشارة خير لجميع المعاقين في كلباء.

وتفصيلاً، قال المتصل: نريد نادياً لذوي الإعاقة في كلباء، على غرار نادي الثقة للمعاقين، ونادي المعاقين في خورفكان، ونحن بحاجة لناد خاص بنا، خاصة أن هناك ما يزيد عن 200 شخص من ذوي الإعاقة.

وشكر المتصل صاحب السمو حاكم الشارقة على المكرمة، ودعم سموه المستمر لفئات المجتمع كافة.

### زار دائرة الإسناد الحكومي واطلع على استراتيجيتها لخمس سنوات

# خالد بن محمد بن زايد يوجه بالتركيز على تنمية رأس المال البشري

وجّه سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، دائرة الإسناد الحكومي بالتركيز على تنمية رأس المال البشري بما يعزز مساهمته الفعالة في خطط الإمارة، وبالعمل فوراً على إطار متكامل يلبي احتياجات الإمارة للخمس سنوات القادمة من المهارات والاختصاصات المتنوعة، ودعم اقتصاد مستدام من خلال توفير برامج تدريبية للخريجين وتأمين فرص عمل في القطاعين العام والخاص.



خالد بن محمد يستمع لشرح حول عمل الدائرة

## برامج تدريبية للخريجين وتأمين فرص عمل بالقطاعين

جاء ذلك خلال زيارة سموه لدائرة الإسناد الحكومي، حيث اطلع من علي راشد قناص الكتبي رئيس دائرة الإسناد الحكومي في أبوظبي على استراتيجية الدائرة للخمس سنوات القادمة في مجالات الموارد البشرية والتحول الرقمي، والنتائج التي تحققت وسير العمل والخطط والمبادرات وذلك بحضور محمد حمد الهاملي، وكيل دائرة الإسناد الحكومي، ومديري العموم للجهات التابعة لدائرة الإسناد الحكومي.

وعرضت دائرة الإسناد الحكومي، خلال الزيارة، مجموعة من المبادرات والمشاريع التي تركزت في نطاقي تنمية وتمكين القوى العاملة الحكومية والتحول الرقمي.

واطلع سموه على منصة «بيانات أبوظبي» التي توفر بيانات موثوقة في 10 قطاعات رئيسية لتعزيز الاستفادة من البيانات المفتوحة من قبل جميع شرائح المجتمع.

كما اطلع سموه على مجموعة من المشاريع والمبادرات التي تشرف عليها الدائرة والجهات الحكومية التابعة لها، وشملت خطة تنمية وتمكين القوى العاملة الحكومية في حكومة أبوظبي و«سياسة المرة الواحدة» المعتمدة من اللجنة التنفيذية لتسهيل رحلة المتعاملين وتبسيط الإجراءات وتعزيز التكامل الحكومي بين الجهات والشركات، ومبادرة أطلقها مجلس أبوظبي للشباب، بالتعاون مع دائرة الإسناد الحكومي وبدعم من الجهات الحكومية، وتهدف إلى فتح باب الفرص للشباب لمزاولة الأعمال والاستفادة من المشاريع التي تطرح في الإمارة.

وأشاد سموه بإنجازات دائرة الإسناد الحكومي، والجهود التي بذلها العاملون في الجهات التابعة لها خلال الفترة الماضية، مشدداً على أهمية تسخير وتوظيف التقنيات الحديثة لابتكار المزيد من الحلول والخدمات والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمجتمع.

## توظيف التقنيات الحديثة للارتقاء بمستوى الخدمات

بدوره، قال علي راشد الكتبي، رئيس دائرة الإسناد الحكومي إن الدائرة تركز في خطط عملها ومشاريعها وبرامجها على تعزيز جودة وكفاءة الخدمات الحكومية من خلال ترسيخ ثقافة المرونة والابتكار، لافتاً إلى أهمية توفير تجارب حكومية عالمية المستوى ترتكز في جوهرها على المرونة والابتكار باعتبارها أساساً لمنظومات العمل والممارسات الحكومية.

وأعرب عن شكره وتقديره للقيادة الرشيدة على متابعتها المستمرة وتوجيهاتها الحثيثة التي كانت المحرك الرئيسي والقوة الدافعة وراء نجاح الدائرة في بناء وإطلاق حزمة المشاريع الحكومية. كما أعرب عن شكره لجميع الجهات الحكومية والعاملين فيها على التزامهم المستمر وجهودهم الاستباقية التي كان لها بالغ الأثر في تحقيق هذه الإنجازات. (وام)

## نبض

### بين الترويج والحقيقة

الإعلانات غير المباشرة ظاهرة في مواقع التواصل، يتكسب منها بعضهم، استناداً إلى أعداد المتابعين، ليمرروا إعلاناً قبضوا ثمنه، كأنه جزء من حياتهم، مدّعين أنهم اشتروا المنتج لفاعليته، ولكن ذلك منافٍ للحقيقة، ليقع المستهلك ضحية منتج قد يكون غير مجد.

هل يعدّ هذا الإجراء مشروعاً، بحسب القوانين واللوائح المنصوص عليها، في ما يخص إعلانات مواقع التواصل، وأخلاقياتها؟ وهل يعدّ ذلك خداعاً للمتابع؟

نحن بحاجة إلى قانون يلزم المعلنين، خاصة «الفاشينيستات»، بكتابة أن المحتوى المقدم إعلان مدفوع، لتنظيم عملية الإعلانات المباشرة، وغير المباشرة، في شبكات التواصل، لأن بعضهم يروجون للمنتج، ولا يذكرون أنه إعلان.

تمرير الإعلانات بشكل غير مباشر بات أمراً اعتيادياً، وأكثر رواجاً، ليصور المشهور يومياته، ويستعرض المنتجات على أنها استخدام شخصي، ويتكرر المشهد، حتى ترسخ في ذهن المشاهد حاجته إليها، وللأسف قد يطال الأمر منتجات مضرّة، وهنا تقع المشكلة، ويستلزم الأمر إجراءات أكثر حزماً، ومراقبة.

فئات كثيرة من المجتمع باتت أكثر وعياً بالتطور في عالم الإعلانات، وهذا التطور مطلوب للتحسين، ولكن الشفافية وتوضيح الحقيقة للمستهلك ضروريان أيضاً، عبر التسويق للمنتج بحيادية، وذكر الحقائق من دون مبالغة، فثمة منتج رُوّج له في إحدى الدول يدّعي أن «غطاء الهاتف المحمول» يقتل الجراثيم كافة بنفسه، فتخيّل حجم الاستهانة بعقول المتابعين؟

لا ننكر أن للمشهور حقه في طرح ما يقتنع به في حساباته على مواقع التواصل، ولكن هناك حق لمتابعيه الذين يعدّون سبباً في حصوله على الإعلانات التجارية من الشركات المختلفة، فلا بدّ من مراعاة مصلحة المتابع، والابتعاد عن الترويج لما قد يضر بالصحة.

وضع جملة «مادة إعلانية» لن يضرّ الشركة، أو المشهور، بل سيكون الأمر أكثر تنظيماً، ووضوحاً، مع الابتكار في الطرح ليُقبل المتابع على المنتج، ولا ننسى قصة إحدى المشهورات التي عرضت منتجاً بطريقة غير مباشرة، ولاحقاً لم تلتزم الشركة بالدفع، فتكلمت بطريقة سيئة عن المنتج، وأظهرت الحقيقة.

من حق المتابع أن يعرف: هل هذا المطعم الذي ذهب إليه المشهور لطعامه الشهيّ الصحيّ، أم لأنه إعلان مدفوع؟ وهل سافر إلى تلك الدولة، لأنها جميلة، أم لأن السفرة مدفوعة الكلفة؟ وهل لجأت تلك المشهورة إلى هذه العيادة التجميلية، لأنها تقدم خدمات بجودة عالية، أم أنه إعلان مدفوع؟

إصدار المجلس الوطني للإعلام دليلاً للإعلانات، وإلزام الجميع بالحصول على رخصة مزاولة الأنشطة الإعلانية، نظم العملية، وحدد أنه يجب تحديد هوية الإعلان على وسائل التواصل بوضوح؛ ووضع حدود تفصل الإعلان عن أي مادة أخرى، والإفصاح في حال وجود بدل ماديّ، أو عينيّ دفعته الجهة المعلنة؛ فهل فعلاً هناك فصل بين الإعلان والمواد الأخرى في حسابات بعض مشاهير التواصل؟

إيمان عبدالله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

### ضمن جلسات برنامج «100 موجه»

# فاهم القاسمي: المستقبل لشباب الإمارات

أكد الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية، رئيس اللجنة العليا للتحول الرقمي في إمارة الشارقة، ضرورة امتلاك الشباب العاملين في مجال العلاقات الحكومية لمهارات تمثيل دولة الإمارات بالشكل المناسب في المحافل الدولية، والقدرة على تقديم أفضل صورة عن عاداتها وقيمها الراسخة للآخرين، وتعلّم اللغات للتواصل مع جميع الثقافات، خاصة في ظل مبادئ التسامح والتعايش التي تتميز بها دولة الإمارات التي تحتضن على أرضها أكثر من 200 جنسية، منوهاً بضرورة استثمار كل فرصة تواصل مع الآخرين للتعرف إلى ثقافاتهم وعاداتهم ونقل صورة مشرقة لهم عن دولة الإمارات مع التركيز على التفاهم الثقافي بين الشعوب.

وقال الشيخ فاهم القاسمي: المستقبل لشباب الإمارات في القطاع الخاص، خاصة أن دولتنا تسعى بشكل حثيث لبناء اقتصاد تنافسي ومتنوع وقادر على طرح الكثير من الفرص المستقبلية للمستثمرين والأجيال القادمة، فالقطاع الخاص قطاع سريع التغير ولا حدود له، لذا من المهم توجيه الشباب وتطوير قدراتهم وطاقاتهم في هذا الاتجاه لتحقيق المزيد من النمو.



فاهم القاسمي يتحدث للبرنامج

جاء ذلك خلال حديثه حول أهم المهارات التي يحتاج إليها الشباب الإماراتي اليوم لتحقيق النجاح ضمن برنامج «100 موجه» الذي تنظمه مؤسسة الاتحادية للشباب في جلسة نقاشية حملت عنوان «سبل تحقيق معادلة النجاح» عبر تقنية البث المباشر «يوتيوب»، حيث يستضيف البرنامج نخبة من الشخصيات القيادية في دولة الإمارات، ومن كل المجالات لنقل الخبرات وتبادل الرؤى الملهمة مع قطاع الشباب.

وجاءت مشاركة الشيخ فاهم القاسمي في جلسات البرنامج نظراً لخبرته الواسعة في القطاع شبه الحكومي، والخاص، في الدولة، حيث عمل قبل منصبه الحالي في مجال الاستشارات الاستراتيجية، والإشراف على الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة آسيا، إلى جانب العمل على تعزيز القدرة التنافسية في الخليج، كما ساهم في تطوير دراسات المؤسسات الحكومية بشأن تطوير السياسات لتحقيق النمو الاقتصادي للقطاعات المختلفة.

وحول شغفه بالمجال التكنولوجي، أشار الشيخ فاهم القاسمي إلى أن ذلك مرده إلى معاصرته لمرحلة التطور التكنولوجي الكبير التي شهدها العالم خلال السنوات العشر الأخيرة، وقدرة التكنولوجيا الحديثة على وضع الحلول للكثير من التحديات التي تواجه الحكومات، فكانت بدايته في مجال تحليل المعلومات لينتقل اليوم إلى العمل على البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والتي تعد تقنيات مهمة للحصول على البيانات التي يمكن تحليلها، وبالتالي تقديم الحلول للحكومات عبر وضع سياسات ذكية باستخدام البيانات.

واختتم الشيخ فاهم القاسمي الجلسة بالحديث عن سبل تحقيق معادلة النجاح، مؤكداً ضرورة تصنيف النجاح بحيث يصبح الفرد قادراً على أن يكون ناجحاً بداية في حياته الأسرية، ومن ثم حياته العملية، وأن يخدم دولته بكفاءة وإخلاص في جميع المجالات مع ضرورة الموازنة الصحيحة بين الحياة الشخصية والعملية من خلال إدارة الوقت وتوزيع الأولويات بالشكل الأمثل.

كما أكد أهمية تركيز الشباب الإماراتي خلال المسيرة العملية على الاستثمار في الأجيال القادمة واستدامة هذا الاستثمار مع العمل المستمر على تحسين المبادرات والمشاريع.

وقال سعيد محمد النظري مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب إن برنامج «100موجه» استطاع من خلال جلساته التي تستضيف العديد من القيادات الإماراتية المتميزة أن يقدم نماذج ملهمة لقطاع الشباب. (وام)

## «وفّر» يضم المتقاعدين حاملي خلاصة قيد الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت دائرة الموارد البشرية بالشارقة، قيام برنامج «وفر للخصومات» بإصدار بطاقات «وفر» للمتقاعدين حاملي خلاصة قيد إمارة الشارقة.



د. طارق سلطان بن خادم

وقال الدكتور طارق سلطان بن خادم، عضو المجلس التنفيذي، رئيس الدائرة: تنفيذاً لتوصيات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بتوفير الخدمات والتسهيلات لأبناء الإمارة، وترجمة لهذه الرؤية الحكيمة التي تعنى بتعزيز التكافل والتلاحم الاجتماعي. فقد وسعنا قاعدة المستفيدين من برنامج «وفر»، ليشمل المتقاعدين من إمارة الشارقة. ليشكل هذا القرار نقلة في تحقيق الرفاه المعيشي لشريحة أكبر من أبناء إمارة الشارقة، وتمكينهم من الاستقرار المادي، والمعنوي.

وأفاد بأن طريقة التواصل مع برنامج وفر للراغبين في الحصول على البطاقة؛ بالتسجيل في الرابط الإلكتروني المخصص لذلك، وهو:
https://dhr.gov.ae/ar/waffer/issuance-of-a-saving-card

## مفكّر ألباني يشيد بتجربة الإمارات في التسامح والتعايش السلمي

نظم المعهد الدولي للدبلوماسية الثقافية في دبي، محاضرة افتراضية بعنوان «ألبانيا نموذج للتعايش السلمى في شبه جزيرة البلقان»، ألقاها الباحث الألباني، الدكتور أربن رامكاج، مدير معهد الدراسات بين الأديان، وعضو الرابطة الإسلامية والأوروبية، وعضو المجلس العالمي للتسامح والسلام في البلقان.

وأكد أن ألبانيا تشبه إلى حد كبير دولة الإمارات التي جسدت صورة إنسانية للعالم في التآخي وتقبل الآخر بين الشعب الإماراتي وشعوب العالم، حيث تقيم على أرضها جنسيات من مختلف الأعراق والأديان.

وأشاد بالنموذج الإماراتي في التعايش السلمي والتسامح الديني والإنساني والمبادئ التي أرساها المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وبتوجيهات القيادة الرشيدة، حتى أصبحت من أوائل الدول التي تدعو إلى التسامح والتعاطف.

وأضاف: ألبانيا تعد أيضاً نموذجاً للتسامح والتعايش السلمي بين الطوائف وحرية ممارسة العبادات.

### جدولة زمنية لبدء فحص «كورونا» لطلبة رأس الخيمة الأربعاء

# «التربية»: 6 محظورات في إجراءات تشغيل المعاهد التعليمية

دبي: محمد إبراهيم

وضعت وزارة التربية والتعليم، 6 محظورات على المعاهد التعليمية ومراكز التدريب ومكاتب الخدمات الجامعية، والاستشارات التعليمية، ضمن الإجراءات التشغيلية الخاصة بتلك المؤسسات، مع ضرورة الحصول على موافقة الوزارة لتشغيل تلك المنشآت، بما يتوافق مع ضوابط اللوائح الإرشادية.

وتصدر قائمة المحظورات، منع تبادل الأغراض الشخصية مثل «الأقلام وغيرها من الأدوات»، ومنع دخول ثلاث فئات إلى تلك المنشآت وفقاً للتشريعات السارية من الجهات ذات العلاقة، وتضم«الأطفال وكبار السن من الفئة العمرية، والأشخاص الذين يعانون أمراضاً مزمنة»، فضلاً عن منع إقامة الفعاليات والاحتفالات، وحظر تقديم خدمة صف السيارات للموظفين والزائرين خلال الفترة الحالية، وإزالة جميع مناطق الانتظار والجلوس داخل المنشأة، ومنع الأنشطة الجماعية.

### قيود عامة

وألزمت الوزارة تلك المنشآت بعدد من القيود العامة، أبرزها خضوع جميع العاملين للفحص الطبي كوفيد 19، مع مراعاة وضع أجهزة تعقيم اليد في جميع الأماكن المشتركة، والتعامل مع السعة الاستيعابية وفقاً للتشريعات السارية، والحفاظ على مسافة التباعد الجسدي الآمن بين الأفراد بما لا يقل عن 1,5 متر، داخل الفصول الدراسية ومترين بين الحاضر والطلبة، ومسافة مترين في الأماكن الأخرى.

وشددت الوزارة على ضرورة الحصول على موافقة أولياء الأمور بالتزام الطلبة بجميع الإجراءات الاحترازية، والتأكد من استخدام تطبيق الحصن، وإلزام استخدام تطبيقه للعاملين والزائرين والطلبة، ويتعين على الطلبة/المتدربين/العاملين المقيمين العائدين إلى الدولة حديثاً الالتزام بالحجر الذاتي في المنزل أو الفندق، إذا لم تتوافر الشروط للحجر الذاتي في المنزل حتى تظهر نتيجة الفحص السلبية، مع الالتزام بالنظافة والحماية الشخصية.

> الحصول على موافقة الوزارة شريطة بدء العمل في المعاهد

### خيارات الدفع

ومنعت الوزارة الدفع نقداً، إذ يجب التشجيع على خيارات الدفع التي ليس فيها تماس، ويجب تعميم كافة الإجراءات الاحترازية على الموظفين والطلبة والزائرين، والالتزام التام بكافة تشريعات مكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، الصادرة عن الحكومة، ومن يخالفها يقع تحت طائلة المسؤولية، ومع مراعاة تعميمها على الموظفين والمتدربين والزائرين.

وأكدت الوزارة ضرورة ترك مسافة التباعد بين طاولات فصول التدريب بين المتدربين والمدربين، ويجب تعقيم الأسطح/الكراسي بعد كل عميل بالإضافة إلى تحفيز العملاء على غسل وتعقيم اليدين، فضلاً عن تعقيم جميع الأجهزة مثل الكمبيوتر والهاتف وغيرها من المواد المستخدمة، وارتداء الموظفين والزائرين والطلبة الكمامات طوال الوقت، بمجرد دخولهم مقر المنشأة، مؤكدة أن عدم الامتثال لهذا الإجراء سيؤدي إلى حرمانهم من الدخول.

### ضرورة المحافظة

وشددت الوزارة ضمن إجراءاتها ضرورة المحافظة على نسبة إشغال تتوافق مع التشريعات، إذ لا يسمح بالتجمعات التي تخالف شروط وقواعد التباعد الجسدي.

ومن ناحية أخرى، وضعت الوزارة الخريطة الزمنية لإجراء فحص كورونا لطلبة المدارس الحكومية والخاصة في رأس الخيمة يومي 9 و10 الجاري، إذ خصصت خمسة مراكز للفحص تضم «مركز رأس الخيمة للمعارض – إكسبو، والصالة الرياضية ( الظيت الجنوبي)، ومركز النعيني الصحي، ومركز كدره الصحي، ومركز الرمس الصحي»

## مدرستان جديدتان في الرحمانية والعزرة

علي الحوسني

الشارقة: ميرفت الخطيب

أعلنت هيئة الشارقة للتعليم الخاص، عن ترخيص مدرستين جديدتين، خلال العام الدراسي 2020/2021، وهما مدرسة الابتكار العلمي الخاصة، ومدرسة مسار الخاصة.

ويأتي افتتاح المدرستين ترجمة للواقع التعليمي المتميز الذي تشهده الشارقة، وتعزيزاً لمكانتها، حيث تحتضن الإمارة نحو 115 مدرسة خاصة، توفر بيئة تعليمية متطورة، بمخرجات تعليمية ذات مقاييس دولية.

وتقع مدرسة الابتكار العلمي الخاصة، التي تعتمد المنهج البريطاني، في منطقة الرحمانية، وهي مرخصة لتسجيل الطلبة من السنة التأسيسية الأولى إلى السنة الثالثة عشرة، فيما تقع مدرسة مسار الخاصة،

وتعتمد المنهج الأمريكي، في منطقة العزرة، وهي مرخصة لتسجيل الطلبة من الروضة الأولى إلى الصف الثاني عشر.

وقال علي الحوسني، مدير الهيئة: «تعتبر الشارقة بيئة تعليمية جاذبة للاستثمار في التعليم، ووجهة للجهات التي تبحث عن مخرجات تعليمية بمعايير دولية، نظراً للتجربة الطويلة والخبرات الكثيرة التي تمتلكها، حيث توفر مدارس الإمارة أدوات تعليمية بجودة عالية، وأساليب غير تقليدية، بهدف تخريج أجيال فاعلة ومؤثرة في الحراك التنموي في شتى المجالات».

وأضاف: «إن افتتاح هاتين المدرستين يعد إضافة نوعية إلى منظومة المدارس التي تنتشر في الإمارة، والتي تحتضن العديد من المؤسسات التعليمية ذات السمعة والمكانة الدولية».

هذا وأعلنت الهيئة، أنها أنهت تنفيذ جميع الفحوصات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد كوفيد 19 للعاملين في المدارس الخاصة بالإمارة.

## أحمد الرضي رئيساً لاتحاد طلاب جامعة دبي

أعلنت جامعة دبي نتائج انتخابات مجلس اتحاد طلبة الجامعة للعام الدراسي الحالي والتي تم إجراؤها خلال اجتماع رقمي نظمه قسم الخدمات الطلابية على تطبيق «زووم» عبر الإنترنت بين فريقين دار بينهما نقاش حواري فاز فيه كل من أحمد محسن الرضي رئيساً للمجلس، رقية السقاف نائبة للرئيس، شقرا المهيري أمينة للسر وصلاح الدين الأيوبي أميناً للصندوق.

وهنأ الدكتور عيسى البستكي رئيس الجامعة الفائزين والطلبة الذين شاركوا في الانتخابات ودعاهم للمزيد من العمل الطلابي خدمة للعملية التعليمية وحثهم على تقديم الأفكار المبتكرة وعلى ممارسة النقد البناء الذي يخدم المصلحة العامة.

وقال هيثم العيني مدير قسم شؤون الطلبة إن عدداً كبيراً من الطلاب والطالبات صوتوا من خلال عملية انتخابات عبر الإنترنت استمرت لمدة أسبوع.

وبدوره قال أحمد الرضي إنه يتشرف باختياره رئيساً للمجلس للعام الدراسي الحالي، وأن المجلس لديه الكثير من الأهداف التي يجب تحقيقها خلال هذه الفترة وبناء جسر للتواصل مع إدارة الجامعة.

### في ختام منتدى «تسريع الخطى نحو مجتمع المعرفة»

# الإمارات أدركت مبكراً خطورة «كوفيد ـ 19» وواجهته بطرق علمية

دبي: «الخليج»

اختتمت فعاليات المنتدى الافتراضي «كوفيد 19: تسريع الخطى نحو مجتمع المعرفة»، التي نظمها مشروع المعرفة العالمي، ممثلاً في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والذي استمرت فعالياته ثلاثة أيام، من الأول، وحتى الثالث من سبتمبر/أيلول الجاري، حيث تمت استضافة نخبة من المتحدثين العالميين البارزين الذين ناقشوا خلال جلساته الافتراضية مختلف القضايا المعرفية التي من شأنها أن تسرع الخطى نحو بناء مجتمعات المعرفة، وشارك في الجلسات نحو 3000 شخص يمثلون أكثر من 40 جنسية مختلفة. وبلغ عدد الخبراء 21 خبيراً من داخل، وخارج المنطقة العربية.

وافتتح المنتدى كل من جمال بن حويرب، المدير التنفيذي للمؤسسة، وسارة بوول النائب المساعد للمدير وائب مدير المكتب الإقليمي للدول العربية في البرنامج.

### رؤية إيجابية

وفي كلمته الافتتاحية، أكد جمال بن حويرب أن دولة الإمارات متمثلة في القيادة الرشيدة والحكيمة، كانت حريصة على دخول السباق الدولي، لمواجهة الوباء عن طريق البحث العلمي.

وقال: «لقد أدركنا مبكرين في دولة الإمارات خطورة هذا الوباء، وعملنا على مواجهته بالطرق العلمية الصحيحة بشكل لم يُعق استمرار الحياة، وعجلة العمل، كما نظرنا إلى المسألة من زاوية مرنة وخاصة في ظل برنامج التعقيم الوطني، حيث إن البنية التحتية الرقمية لإمارة دبي ودولة الإمارات، أتاحت إجراء الحلول والنشاطات كافة في مختلف المجالات بشكل رقمي، وبأسلوب سهل وسلس، يدعم التحول الذكي الشامل لحكومتنا».

### مرحلة التعافي

وأضاف المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، أن العلوم هي المحرك الرئيسي لتقدم المجتمع وتطوره وتحقيق رؤية الإمارات 2021 ومئوية الإمارات 2071 في بناء مجتمع علمي تنافسي مستدام، فقد برز العديد من الملامح المهمة التي أسهمت في السيطرة على الفيروس، وخفض مستوى الإصابات، وبدء مرحلة التعافي في مختلف الجوانب الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

واختتم بالقول: «نؤكد مجدداً أن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ستواصل عملها في ترسيخ دور المعرفة لبناء مجتمعات المعرفة ومدن المستقبل، وتعزيز قدراتها على معالجة التحديات في المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، لنخطو جميعاً نحو مستقبل أكثر إشراقاً وتفاؤلاً».

### نقلة نوعية

وأوضحت سارة بوول، مدير المكتب الإقليمي للدول العربية بالإنابة- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن جائحة «كورونا» هي أكبر أزمة صحية واجهها العالم منذ الحرب العالمية الثانية، وهي ليست أزمة صحية فحسب، بل ولدت أزمة اجتماعية واقتصادية، وربما أيضا أزمة سياسية ستترك آثاراً عميقة.

وأكدت في كلمتها أن هذا الوباء ضرب العالم في وقت كانت فيه أهداف التنمية المستدامة تكتسب زخماً، وكانت العديد من البلدان تحرز تقدماً جيداً في هذا الجانب، وبالنظر إلى ذلك، فمن واجبنا أن نخدم هذه الدول والمجتمعات على العودة إلى مسارها الصحيح.

### مسرعات التحول الرقمي

افتتحت جلسات المنتدى بجلسة تحت عنوان «كوفيد-19: أحد مسرعات التحول الرقمي» تحدث خلالها: نبال إدلبي، وأليسون جيلوالد، ومحمد سليمان، وأدار الجلسة يمنى نوفل. حيث أكدت نبال إدلبي، مديرة قسم الابتكار – الإسكوا، أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تمثل عنصراً مهماً نحو التحول لمجتمع المعرفة.

وأكدت الدكتورة أليسون جيلوالد، المدير التنفيذي لمؤسسة إفريقيا لأبحاث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أنه لا يمكن أن تترجم التكنولوجيا بالضرورة إلى تنمية اقتصادية، أو نمو في الأجور أو زيادة الإنتاجية.

أما محمد سليمان، باحث في برنامج سايبر بمعهد الشرق الأوسط، فعبر عن تفاؤله بشأن قدرتنا على إتمام عملية التحول الرقمي في المستقبل.

وعن دور الإمارات في هذا التحول الرقمي، قال محمد سليمان: الإمارات تتقدم الدول العربية في التحول الرقمي نتيجة لجهود الحكومة، فهي تحتل المرتبة السادسة عالمياً في مؤشر الخدمات الإلكترونية.

### سنة المعرفة

الجلسة الثانية من المنتدى، انعقدت تحت عنوان «ماذا تعادل سنة المعرفة؟»، حيث ناقش خلالها الدكتور هاني تركي، رئيس المستشارين التقنيين ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تطور مجتمع المعرفة عبر العصور، وأدار الجلسة ستيفاني بستاني.

وفي يومه الثاني، افتتح المنتدى بجلسة «بناء مستقبل مشترك منصف وشامل»، تحدث فيها سحر نصر، د. لوران بروبست، جيوم لا فورتون، وأدارتها د. كارولينا بان.

وقد أوضحت سحر نصر، وزيرة الاستثمار الأسبق بمصر، أن العالم مطالب بالاتحاد ووضع استراتيجيات لمواجهة الوباء.

### مسارات المعرفة

جلسة «البحث عن مسارات المعرفة» كانت ثاني جلسات اليوم الثاني من المنتدى وتحدث فيها البروفيسور ليف إدفينسون، وأدارها أنتوني فاخوري.

وفي ختام فعالياته من اليوم الثالث، عقد المنتدى جلسة تحت عنوان «بين مكان العمل والعمل من أي مكان: كيف نستفيد من الرفاه؟»، تحدث خلالها د. مها الرباط، وتونيا إليزابيث، وأرو وستيف أبلتون، وأدارت الجلسة فانيسا أبو سليمان.

وفي ختام جلسات المنتدى، وتحت عنوان «التمويل الجماعي لشركتك» شهد المنتدى الافتراضي حديثاً بناء من هانا فوربس حول موضوع الجلسة، التي أدارتها لين شومان.

جمال بن حويرب وجانب من المتحدثين في الندوة

> مشاركة 3000 شخص يمثلون أكثر من 40 جنسية

## أولياء أمور بين مؤيد ورافض للتعلّم عن بُعد

أبوظبي: إيمان سرور

شارك أولياء الأمور بانطباعاتهم الأولية عن سير الدراسة بشقيها ( التعلم الاعتيادي في المدرسة، وعن بعد ) عقب مرور أسبوع على انطلاق العام الدراسي الحالي، بهدف التحسين والتطوير للعملية التعليمية، كونهم شركاء في المسؤولية واتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة الأبناء.

وأشاروا في تغريدات رصدتها «الخليج» إلى عدد من الهموم التي ترافق سير العملية التعليمية في ظل هذه الظروف الاستثنائية، حيث أكد بعضهم أن التعليم عن بعد هو النموذج الأفضل في ظل الظروف الاستثنائية الحالية، وجاء في مصلحة الطلبة من حيث الحفاظ على صحتهم وترشيد الخدمات المقدمة في المدارس وتوفير الوقت والجهد، فيما قال عدد من أولياء امور طلبة المدارس الخاصة، إن الدراسة «الافتراضية» ليست مجدية لطلبة الحلقة الأولى للتعليم الأساسي.

ورأت موزة الشحي، بتجربتها كمعلمة «حلقة أولى» أن التعلم عن بُعد أفضل في ظل ما لامسته على الواقع، مشيرة إلى أنه ليس من السهل الالتزام بجميع الاحترازات بالنسبة لطلبة هذه المرحلة.

### التعلم عن بعد أفضل

وقال عارف عمر، تربوي سابق، إن التعلم عن بعد أفضل في ظل ما رأيناه في الواقع، مشيراً إلى العبء التشغيلي وكلفته، مقارنة بنسبة الحضور الكبيرة للطلبة، حيث إن قاعات الفصول الدراسية وتوفير الأجهزة والحافلات المدرسية وتوفير الإنترنت والإجراءات الاحترازية من تعقيم وغيره وأخيراً التطبيق المرتبط بالحالة الصحية المختلفة بين المدارس ومستجداتها، كلها أمور مكلفة للمدارس، وهذا يعطينا مؤشراً قوياً لتطبيق التعليم عن بعد.

وغردت عائشة راشد، انها اختارت التعليم عن بعد لحماية أبنائها من لبس الكمامة التي تسبب ضرراً للجهاز التنفسي، مناشدة الوزارة بتحديث إجراءاتها للمعلومات المتغيرة حول كوفيد19، مشيرة إلى إرشاد الأبناء بضرورة الاهتمام بصحتهم بتناول الغذاء الصحي وممارسة الرياضة، بدلاً من الإجراءات التي تنشر الرعب والخوف في قلوبهم، وكتم أنفاسهم بالكمامات وإيذاء نفسياتهم بالتباعد الجسدي.

وناشدت ميساء غدير( كاتبة) في تغريدة لها بتطبيق التعلم عن بعد، على جميع طلبة المدارس حتى نهاية الفصل الدراسي الأول.

وقالت «مس جميرا» إننا نتفق على أن صحة الأبناء تعتبر أولوية، ولكن ما ذنب الصغار الذين هم في المرحلة التأسيسية.

### عدم اتباع الإرشادات

وأشارت أم منصور إلى أن بعض الأمهات يرحب بعودة أبنائهن إلى المقاعد الدراسية ولكنهن لا يتبعن الإرشادات، وكل همهن التخلص من الأبناء في المنزل لراحتهن فقط.

وقالت هيا الحمادي، إن التعلم عن بعد لأطفال المرحلة التأسيسية لا يفيدهم لأنهم في مرحلة تعلم الحروف وتحويلها إلى كلمات.

واقترحت ميرة البلوشي، أنها بمسيرتها كمعلمة، أن يحول طلبة الحلقة الأولى إلى «التعلم عن بُعد» حتى يتعود الطالب على النظام ويبتعد عن السهر.

## برنامج لتطوير الابتكارات العلمية

أبوظبي: «الخليج»

أعلن مركز خليفة للابتكار، الذي تأسس بالشراكة بين كل من صندوق خليفة لتطوير المشاريع، وتوازن، وشركة مبادلة الاستثمارية، وصندوق الوطن، وجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، عن انضمام 24 مشاركاً يمثلون 8 شركات ناشئة في برنامج تدريبي افتراضي يهدف إلى تطوير الابتكارات العلمية في تلك الشركات الناشئة.

# 2443 متعافياً جديداً

## من «كورونا» و513 إصابة .. ولا وفيات

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع نطاق الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر، وحصر المصابين بفيروس «كورونا»، والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت إجراءها 87336 فحصاً جديداً خلال الـ 24 ساعة الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أفضل تقنيات الفحص.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصّي والفحص، في الكشف عن 513 إصابة جديدة، من جنسيات مختلفة، وجميعها مستقرة وتخضع للرعاية اللازمة. وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 73984.

كما أعلنت الوزارة عن تعافي 2443 مصاباً بفيروس «كورونا» التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 66095.

كما أعلنت الوزارة أنه لم تسجّل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

(وام)

وام وكالة أنباء الإمارات | الإمارات THE EMIRATES

آخر مستجدات فيروس كوفيد 19 في الإمارات

الأحد 6 سبتمبر 2020

إصابات جديدة 513

حالات شفاء جديدة 2,443

حالات وفاة جديدة 0

| إجمالي حالات الشفاء | إجمالي الإصابات بالدولة | إجمالي حالات الوفاة |
|---|---|---|
| 66,095 | 73,984 | 388 |

فحوصات اليوم 87,336

WAMNEWS

## كلمات

# «التربية» والتعليم الخاص

بدايةً لا بد من الإشادة بوزارة التربية والتعليم وخطواتها العملية والسريعة، سواءً العام الدراسي السابق الذي تعاملت فيه مع معطيات جائحة كورونا وإفرازاتها بكل سرعة ومهنية ومسؤولية وحسم وحزم، ثم في تعاملها مع الموسم الدراسي الحالي سواءً شفافيتها في الإعلان عن المدارس التي لم تنتهِ صيانتها وتحويل الدراسة فيها لنظام التعلم عن بُعد، أو إعلانها تحويل مجموعة أخرى من المدارس في إمارات مختلفة أيضاً إلى نظام التعلم عن بُعد، بعد الاشتباه في حالات إصابة بفيروس «كوفيد19» ضمن الموظفين الذين تم فحصهم حفاظاً على صحة وسلامة الطلبة والعاملين في السلك التعليمي، أو في طلب الوزير من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من أولياء الأمور والمهتمين بالعملية التعليمية إبداء آرائهم حول مسار العملية التعليمية في ظل الجائحة مع بداية الموسم الدراسي، وهذا شيء يسير من كثير، له دلالته بأن منظومة التعليم العام تحت ظل الوزارة تخطو خطوات تطويرية سريعة ومحسوبة وبخطى أسرع بكثير من التعليم الخاص، وهنا لا أريد التعميم لكن ما نشاهده ونسمعه ونعيشه لا يعطينا إلا انطباعاً واحداً حول التعليم الخاص بأنه لا يبحث إلاّ عن الربحية وهذا حقه، لكن مع مستوى تعليمي راقٍ وبأسلوب في التعامل يدل على ذلك.

إحدى المدارس الخاصة التي كان يشار إليها بالبنان بأنها واحدة من المدارس الراقية المستوى تعاملاً ومنهاجاً وخرّجت الكثير من القيادات التي نراها في ساحة العمل اليوم، توفر أمام مدخل المدرسة منطقة لا تتجاوز مساحتها متر ونصف متر مربع، مسورة بسور خشبي يقف فيها الأهالي نساءً ورجالاً تحت درجة حرارة تصل إلى 43 وما فوق انتظاراً للسماح لهم بدخول المدرسة لإنهاء إجراءات تسجيل أبنائهم، أو أي معاملات أخرى، أحياناً يتكرم عليهم الحارس المناوب بأخذ أرقام هواتفهم والطلب منهم الانتظار في سياراتهم حتى يتم إدخالهم إلى المدرسة لإنهاء معاملاتهم، المدرسة لا تستقبلك إلا بموعد لكن حينما تتصل بهاتف المدرسة لا يرد عليك أحد بحجة انشغال كل الطاقم الإداري استعداداً للموسم الدراسي الجديد!، هذا لا يعني غياب مدارس كانت في قمة التنظيم والرقيّ في التعامل استقبالاً أو متابعة.

التعامل هو سيد الدلالة على المحتوى، وهنا لابد لهيئة المعرفة أو الجهة المسؤولة عن التعليم في القطاع الخاص بوزارة التربية والتعليم وضع يدها ليس فقط للموافقة على رفع رسوم التعليم سنوياً للمدارس، بل للتأكد من حسن تعاملها مع الطلبة وذويهم، وتؤكد عملية تربوية تعليمية متكاملة ترفع من مستوى التعليم الخاص ليصل لمستوى التعليم الحكومي.

إبراهيم الهاشمي

### وفق دراسة لجامعة محمد بن راشد للطب

# اللعاب بديل عن مسحة الأنف للكشف عن «كوفيد_19»

دبي:
«الخليج»

استكمل الباحثون في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية دراسة حول فاعلية استخدام اللعاب كبديل عن مسحة الأنف، التي يتم استخدامها على نطاق واسع للكشف عن فيروس «كوفيد-19». وتشكل الدراسة مساهمة كبيرة في مسيرة التصدي للجائحة، من خلال تعزيز سبل الكشف عن الفيروس.

وتضمن فريق البحث خبراء من كل من جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، وهيئة الصحة بدبي، ومختبرات يونيلابس العالمية، ومستشفى كليفلاند كلينك بأبوظبي، وجامعة نيويورك أبوظبي، والمختبر المرجعي الوطني.

وتم استكمال الدراسة في مركز الخوانيج الصحي بدبي، وشملت 401 شخص بالغ قدموا للمركز لإجراء فحص «كوفيد-19»، جُمعت منهم عينات اللعاب إلى جانب مسحة الأنف، وكان 50% منهم بدون أعراض، وتم فحص العينات للكشف عن فيروس «كوفيد-19» في مختبرات يونيلابس العالمية، وأظهرت النتائج نجاح الفحص في الكشف عن الحمض النووي الريبي للفيروس في عينات اللعاب بنسبة حساسية تبلغ 70%، ونوعية تبلغ 95%.

> الدراسة مساهمة كبيرة في التصدي للجائحة

وفي هذا الإطار، أشادت الدكتورة أبيولا سينوك، الباحث الرئيسي للدراسة، وأستاذ علم الأحياء الدقيقة والأمراض المعدية في كلية الطب بجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، بجهود التعاون المبذولة التي مكنت الفريق من الوصول إلى هذه الدراسة التي تعد واحدةً من أولى الدراسات التي تتم المصادقة عليها على مستوى دولة الإمارات، من قبل لجنة الإمارات لأخلاقيات البحوث الطبية الخاصة بجائحة «كوفيد-19».

وأشارت الدكتورة حنان السويدي، الباحث الرئيسي المشارك للدراسة، وأستاذ مساعد في طب الأسرة في كلية الطب بالجامعة، إلى ميزة أخرى لاستخدام اللعاب في مكافحة انتشار فيروس «كوفيد-19» تتمثل في تخفيف الضغط على المعدات الصحية الضرورية، والاستغناء عن استخدام المواد الحافظة، وبالتالي توفير طريقة فعالة للفحص من حيث التكلفة.

ومن جانبه، قال الدكتور، علوي الشيخ علي، نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية وعميد كلية الطب: «فخورون بتقديم سبق إماراتي عالمي جديد؛ حيث حظيت الدراسة باهتمام كبير، وتم قبولها للنشر في مجلة علمية مرموقة، ما يجسد حرص الجامعة على دعم المجتمع العلمي من خلال مشاركة المعارف والتجارب التي من شأنها إلهام المعنيين بالوصول إلى حلول جديدة، وتطوير طرق فعّالة لمواجهة انتشار الفيروس».

ومن جانبها قالت الدكتورة حمدة حسن خانصاحب، رئيس قسم البحوث الطبية، التابع لإدارة التعليم الطبي والأبحاث في هيئة الصحة بدبي: «ندعم ونشجع في هيئة الصحة بدبي الدراسات المشتركة مع مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة والأكاديمية؛ بهدف زيادة ثقافة الأبحاث، وإثراء المهارات البحثية لدى الباحثين والطاقم الطبي، وتبادل المعلومات والمعارف».

# «صحة دبي» تبحث التعاون مع القنصلية الهندية



القطامي والقنصل الهندي يتبادلان الهدايا التذكارية

دبي:
«الخليج»

بحث حميد محمد القطامي المدير العام لهيئة الصحة بدبي، والدكتور أمان بوري القنصل العام للهند في دبي والإمارات الشمالية، فرص وأوجه التعاون بين الهيئة والمؤسسات الصحية الهندية، بما يخدم الأهداف المشتركة بين الجانبين، ولاسيما ما يتعلق منها بأنظمة الرعاية الصحية والتقنيات والحلول الذكية، وكذلك التدريب والتعليم الطبي.

وسلط القطامي الضوء على العلاقة طويلة الأمد بين الإمارات والهند في مجالات عدة من بينها قطاع الصحة، لافتاً إلى التجربة الصحية الناجحة والمميزة للهند وتاريخها اللافت في هذا المجال.

وأضاف أن هيئة الصحة بدبي حريصة على التعاون مع المؤسسات الصحية العالمية لتعزيز ونقل المعرفة وتقديم رعاية عالية الجودة للمرضى.

من جانبه أعرب الدكتور أمان بوري القنصل العام للهند في دبي والإمارات الشمالية عن امتنان بلاده لقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة وجميع السلطات الحكومية الإماراتية وهيئة الصحة بدبي على ما تقدمه من دعم استثنائي لجميع المقيمين بما في ذلك الجالية الهندية، وخاصة خلال أزمة كوفيد-19.

وناقش الدكتور بوري فرص التعاون ونقل المعرفة في مختلف المجالات الطبية وخاصة بين هيئة الصحة بدبي وهيئة الصحة الوطنية في الهند، وإمكانية تبادل أفضل الممارسات والتعاون في جميع جوانب تقديم الرعاية الصحية.

## تفاهم بين «تحقيق أمنية» و«الأمراض النادرة»

أبوظبي:
«الخليج»

وقّعت مؤسسة «تحقيق أمنية»، الأحد، مُذكّرة تفاهم مع جمعية الإمارات للأمراض النادرة، لتحقيق أمنيات الأطفال المصابين بأمراض نادرة.

مثّل المؤسسة هاني الزبيدي، رئيسها التنفيذي، والجمعية مشعل الحمادي، رئيس مجلس إدارتها.

وأكّد الزبيدي، حرص المؤسسة على تعزيز شراكاتها مع مُختلف الجهات، لتحقيق استراتيجيتها الإنسانية النبيلة. لافتاً إلى أنهم قطعوا شوطاً كبيراً في تحقيق أمنيات الأطفال المرضى من سن الثالثة إلى الثامنة عشرة، من ذوي الأمراض المُستعصية، بدعم الجهات الحكومية والخاصة، ورجال الأعمال والشخصيات المُجتمعية، ليتمكنوا من استكمال مسيرتهم العلاجية.

# جراحة بالروبوت في «شخبوط الطبية»



فريق الجراحة الروبوتية

أبوظبي:
«الخليج»

أجرى جراحون في مدينة الشيخ شخبوط الطبية، في أبوظبي، جراحة بمساعدة الروبوت، هي الأولى من نوعها في المدينة الطبية المتكاملة، وتعد مدينة الشيخ شخبوط الطبية أكبر مستشفى في دولة الإمارات للرعاية الطبيّة الخطيرة، والمعقدة، كما تمثّل مشروعاً مشتركاً بين مايو كلينك، وبين شركة أبوظبي للخدمات الصحية، «صحة».

أجريت الجراحة بالتزامن مع إطلاق برنامج جراحة روبوتية شامل في المستشفى في سبيل تمكين وتعزيز العمليات الجراحية محدودة التدخل وتحسين النتائج السريرية.

وقال الدكتور ماثيو جيتمان، المدير الطبي في مدينة الشيخ شخبوط الطبية، وأول جراح رائد في الجراحة الروبوتية مع مايو كلينيك في الولايات المتحدة: «نحن فخورون جداً بإجراء أول جراحة روبوتية في مدينة الشيخ شخبوط الطبية بعد فترة وجيزة من افتتاح البرنامج».

وكان المريض الإماراتي الشاب يعاني انسداداً في الموصل الحويضي الحالبي (UPJ) وهو انسداد في الأنبوب (الحالب) الذي ينقل البول من الكلية إلى المثانة، ويمكن أن تؤدي هذه الحالة المرضية إلى آلام وعدوى إنتانية، وحمى، وقد ينتهي الأمر، في حال عدم علاجها، إلى اعتلال في وظيفة الكلى، أو تسمم الدم، أو حتى الوفاة.

# إطلاق حملة «أنت مهم» لدعم الصحة النفسية للعمال

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، بالتعاون مع لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة «كوفيد19» في إمارة أبوظبي، حملة «أنت مهم» التي تستهدف فئة العمال لتعزيز أهمية الاهتمام بالصحة النفسية عبر اتباع توصيات الصحة العامة وللمساهمة كذلك في رفع طاقتهم الإيجابية باعتبارهم جزءاً مهماً من المجتمع.

وتهدف الحملة التي تم تصميمها بثماني لغات مختلفة للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من فئة العمال في المجمعات السكنية والأحياء التي يسكنون فيها.

ودعت الدائرة جميع العمال في أبوظبي إلى طلب المساعدة في حال شعورهم بالحزن، أو القلق، أو راودهم أي شعور أو فكر حول إيذاء أنفسهم، عبر التواصل مع خط وقاية الساخن (800937292)، للتحدث مع المعنيين.

وأكد المهندس حمد علي الظاهري، وكيل دائرة تنمية المجتمع أن فئة العمال تشكل جزءاً أساسياً من المجتمع، ونحن نعمل بشكل متواز مع جهات الاختصاص في إمارة أبوظبي، لمعرفة احتياجات فئة العمال وتوفير ما ينقصهم بما يضمن سلامتهم خلال تواجدهم في مقرات سكن العمال.

# «الصحة»: تراجع إصابات الإنفلونزا الموسمية في زمن «كورونا»

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن توفير تطعيم الإنفلونزا الموسمية بالمنشآت الصحية الحكومية والخاصة، وجميع مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة للوزارة في نهاية شهر سبتمبر/أيلول، والتطعيم مجاني للمواطنين والفئات ذات الخطورة، ويقدم للفئات الأخرى برسوم رمزية. وأكدت أنه لوحظ تراجع في إصابات الإنفلونزا الموسمية في ظل تفشي «كورونا»، ويعزى ذلك إلى اتباع الإجراءات الوقائية الاحترازية.

وأكدت دكتورة ليلى الجسمي، رئيس قسم التحصين في إدارة الطب الوقائي بالوزارة، أنه غالباً تبدأ ظهور حالات الإنفلونزا الموسمية مع بداية الموسم والتي تكون بين شهر سبتمبر وأكتوبر/تشرين الأول، وبشكل عام لوحظ بعض التراجع في إصابات الإنفلونزا الموسمية في ظل تفشي «كورونا»، ويعزى إلى اتباع الإجراءات الوقائية الاحترازية كالمحافظة على نظافة اليدين والتباعد الجسدي ولبس الكمامات، وتجنب التجمعات، وعدم الاختلاط بالمرضى، وأسهمت تلك العوامل بتراجع في أعداد الحالات.

وقالت: إن أخذ التطعيم سنوياً قبل بدء موسم الإنفلونزا هو من أنجح السبل للوقاية من الإصابة بالمرض.

# جراحة مبتكرة تتيح تنفيذ خزعة منظار للعمود الفقري بشق 1 سم

الشارقة:
«الخليج»

أعلن مستشفى الجامعة بالشارقة، تفعيل إجراء جراحة مبتكرة تتيح تنفيذ خزعة منظار للعمود الفقري بشقٍ لا يتجاوز سنتيمتراً واحداً، في خطوةٍ لاقت إشادةً واسعة. وجاء الإعلان عن المنهجية الجراحية المُبتكرة ضمن ورقةٍ بحثية أعدها الدكتور كيم سانجكوك، استشاري جراحة العمود الفقري لدى «مركز هيمشان لجراحة العمود الفقري والمفاصل بمستشفى الجامعة بالشارقة». ويؤكد هذا الإنجاز التزام المستشفى بتقديم خدمات طبية وعلاجية مُبتكرة وفق أعلى معايير الجودة.

ونشر ما توصل إليه د. كيم في أربع مجلات طبية هي «مؤشر الاقتباس العلمي (SCI)»، و«براين ساينس (Brain Science)»، و«أكتا نيوروشيروجيكا (Acta Neurochirurgica)»؛ و«وورلد نيوروسيرجيري (World Neurosurgery)».

وقال الدكتور علي عبيد آل علي، المدير التنفيذي وعضو مجلس أمناء المستشفى: «يواصل مستشفى الجامعة بالشارقة توطيد شراكته مع «هيمشان» بما يُسهم في رفع جودة الخدمات الصحية لمرضانا. ويعدّ الابتكار الجراحي الجديد إحدى ثمار هذه الشراكة، ويكتسي أهمية بالغة».

### سليمان الزعابي رئيس المجلس البلدي لـ «الخليج»:

# برؤية سلطان كلباء على موعد مع مشاريع حيوية تغير معالمها



حوار:
محمد الوسيلة

أكد الدكتور سليمان سرحان الزعابي رئيس المجلس البلدي لمدينة كلباء أن المجلس قبل التكليف والتحدي، ومضى بعزم في تنفيذ رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الخاصة بتطوير مدينة كلباء التي تشهد إنجاز حزمة مشاريع حيوية تسهم في تعزيز هويتها الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والثقافية والسياحية.

وقال في حوار مع «الخليج» إن المجلس وافق على توزيع 102 قطعة أرض سكنية و6 قطع صناعية وتجارية للمواطنين بالمدينة خلال العام الجاري، وأوصى المجلس بتنفيذ 6 مشاريع حيوية، أبرزها توسعة مبنى البلدية وإنشاء 3 حدائق جديدة بالأحياء وتنفيذ شبكة طرق بالمناطق الجديدة بطول 39 كيلومتراً، مشيراً إلى أن المجلس نجح في تطوير الصناعية الجديدة وتخصيصها للمصانع بعد توزيعها على المستحقين، ويعمل حالياً على رفدها بخدمات الكهرباء والمياه فضلاً عن ترسية مشروع الطريق المؤدي إلى الصناعية وطريق آخر بطول 5 كيلومترات. وأشار إلى أن مشاريع المبادرات التي اعتمدها صاحب السمو حاكم الشارقة ستغير من معالمها، خاصة مشروع واجهة المدينة الذي يضم 25 بناية جديدة، سيتم بناؤها على طراز معماري حديث، إلى جانب مشروع سد الغيل وبحيرة كلباء باعتبارهما منارات سياحية جاذبة، بالإضافة إلى مشروع بناء متحف جديد يحفظ التاريخ ويستوعب المناطق الأثرية التي تم اكتشافها مؤخراً. وتالياً الحوار:



د. سليمان الزعابي

## منطقة متخصصة للصناعات وشبكة طرق جديدة

## تطوير شارع وادي الحلو والكورنيش ينتهي قريباً

## 25 بناية جديدة للمواطنين في الواجهة من سلطان



سد الغيل

مجسم بحيرة كلباء

■ حدثنا عن أبرز المشاريع التي يعمل المجلس على تنفيذها؟

– هنالك حزمة من المشاريع تصل إلى 6 مشاريع اقترحها المجلس بعد قراءة دقيقة لاحتياجات المدينة والأهالي، على أن يأتي تنفيذها مواكباً لمنظومة التطوير التي تنتظم مدينة كلباء، أبرزها مشروع توسعة مبنى بلدية كلباء حتى يستوعب الزيادة في عدد أقسام البلدية وكم الكادر العامل الكبير بها، ومشروع مبنى النادي البحري بكلباء، وإنشاء 3 حدائق جديدة في أحياء البراحة والجامعة والقلعة، ومشروع سكن عمال جديد في الصناعية القديمة بعد تخصيص الأرض لتنفيذ استحقاقه، ومشروع مبنى جديد لكراج البلدية، إلى جانب مشروع مصنع للقراقير بالصناعية الجديدة.

أيضاً هنالك مشاريع تم إنجازها ونعمل على استكمال متطلباتها، مثل مشروع الصناعية الجديدة، وهي منطقة تعمل بعيداً عن عمل الكراجات والورش وتحمل هوية تخصصية واضحة، تتمثل بتعزيز الصناعة في كلباء تم توزيع جميع أراضيها على المستفيدين، وتقع المنطقة جنوب محمية الحفية، وتضم مصانع للرخام والموبيليا والأصباغ والدهان والأسلاك الكهربائية وغيرها من أنشطة صناعية.

ونعمل حالياً تنفيذاً لأوامر صاحب السمو حاكم الشارقة مع الجهات المعنية في تسريع عمليات تزويد الصناعية الجديدة بخدمات الكهرباء والماء، باعتبارها أساسية، حيث من المتوقع إكمال توصيل الخدمات خلال الفترة القادمة، وفعلياً بدأ مصنع للرخام أعماله وينتج مواده معتمداً على مولدات كهربائية خاصة.

والصناعية الجديدة تعاني قرب مكب النفايات لها من الجهة الشرقية، حيث انتشار الروائح والغازات المنبعثة من المكب يتسبب في مشاكل صحية، لذلك سيتم نقل المكب لمنطقة أخرى، وثقتنا كبيرة في أن شركة بيئة التي تعد من الشركات المتميزة ستجد موقعاً جديداً للمكب بعيداً عن المناطق السكنية والتجارية والصناعية، وستستخدم الطرق الحديثة في إعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها في الأسمدة واحتياجات أخرى. كما نعمل على إنشاء مصنع القراقير في الصناعية الجديدة يختص بإنتاج الشباك الحديدية «القراقير» لمساعدة الصيادين في عمليات الصيد.

أما الصناعية القديمة ستبقى بأنشطتها التقليدية في مكانها وسيتم تطويرها لأنها تشارك بفعالية في اقتصاد كلباء والإمارة، لذلك لا بد أن نوفر لها جميع الخدمات خاصة حاجتها الملحة من الطرق الداخلية وإعادة تطوير وتحديث الشارع المؤدي لها.

### مشاريع الطرق

■ ماذا عن مشاريع الطرق بكلباء؟

– من المشاريع التي يعمل المجلس حالياً على تنفيذها شبكة طرق داخلية بالمدينة بطول 5 كيلومترات بعد أن تمت المصادقة على مشروع تطوير الشارع المؤدي إلى المنطقة الصناعية من دوار الصناعية وحتى مسجد الشيخة لطيفة وتوسعته إلى حارتين في كل اتجاه للحد من ظاهرة الازدحام التي يشهدها الطريق ضمن جهود المجلس في تطوير الصناعية وإعادة تنظيمها لتتماشى مع التطور الحضري للمدينة، إلى جانب إنشاء شارع مزدوج من حارتين في كل اتجاه من دوار البريد حتى منطقة خور كلباء.

كما قدم المجلس للجهات المعنية برغم ظروف جائحة كورونا مشروعاً متكاملاً لتنفيذ شبكة طرق داخلية ضمن الميزانية الجديدة بطول 39 كيلومتراً في منطقة البردي 2 (النقالة) ومناطق البراحة والساف وحي الجامعة والقلعة.

### مشروع جديد

■ أين وصل العمل في مشروع طريق وادي الحلو - كلباء الجديد؟

– هو من ضمن حزمة مشاريع مبادرات صاحب السمو حاكم الشارقة، ويمتد في مرحلته الأولى من وادي الحلو إلى كلباء، والمرحلة الثانية من وادي الحلو إلى الشارقة، وهو شارع بمواصفات عالمية ويتوافر على كل متطلبات الأمن والسلامة، جاء تصميمه وتنفيذه بشكل انسيابي مخالف لمواصفات الطريق القديم الزاخر بالمنحنيات والمنحدرات الحادة ما سبب العديد من المتاعب، ويعد الطريق من أكبر مشاريع البنية التحتية التي تخدم المنطقة لسنوات عديدة مستقبلاً، وشارفت أعماله على الانتهاء، وسيتم افتتاحه في الفترة القليلة القادمة بإذن الله، وسيتم استكماله بتطوير شارع الكورنيش الجاري تنفيذ أعماله حالياً ويشمل الشارع المؤدي إلى محمية الحفية ومنطقة القرم ومنطقة خور كلباء حتى منطقة السور، ويجري تنفيذ شارع الكورنيش بمعايير متميزة ويتألف من 3 مسارات في كل اتجاه، وبه ممر للدراجات وممشى مطاطي للرياضيين ومساحات مزروعة وإنارة حديثة. أيضاً شارفت أعماله على الانتهاء، وسيتم افتتاحه قريباً وسيقضي على الازدحام المروري وسيرتبط بالشارع الدائري وشارع الشيخ خليفة، وسيخفف الضغط على الشوارع الداخلية بالمدينة.

■ حدثنا عن القطاع السكني باعتباره أولوية للمواطنين؟

– وافق المجلس منذ بداية العام الجاري على 102 قطعة أرض سكنية في مناطق مختلفة بالمدينة توزع على المواطنين إلى جانب الموافقة على 26 قطعة أرض صناعية تجارية جديدة، فضلاً عن مشروع مدينة الساف المتكاملة التي تسع 464 فيلا سكنية، والتي تعد من أكبر التجمعات السكنية خلال السنوات الخمس القادمة في مدينة كلباء وتجري دائرة الأشغال أعمال تسويتها حالياً.

### المباني الجديدة

■ حدثنا عن مشروع المباني الجديدة ضمن مشاريع المبادرات؟

– أولاً لا بد أن نقول «ما أكرم صاحب السمو حاكم الشارقة»، المشروع يعتمد على هدم 19 بناية قديمة في منطقة سهيلة قام سموه ببنائها وتمليكها للمواطنين في السابق، الآن قرر سموه نظراً لقدمها إحلالها وإعاده بنائها على طراز معماري حديث، يتوافق مع الحداثة والتطور وتسليمها للمواطنين، هذا مشروع لا يحدث في العالم، لا نملك إلا أن نشكر سموه على هذا المشروع بعد أن وفر للمواطنين مباني سكنية وتجارية تتيح حركة التنقل خاصة للمتسوقين، فضلاً عن بناء 6 بنايات جديدة أيضاً للمواطنين في منطقة السور ضمن مشروع واجهة كلباء.

ومن ضمن مشاريع المبادرات مشروع إحلال سوق الخضار والفاكهة واللحوم والأسماك وإعادة بنائه بطابع إسلامي حديث، وألوان جاذبة، وهو في تقديري بمثابة «مول»، وليس سوقاً، فيه أماكن ترفيهية، سيتم الانتهاء من أعماله الإنشائية في غضون عام، بمساحة تقدر بـ 13252 متراً مربعاً، به 459 موقفاً للسيارات بعد أن تم إنجاز دفان بمساحة 10438 متراً مربعاً، ويضم 50 محلاً تجارياً داخلياً متعدداً للخضر والفواكه واللحوم إلى جانب صالات متعددة ومحال لتقطيع الأسماك إلى جانب كافتريات ومنافذ كافيه ومحال تجارية ومرافق خدمية، وبعد إزالة السوق القديم سيُبنى سوق بديل بشكل مؤقت شرق حديقة الشاطئ.

### مشروع المسلخ

اعتمد المجلس مشروع مسلخ جديداً أكثر حداثة باعتبار القديم تقليدياً وضيقاً، فالجديد واسع يستوعب احتياجات الناس، به سوق للمواشي والطيور، حددنا منطقة الساف مبدئياً لإنشائه بحيث يكون قريباً من التجمعات السكنية بشكل يناسب التطور الحضري للمدينة، وندرس مقترح المكان مع دائرة التخطيط والمساحة.

السياحة

■ ما هي المشاريع التي تعزز هوية كلباء السياحة؟

– هنالك مشروع لجذب السياحة من خلال مشروع معالجة قوالب أسمنتية جميلة لكسر الأمواج داخل البحر وتزويدها بالمرجان لتكاثر الأسماك وزيادة نشاط الصيادين، إلى جانب اعتماد مشروع بناء متحف لحفظ التاريخ ومقتنيات قديمة، ومشروع سد الغيل وبحيرة كلباء.

---

## «مدارس راشد ولطيفة»: الصحة والسلامة أولوية قصوى

استقبلت كل من مدرسة راشد للبنين، ومدرسة لطيفة للبنات، أعضاء مجلس إدارة مؤسسة مدارس راشد ولطيفة، في إطار جولة ميدانية إلى كلتا المدرستين للتأكد من الالتزام بإجراءات وضوابط السلامة والوقاية الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) التي حددتها هيئة المعرفة والتنمية البشرية.

وتلتزم المدرستان بأكثر من 15 إجراء احترازياً محدداً لضمان الحفاظ على سلامة الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والطاقم الإداري، والموظفين، من أهمها التأكد من خضوع جميع الموظفين لفحص «كوفيد-19»، ووجوب إكمال الطلاب تصريح السفر واللياقة الصحية الخاص بهيئة الصحة بدبي، فضلاً عن إجراء المسح الحراري في جميع مداخل المدرسة، وتخصيص مناطق عزل في كل مدرسة مخصصة لأولئك الذين تظهر عليهم أعراض الإصابة بالفيروس.

ترأس الزيارة إلى مدرسة راشد للبنين الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، رئيس مجلس الإدارة، يرافقه كل من عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد؛ وعمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي، وخلفان جمعة بالهول، الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل؛ وسعيد بن غباش، أمين سر مجلس الإدارة.

وأكد الدكتور أحمد بالهول الفلاسي أن «مجلس الإدارة يعتبر صحة وسلامة الطلبة والمدرسين والموظفين أولوية قصوى، مع الحرص في الوقت ذاته على تقديم مستوى تعليمي راقٍ وفق أعلى المعايير. ولمسنا مستوى عالياً من الالتزام والمسؤولية لدى الجميع لتوفير بيئة تعليمية آمنة وصحية، ونحن نعوّل كثيراً على أفراد مجتمعنا ووعيهم بأهمية الامتثال للضوابط المتبعة والتصرف بمسؤولية لضمان الصحة والسلامة العامة، ولا سيما في المدارس التي يرتادها طلابنا. بمثل هذا الالتزام نحن مؤمنون بقدرتنا على تجاوز هذه الأزمة بنجاح».



مريم المهيري خلال زيارة المدرسة

كما استقبلت مدرسة لطيفة للبنات وفداً برئاسة مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي، ونائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة مدارس راشد ولطيفة، وحضور كل من هدى الهاشمي، رئيس الاستراتيجية والابتكار الحكومي في حكومة دولة الإمارات، وموزة سعيد المري، مدير إدارة تنفيذي لمكتب المدير العام، رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات.

وفي معرض تعليقها على هذه الزيارة، قالت مريم المهيري: «إن ضمان سلامة الطلبة داخل المدارس والتأكد من تطبيق كامل الإجراءات الاحترازية لوقايتهم من وباء فيروس كورونا، هو أولوية قصوى في دولة الإمارات خلال الوضع الراهن، حيث تبذل الدولة ممثلة في العديد من الجهات جهوداً كبيرة تكفل أمن وسلامة الطلبة. وتأتي زيارتنا اليوم إلى مدرسة لطيفة لمراجعة كل الإجراءات الاحترازية التي تضمن سير منظومة التعليم داخل المدرسة على النحو الأمثل.

---

## الأحبابي: الإمارات تعزز التعاون العربي الفضائي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكد الدكتور محمد ناصر الأحبابي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، أن دولة الإمارات، تعزز التعاون العربي الفضائي لنهضة المنطقة العربية، وتقوم بدور حيوي في المجال الفضائي في المنطقة؛ كونها تمتلك أكبر قطاع فضائي إقليمي، من حيث عدد المشروعات وميزانيات الاستثمار المخصصة في هذا القطاع.

وقال، إن دولة الإمارات قطعت شوطاً كبيراً في مجال الاستثمار في المجال الفضائي؛ حيث يتم الاتجاه حالياً إلى التركيز على اقتصاد الفضاء والتعليم الفضائي، لافتاً إلى أن هناك 50 شركة تعمل في الاستثمار في مجال الأنشطة الفضائية في الدولة، وبلغ عدد العاملين في القطاع 3 آلاف شخص.

---

## «الأوقاف» تحدّث سياسة إعادة إعمار المؤسسة

دبي:
«الخليج»

قرر مجلس إدارة مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر في دبي، تحديث سياسة إعادة إعمار الأوقاف في الإمارة، بتخصيص نسب من ريع وأرباح الوقف، وتمويل المشاريع الوقفية الذرية، والخيرية بالنسب الاستثمارية المحققة عبر الأسواق المحلية.

وأقر المجلس خلال الاجتماع الدوري السادس عشر له، تطبيق خطط الأزمات والطوارئ، أسلوب عمل مستمراً، يطوّر بصفة دائمة، لمواجهة الأزمات، مثل التي خلفتها جائحة فيروس «كورونا»، وتحديث السياسة العامة لإدارة محفظة إعادة إعمار الأوقاف، واستعراض الدروس وتحليل التحديات التي فرضتها الجائحة، واعتماد سياسات القصّر الجديدة وبدء العمل بها.

وترأس الاجتماع عيسى الغرير، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، بحضور عبد الرحمن حارب، نائب الرئيس، وأحمد المهيري، والدكتور عبدالعزيز الحمادي، وهدى بوحميد، وحمدة القطامي، وعبدالله المدني، وعلي المطوع، الأمين العام للمؤسسة، وخالد آل ثاني، نائب الأمين العام للمؤسسة.

وقال الغرير، إن جائحة «كورونا» فرضت تغيرات على آلية العمل الحكومي تستدعي دراستها.

وقال علي المطوع، إن الاجتماع تناول أهمية التحول الرقمي الكامل في ممارسة الأعمال والخدمات الحكومية، بالتفعيل المباشر للخدمات الإلكترونية، مثل الصرف المباشر في الحساب، وتقليل معاملة أعداد الشيكات إلى صفر.

حوادث وقضايا

الأسرة تروي لـ «الخليج» المشهد الإنساني بعد نجاة الاثنين

# مواطنة ستينية تقتحم النار لإنقاذ ابنها من حريق


آثار الحريق في المنزل المنكوب (تصوير: عدنان عكاشة)


فهد النقبي يشرح تفاصيل الواقعة

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

اقتحمت أم إماراتية، في الستينات من عمرها، النار في سبيل إنقاذ اثنين من أبنائها الذكور، في حادث حريق مروع، التهم «البيت الشعبي» للأسرة المواطنة، في شعبية الأربعين بمنطقة خت، حوالي 25 كيلومتراً جنوب شرق مدينة رأس الخيمة، عند منتصف ليلة أمس الأول (السبت).

الأسرة المكلومة روت لـ«الخليج» قصة الواقعة الإنسانية، موضحة أن الأم غامرت بحياتها وضحّت بنفسها اعتقاداً منها أن النيران تحاصر ابنيها، حيث زجت بنفسها وسط ألسنة اللهب على أمل أن تخرج بهما سالمين، لكن أحدهما فقط كان هو الموجود في المنزل، وهو أصغر عيالها، ونجح لاحقاً في الخروج من البيت المحترق، عبر القفز من النافذة، قبل أن يكتشف أن والدته اقتحمت النيران لتنقذه مع شقيقه، ليعود أدراجه إلى «النار» المشتعلة في المنزل بكامل إرادته، لينتشل والدته، ويستنجد لاحقاً بالجيران والموجودين، حيث نجح بسحبها إلى جوار النافذة، ثم تولى الأهالي إخراجها، لينجو الاثنان من الحريق، بينما غادر الابن الآخر المنزل قبل اندلاع الحريق بقليل.

وأصيبت الأم المواطنة، 67 عاماً، بحروق تفاوتت بين الدرجتين الثانية والثالثة، وغطت الحروق 50% من جسدها تقريباً، ولحقت بابنها، 22 عاماً، الطرف الثاني في القصة، الذي ضحت الأم بحياتها لإنقاذه، بحروق من الدرجة الأولى، في القدمين والذراع واليدين، وأصيب شقيقه، الذي غادر المنزل ثم عاد بعد أن سمع بحادث الحريق، بـ«شعر» في ذراعه، نتيجة انزلاقه.

ونقلت الوالدة (ح. ه. ر. ش) ونجلها (فهد الحبسي)، بعد الحادث إلى مستشفى صقر برأس الخيمة، حيث أدخلت الوالدة العناية المركزة، ولاتزال تتلقى العلاج، حتى ليلة أمس.

«الخليج» زارت منزل الأسرة المنكوبة، المكونة من 13 ولداً وبنتاً، والتي رفعت أسمى عبارات الحمد والشكر لله، سبحانه وتعالى، لنجاة الأم والابن.

سعود تركي أحمد الحبسي، الابن الخامس بين أبناء (أم مايد)، أوضح أن والدته كانت في حجرتها عندما اندلعت النار في المنزل، واكتشفت وقوع الحريق حين استنشقت رائحة الدخان وهي نائمة، حيث رأت كل ما حولها يكاد يحترق، لتهرع للاطمئنان على عيالها. ورغم أن «طريق النجاة» كان سالكاً أمامها، حيث لم يحاصرها اللهب بعد، ويمكنها الخروج من باب المنزل، لكنها آثرت اقتحام الحجرة، التي شبت فيها النار وحاصرت ابنها داخلها، وهي تصرخ وتردد «عيالي... عيالي»، دون أن تعلم أن ابنها نجا بنفسه بالقفز من «الدريشة»، لافتاً إلى أنه سألها، بعد الحادث (لماذا لم تخرج وتنجو بنفسها من الباب)، لترد عليه: «أموت وما أخلي عيالي».

سعود: حصلنا على منزل حديث من برنامج الشيخ زايد للإسكان، لكن الأم أبت مغادرة وفراق بيت الأسرة القديم، حيث تزوجت وقضت 44 عاماً من حياتها، وفاء وحنيناً لذكرى الوالد، رغم وفاته قبل 8 سنوات.

فهد الحبسي، ابن (أم مايد)، قال: إنه صدم بمشهد النار في الممر، ليبحث فوراً عن حبل نجاة، وهو ما وجده في النافذة المرتفعة، نحو 3 أمتار، ويتطاول إليها ويقفز منها إلى خارج المنزل، قبل أن يسمع صراخ والدته، ويعود مسرعاً لإنقاذها، حيث وجدها مغشياً عليها داخل المنزل المحترق، ليسحبها إلى أسفل النافذة، ويستنجد بالجيران، الذين هرعوا لمد يد العون لهما، بإخراج الوالدة من البيت.

## عامل يقتل صاحب مرآب

قتل عامل (21 عاماً)، صاحب ورشة لإصلاح السيارات، إثر خلاف نشب بينهما حول عدم سماح الأخير للمتهم بمغادرة الدولة، فأحالته النيابة العامة بدبي إلى محكمة الجنايات.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى يونيو/ حزيران الماضي، حين ورد بلاغ بجريمة قتل صاحب ورشة لإصلاح السيارات في مقر عمله.

واقر المتهم بارتكاب جريمته بعد خلاف نشب بينه وبين المجني عيله بسبب أمور العمل.

## أمين مخازن يسرق 28 صندوق قفازات طبية من عمله

أحالت النيابة العامة بدبي، آسيوياً (43 عاماً)، إلى محكمة الجنايات بتهمة سرقة 28 صندوق قفازات طبية بقيمة 8400 درهم من مقر عمله.

وتعود تفاصيل الواقعة لشهر مايو/ أيار الماضي حيث قام أمين مخازن ومسؤول عن حراسة مستودع لمستلزمات طبية في هيئة الصحة بدبي، بسرقة صناديق قفازات طبية كانت بعهدته.

## «المرصاد» يضبط 1,5 طن من مادة «نسوار»

أتمكن قسم «المرصاد» التابع لإدارة الدوريات الخاصة في قطاع الأمن الجنائي، في شرطة أبوظبي، وبالتعاون مع دائرة البلديات والنقل وإدارة النفايات، ( تدوير)، من ضبط آلات صناعة النسوار وكمية منها يبلغ وزنها 1,5 طن.

وكان الفريق تلقى المعلومات الأولية للبحث والتحري عن المصنع، وعلى إثرها تحركت الفرق الأمنية المختصة وبعد استصدار إذن النيابة قام الفريق بمداهمة المصنع، وضبط 4 أشخاص من الجنسية الآسيوية بحوزتهم الممنوعات، وتمت إحالتهم لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وأثنى العميد محمد سهيل الراشدي، مدير قطاع الأمن الجنائي بشرطة أبوظبي، على التعاون مع الشركاء،

## المرافعة الإلكترونية



تشهد مرافق الحياة بلا استثناء تغيراً بنيوياً في جميع القطاعات، تمليها البنية التقنية الحديثة، ومتغيرات العصر التي باتت تشهد تبدلاً وتغيراً بشكل شبه يومي، وباتت طرق التعاطي مع الخدمات وجميع المرافق تشهد تطوراً وتغيراً لحظياً يستدعي معها مواكبتها بشكل يلبي احتياجات الناس ولا يتعارض مع التشريعات والقوانين؛ بل من الأهمية بمكان في هذا المضمار توظيف كل الأدوات لخدمة المشروع وصولاً إلى المبتغى بشكل قانوني ورسمي.

نظراً لما يشهده الجهاز القضائي وقطاع خدمات المحاكم والنيابات من تطور تقني وتكنولوجي في الفترة المعاصرة من تسارع، كان أحد أسبابه جائحة «كوفيد- 19»، فقد شهدنا تطوراً في تقديم خدمات للمتعاملين عن طريق استخدام البيانات التقنية والمعلومات الإلكترونية ووسائل الاتصال المرئي.

هذا التطور الاستثنائي ندعمه كقانونيين ممثلين للقطاع الخاص، ونرغب في المشاركة فيه، لما لمسناه من ضرورة تطوير نظام المرافعة القضائية.

ولما كانت المرافعة القضائية هي من جوهر عملية التقاضي، وتفادياً لما يمكن أن يقع فيه أطراف الخصومة من سوء عرض، أو ما قد تسفر عنه المستندات الورقية -وبالأخص في حال كثرتها- من سوء فهم، ولما كان للعرض الدور الأهم في الوصول إلى الرأي السديد وكان هو الدور الرئيسي في عمل سلك المحاماة، تبرز أهمية الطفرة التكنولوجية والإلكترونية للإسهام في سير الدعاوى الإلكترونية بشكل يواكب هذه التطورات.

ولإرساء مبدأ «العدالة تبنى على القانون» وليس لشخص باسم العدالة أن يسيس ويخالف القانون، ولمواجهة كل متعلل بسوء الفهم أو سوء العرض من المنقول عنه، أو له منظور عدالة مخالف للقوانين، ولنستمر في أن نكون بالمركز الأول عالمياً يمكن تطبيق جديد لطرق ووسائل التقنية الحديثة لاستعمالها في المرافعة الإلكترونية بواسطة تقنية الأنفوغرافيك، وهي باختصار عرض مؤيد بأدلة ثبوت لها الحجية خالية من اللغو أو التبريرات أو التسويف، تختصر واقعة الدعوى في دقائق معدودة، وتتيح عملياً حلاً فنياً جديداً لمشكلة المستندات الورقية.

ولما كانت الفصاحة عند العرب تتمثل في طلاقة اللسان ووضوح النطق عند المتكلم، وتواصل يتحقق فيه البيان والفهم بين المتكلم والمستمع والمطلع على التراث العربي، يلاحظ شدة اهتمام العرب بالفصاحة والبلاغة وتباروا في إلقاء الشعر والخطب لمعرفة من هو أفصح لساناً منهم فهو كان الأفضل وأكثرهم بياناً وهذا متوارث حتى عهدنا هذا بين الشعراء. وكون الكلمات تحصى بعددها للوصول إلى البيان لمعرفة مدى الفصاحة فلا بد من النظر والاستماع وقراءة ولمس شاشة المرافعة الإلكترونية عن طريق الأنفوغرافيك، وهو أمر أسعى فيه حالياً أمام جهات السلطة القضائية في الدولة لاتخاذ ترتيبات جدية جديدة لاستعمال هذه التقنية في الدولة.

المحامي سالم الشعالي

# «نقض أبوظبي» تؤيد أحقية أب في الولاية على ابنه

أبوظبي:
آية الديب

رفضت محكمة نقض أبوظبي الطعن على حكم استئنافي قضى بتعيين أب قيّماً على ابنه لأنه يعاني تخلفاً عقلياً ومرضي التوحد والصرع، ومن تدني القدرات المعرفية والقدرة على التواصل، مؤكدة أن الأب له الأولوية في ولاية النفس والمال على ابنه مادام عاقلاً وبالغاً، ورشيداً، وقادراً على القيام بمقتضيات هذه الولاية، وأن ذلك لا ينال من حضانة الأم للابن المطلوب الحجر عليه ولا يسلب مهامها ولا المطالبة بحقوقه.

وكان المدعي (الأب) أقام دعوى قضائية طلب في ختامها الحجر على ابنه وتعيينه قيّماً عليه لكونه يعاني تخلفاً عقلياً ولا يستطيع تصريف أموره بنفسه، كما طلبت المدعى عليها الأولى ( الأم) قبول تدخلها هجومياً وتعيينها قيّماً على (الابن) لكونها أمّه وتقوم بجميع شؤونه، ورفض طلب الأب، كما طلبت هيئة شؤون القصر عدم قبول الدعوى تجاهها لعدم وجود طلب بتعيينها.

وأفاد التقرير الطبي بأن الابن يعاني تخلفاً عقلياً ومرض التوحد، ومرض الصرع، ومن تدني القدرات المعرفية، ويعتمد على أمه وحالته غير قابلة للتحسن ويحتاج إلى تعيين قيّم عليه.

# سرقة مليون درهم بالإكراه في صفقة حقائب مزيفة

دبي:
محمد ياسين

سرق عربيان واثنان هاربان مليون درهم من آسيوي بالإكراه، بعد خداعه بصفقة حقائب مزيفة، فأحالتهم النيابة العامة لمحكمة الجنايات التي عقدت أولى جلسات القضية.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى يونيو/حزيران الماضي، حين اتفق المجني عليه مع المتهم الأول على إبرام صفقة تجارية بقيمة مليون درهم، على أن يتسلمها نقداً في مقر مكتبه الخاص حسب موعد محدد بين الطرفين.

وأفاد المجني عليه في أوراق القضية أنه اتفق مع المتهم الأول على صفقة لشراء حقائب، بحيث يتم تحويل 511 ألف دولار إلى حساب المتهم الأول، ويتم دفع مليون درهم نقداً لإتمام الصفقة، وخلال الموعد المتفق عليه بين الطرفين حضر المجني عليه وشريكه إلى مكتب المتهم الذي تواصل معهما لتغيير مكان إبرام الصفقة، وانتقل التاجر وشريكه إلى الموقع المحدد؛ حيث انتظرهما شخصان إفريقيان، أحدهما يرتدي ملابس أمن خاص؛ لإرشادهما إلى الموقع الجديد للمتهم الأول؛ حيث استفسر المتهم الهارب منهما عن الأموال، حيث أخبره المجني عليه أنها في حقيبة يد فقام بسحبها رغم المقاومة وفر هارباً.

## لضمان تعزيز أمن الغذاء واستدامته وسلامته

# عبدالله بلحيف يبحث تطوير منظومة الابتكار في القطاع الزراعي

دبي: «الخليج»

زار الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة، مركز الابتكار الزراعي التابع للوزارة في منطقة الذيد، ومركز استلام التمور التابع لشركة الفوعة، وبنك البذور والعشبة في أكاديمية الشارقة للبحوث.

رافق الوزير خلال زيارته سلطان علوان، وكيل الوزارة بالوكالة، وسيف الشرع، الوكيل المساعد لقطاع المجتمعات المستدامة.

وناقش النعيمي، خلال الزيارة آليات تطوير منظومة البحث والتطوير والابتكار في القطاع الزراعي، بالتعاون بين الوزارة والجهات الحكومية والخاصة المعنية بهذا القطاع، وأهمية تعزيز التعاون وتبادل التجارب الناجحة دولياً، للمساهمة في تحقيق أمن واستدامة الغذاء، عبر توظيف التقنيات الحديثة المتاحة.

ووجه بضرورة التنسيق والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والجامعات في الدولة، وتحفيز الشباب من طلبة الاختصاصات ذات العلاقة، للمشاركة في الأبحاث والدراسات العلمية والمشاريع الابتكارية للمركز. مؤكداً الدور المهم للمركز في البحث العالي المتقدم.



بلحيف خلال زيارة إلى بنك البذور

وتفقد استعدادات إطلاق المرحلة التجريبية الثانية من مشروع زراعة الأرز في المركز، بالتعاون بين الوزارة وإدارة التنمية الريفية التابعة لوزارة الزراعة والأغذية والشؤون الريفية في جمهورية كوريا الجنوبية.

وناقش النعيمي مع الفريق الكوري، إمكانات تطوير تجارب زراعة الأرز في الدولة، لزيادة قدرتها الإنتاجية، وخفض معدلات احتياجات هذا النوع من الزراعة للمياه بشكل أكبر، بما يضمن التوسع في زراعة هذا المحصول المهم في الدولة.

وكان المشروع قد سجل نجاحاً في مرحلته التجريبية الأولى التي أطلقت نوفمبر 2019 واستمرت حتى مايو الماضي، وزرع خلالها صنفان من الأرز «جابونيكا، إنديكا» اللذان أثبتا قدرة على تحمل درجات الحرارة العالية، والتعايش مع ظروف التربة المحلية، على مساحة 2200 متر مربع.

وقال الدكتور النعيمي: «إن تعزيز قدرات الابتكار تمثل أحد الأركان الأساسية لتطوير القطاع الزراعي عموماً، وتحقيق أمن واستدامة الغذاء الذي يمثل التوجه الأهم لدولة الإمارات حالياً ويضمن سلامته، لذا تعمل الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية بالقطاع الزراعي، والمبتكرين من المجتمع، لإيجاد حلول ابتكارية قادرة على زيادة حجم الإنتاج الزراعي المحلي ورفع كفاءته».

وخلال زيارته إلى بنك البذور والعشبة في أكاديمية الشارقة للبحوث، ناقش النعيمي تعزيز عمليات البحث والتطوير لنوعيات البذور ذات الإنتاجية العالية والقادرة على التكيف مع الطبيعة المناخية للدولة، والنوعيات القادرة على التكيف مع ما يفرضه التغير المناخي من تغيرات مناخية وتداعيات على القطاع الزراعي.

وأشاد بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة ودعمه الدائم، لتعزيز البحث العلمي في مختلف القطاعات وبالأخص في المجال الزراعي.

وتناول خلال زيارته لمركز استلام التمور التابعة لشركة الفوعة متطلبات زيادة إنتاج التمور في الدولة، وتعزيز تنافسية المنتج محلياً وعالمياً.

وناقش الدكتور بلحيف النعيمي مع مسؤولي المركز إمكانية الاستفادة من وجوده في منطقة الذيد في تسويق مخلفات التمور، أعلافاً للمزارع المحلية للثروة الحيوانية في المنطقة.

# «كهرباء دبي» تطلق استوديو الواقع الافتراضي



سعيد الطاير خلال تدشين الاستوديو

دبي: «الخليج»

دشن سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، استوديو الواقع الافتراضي في أكاديمية الهيئة وأجهزة الخدمة الذاتية المخصصة لموظفي الهيئة، بحضور النواب التنفيذيين للرئيس ونواب الرئيس في الهيئة.

ويقدم استوديو الواقع الافتراضي لموظفي الهيئة، التدريب بطريقة المحاكاة على الإسعافات الأولية وإجراءات السلامة والوقاية من الحرائق، إضافة إلى نبذة عن الهيئة ومشاريعها واستراتيجياتها والخدمات التي توفرها للموظفين والمتعاملين. فيما تقدم مراكز الخدمة الذاتية الخدمات المتعلقة بالموارد البشرية مثل شهادات ومفردات الرواتب وسجل التعويضات وغيرها. وثمّة حالياً 15 جهازاً موزعاً في مركز الهيئة الرئيسي ومباني الهيئة في كل من جبل علي وحتا وورسان والقوز والحضيبة والروية، إضافة إلى أكاديمية الهيئة.

وأكد الطاير التزام الهيئة بمواصلة مسيرة التحول الذكي، وتوفير بيئة عمل مثالية محفزة على الإبداع والابتكار، لرفع مستوى الكفاءة الفردية والمؤسسية.

## ركيزة بناء الحضارة



كثيراً ما استوقفتني الكلمات المضيئة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة: «إن بناء الإنسان هو أعظم استثمار لبناء الأوطان»، ليس لأنها تمثل جوهراً عملياً في المجال الاجتماعي فحسب، بل لأنها تمثل نظرية اجتماعية كانت ولا تزال ركيزة أساسية لبناء الحضارات، فلا أحد يستطيع أن يذكر على مر العصور أن حضارة قامت على مجتمع يفتقر للقيم الأسرية، بل على العكس شيدت حضارات الأمم منذ وضعت الأسس الأولى لتماسك مجتمعاتها، وليس ببعيد عنا أن نذكر الحضارة العربية وهي مثال حي مازال نابضاً في تاريخنا بعوامله الواقعية، فالجميع يعلم أن أسس هذه الحضارة العربية العظيمة قامت منذ رسم الإسلام علاقات اجتماعية متينة ووضع أحكاماً لإنشاء الأسرة واستمرار علاقات أفرادها، بما يجعلها متميزة في كيانها وشخصيتها وأخلاقها وأهدافها، مهما بلغت عائلاتها، وشعار الأسرة الواحدة المترابطة كان جلياً لينطلق الإنسان العربي عابراً حدوده الجغرافية حاملاً رسالة حضارية تلقفتها الأمم بترحيب وإعجاب في مشارق الأرض ومغاربها.

وفي عملية محاكاة تاريخية نُطل كأكاديميين على النهضة الفريدة التي حققتها دولة الإمارات في عقودها الخمسة لاستقراء فلسفتها ورؤيتها الاستشرافية القائمة على أسس البناء المستدام لكادر البشر قبل الحجر، مُسخّرة كافة إمكاناتها من أجل بناء أسرة متماسكة، فمنذ بدايات الاتحاد، ومفهوم تنمية الأسرة كان متواجداً في رؤى وطموح الآباء المؤسسين، وسار على نهجه دولة الإمارات، إيماناً راسخاً أكيداً أن أي تنمية لا تحمي الأسرة، ولا تستلهم المخزون الثقافي للمجتمع وأخلاقه، هي تنمية ناقصة في مؤشرات الأجندة الوطنية مستهدفاً الوصول لمجتمع متلاحم محافظ على هويته في إطار سياسات وبرامج سَنّها قادتنا الحكماء.

ولعل من نافلة القول ومن مسلمات التاريخ أن الأسرة هي عماد النهضة والعمود الفقري لها، وأن الدول المتقدمة هي التي تتعاظم فيها التنمية الاجتماعية.

ويأتي اعتماد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، المرسوم بقانون اتحادي بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم علاقات العمل، ليتم من خلاله منح العامل في القطاع الخاص إجازة والدية مدفوعة الأجر لرعاية طفله، تتويجاً لهذه الجهود وتأكيداً لا شك به عن حرص القيادة الرشيدة على مواصلة مسيرة الارتقاء بواقع الأسرة وتوفير كل ما من شأنه رفاهية واستقرار الأسر، وتبرز استثنائية هذه الخطوة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية لما لها من أهمية في تحقيق الترابط والاستقرار الأسري وتحقيق التوازن بين الجنسين، وتشجيع الكفاءات الشابة للانخراط في العمل، وتعزيز بيئة العمل في القطاع الخاص بالدولة لمواءمة المرحلة المقبلة ضمن توجهات الدولة للاستعداد للخمسين عاماً المقبلة.

د. خولة عبد الرحمن الملا
أمين عام المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة

# إنجاز 70% من تقاطع الراشدية في عجمان

عجمان: «الخليج»

أكد عبدالرحمن محمد النعيمي مدير عام دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، أن الكفاءات البشرية وفرق العمل تسعى إلى إنجاز جملة من مشاريع الطرق والبنية التحتية في مناطق مختلفة بالإمارة.

خلال الجولة الميدانية

جاء ذلك خلال جولة تفقدية للمشاريع قيد الإنجاز، التي رافقه فيها الدكتور المهندس محمد أحمد بن عمير المدير التنفيذي لقطاع تطوير البنية التحتية بالدائرة، والمهندس عبدالله المرزوقي مدير إدارة الطرق والبنية التحتية بالدائرة.

وأكد عبدالرحمن محمد النعيمي، أن الدائرة تواصل عملها لإتمام المشاريع التطويرية بالإمارة لمواكبة التطور العمراني والكثافة السكانية وبما يضمن تحقيق انسيابية الحركة المرورية في الإمارة وتأمين وصول سهل ومريح للسكان إلى مساكنهم، موضحاً أن المشاريع تعد ضمن الخطط الحضري الاستراتيجي لإمارة عجمان والخاص بتعزيز البنية التحتية واستيعاب الحركة المرورية في عجمان.

وتابع خلال الجولة الميدانية، سير العمل في مشروع تطوير تقاطع الراشدية والهادف إلى إنشاء مجموعة من الجسور لربط شارع الشيخ خليفة بشارع عبدالله بن عبود وشارع بدر، لاستيعاب الحركة المرورية وتحقيق انسيابية للحركة في جميع الاتجاهات مع تأمين التفاف حر من الاتجاهين تحت جسر الراشدية وجسر غلفا.

واستمع إلى شرح تفصيلي عن المشروع قدمه د.م محمد بن عمير، الذي أوضح أن الكوادر العاملة تسعى إلى تنفيذ المشروع الهادف إلى إيجاد متنفس لشارع الشيخ خليفة، الذي يعد الشريان الحيوي في الإمارة، مبيناً أن العمل في المشروع بدأ في النصف الثاني من العام المنصرم 2019 لتصل نسبة الإنجاز حتى يومنا الحالي 70%، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في نهاية العام الحالي.

وشملت الجولة الميدانية تفقد مشروع إنشاء طرق داخلية في منطقة محمد بن زايد، الذي يحتوي على مجموعة من الطرق الداخلية الفردة بطول ( 8 كم) في مدينة محمد بن زايد، لتأمين التنقل السهل و المريح للسكان؛ حيث بلغت نسبة الإنجاز بالمشروع 80% ومن المتوقع الانتهاء منه نهاية العام الحالي.

# شرطة دبي تطور منصة «إيفاد» الذكية



جانب من المؤتمر الصحفي

دبي: «الخليج»

أطلقت القيادة العامة لشرطة دبي عن تطوير المنصة الذكية للدارسين «إيفاد»، لتصبح الأولى في الدولة في تقديم خدمات متكاملة للدارسين، من خلال إتاحة 4 خدمات رئيسية، وهي خدمات طلبة الجامعات على مستوى الدولة، وخدمات منتسبي شرطة دبي، وخدمات مبتعثي شرطة دبي، وخدمات مجالس شرطة دبي، وذلك بهدف تسهيل كل طلباتهم وتلبية احتياجاتهم والرد على استفساراتهم لتصبح «إيفاد» بوابتهم المتكاملة لإبراز إبداعاتهم ومواهبهم واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم.

جاء هذا الإعلان خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمته الإدارة العامة للموارد البشرية في نادي ضباط شرطة دبي، بحضور العميد الدكتور صالح مراد، مدير الإدارة العامة للموارد البشرية، والمقدم الدكتور منصور البلوشي، مدير إدارة البعثات والاستقطاب، وعدد من الضباط، والمتخصصين، وممثلي وسائل الإعلام، وأصحاب قصص النجاح الذين تم استقطابهم عبر المنصة.

وقال العميد الدكتور صالح مراد، إن الإعلان عن تطوير وتحديث منصة إيفاد الذكية، يأتي استكمالاً لاهتمام القيادة العامة لشرطة دبي بجعل المؤسسة الأمنية قبلة للمتفوقين والمبدعين من خلال تبني الأفكار الإبداعية والمشاريع المبتكرة من طلبة الجامعات، ومن مبتعثيها، ومنتسبيها الدارسين، والاستفادة من قدراتهم في دعم مختلف القطاعات الشرطية واستشراف المستقبل الأمني.

من جانبه، قال المقدم الدكتور منصور البلوشي، إن إدارة البعثات والاستقطاب، تعمل بشكل مستمر ودؤوب على تطبيق أفضل الممارسات والتجارب الخاصة بدعم الطلبة الدارسين، وتطوير البرامج وأنظمة العمل فيها.

## «الإمارات للتخطيط الحضري» تعلن عن هويتها المؤسسية




دبي: «الخليج»

أعلنت جمعية الإمارات للتخطيط الحضري عن شعارها الرسمي وملامح هويتها المؤسسية، حيث صرح الدكتور سالم علي الشافعي المدير التنفيذي للجمعية، بأنه بعد أن قام الفريق الفني المختص في الجمعية بتقديم دراسة تفصيلية تضمنت مراجعة والاطلاع على نماذج من الهويات المؤسسية لعدد من الجمعيات المهنية في الدولة وجمعيات التخطيط الحضري المشابهة على مستوى العالم، تم الرجوع إلى مجموعة من المبادئ التصميمية الأساسية لتوجيه الخيارات التي سيتم اقتراحها، وتتضمن هذه المبادئ أولاً ألا يرتبط أو يعكس الشعار فترة زمنية بعينها، وثانياً أن يتسم بالبساطة والوضوح، وثالثاً أن يكون عربياً، ويعكس الهوية العربية للدولة، وكذلك يرمز بشكل إيحائي وغير مباشر إلى المضمون التخطيطي الذي هو محور اختصاص الجمعية، ورابعاً أن يتضمن الشعار ترجمة لاسم الجمعية باللغة الإنجليزية ولكن من دون أن يطغى ذلك على جوهر الشعار العربي.

وأضاف أنه وبناء على المبادئ المذكورة تم تطوير مجموعة متنوعة من المقترحات، وبعد تقييم هذه الخيارات، قامت الجمعية بتبني المقترح الفضل الذي يعكس تأثراً إيحائياً بمنتجات أعمال نسج «خوص أو سعف النخيل» الذي يرمز إلى مجموعة من المفاهيم والمبادئ ذات العلاقة العميقة باختصاص الجمعية، وهي دلالات تعكس طبيعة التخطيط الحضري والقائمة على تكامل العناصر والمكونات المختلفة للمستوطنات البشرية والترابط والانتظام النسيجي.

## أخبار قصيرة

### مركز الدعم الاجتماعي بمقره الجديد

أعلنت القيادة العامة لشرطة الشارقة عن انتقال مركز الدعم الاجتماعي من موقعه الحالي إلى مقره الجديد، في منطقة الرماثاء، بجوار المؤسسة العقابية والإصلاحية، في الشارقة.

وأكدت العقيد منى سرور مدير مركز الدعم الاجتماعي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، أن الانتقال لمبنى المركز الجديد يأتي ضمن جهود القيادة المبذولة في تطوير منشآتها لمواكبة متطلبات العمل.

### تعاون بين شرطتي عجمان وأم القيوين

استقبلت القيادة العامة لشرطة عجمان وفد قسم الإعلام والعلاقات العامة بشرطة أم القيوين، للاطلاع على أفضل الممارسات في قسم الإعلام والعلاقات العامة بشرطة عجمان وبحث التعاون.

وكان في استقبال الوفد الرائد نورة سلطان الشامسي رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة.

### «أمان يا بلادي» يناقش العام الدراسي

استضاف برنامج «أمان يا بلادي» الإذاعي، الذي تعده إدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة، فوزية غريب، الوكيل المساعد لقطاع العمليات المدرسية بوزارة التربية والتعليم، والمقدم أحمد المري، مدير إدارة الشرطة المجتمعية بشرطة الشارقة، حيث دارت الحلقة حول العام الدراسي وتحدياته في ظل جائحة «كورونا».

وخلال حوارهما مع مقدمي البرنامج، تحدث الضيفان عن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي طبقتها الوزارة مع بداية العام الدراسي الجديد 2020-2021، بالتعاون والتنسيق مع كل الجهات المعنية.

### الذكاء الاصطناعي يخطط مسارات الحافلات

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات عن بدء تجربة نموذج توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي – المتمثلة بخوارزميات تعلم الآلة (Machine Learning)– لتخطيط مسارات الحافلات من حيث درجة الاستخدام على مدار اليوم، وذلك في إطار سعي الهيئة إلى توظيف التقنيات في توفير الوقت والجهد.

وقال أحمد محبوب، مدير إدارة تنفيذ الخدمات الذكية بقطاع خدمات الدعم التقني المؤسسي في الهيئة: «إن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي المتمثلة بخوارزميات تعلّم الآلة في تخطيط مسار الحافلات، يهدف إلى إعادة تخطيط المسارات عند طريق الذكاء الاصطناعي».

### المواصلات توعّي بالإجراءات الاحترازية

أطلقت مواصلات الإمارات فيلماً توعوياً قصيراً وبثلاث لغات (العربية والإنجليزية والأوردو)، تحت عنوان «القواعد الإرشادية والوقائية في حافلات نقل الطلاب (كوفيد–19)»، عن الإجراءات الاحترازية التي طبقتها على متن حافلاتها المخصصة لنقل الطلبة، ويأتي بالتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد.

وقال خالد شكر، مدير إدارة البيئة والسلامة والصحة المهنية، إن الفيلم يأتي استكمالاً للجهود الاحترازية والإجراءات الواسعة التي تبذلها الشركة وتتويجاً لها، لتعزيز سلامة المتعاملين والعاملين، والعمليات والخدمات المقدمة للمتعاملين والمستفيدين، ولاسيما طلبة المدارس.




### لبنان يفقد «الأمل الأخير»

# انتهاء أعمال البحث عن ناجين تحت أنقاض مبنى في بيروت

## إحساس بانكسار كبير مع تلاشي الأمل

تحولت أعمال البحث عن ناجين محتملين تحت ركام مبنى في منطقة مار مخايل شرقي بيروت بعد شهر من انفجار ميناء المدينة المدمر، إلى قصة أمل تمسك به اللبنانيون، وتابعوا تطوراتها على مدى 3 أيام متتالية.

لكن هذه القصة لم تصل إلى خواتيمها السعيدة بعد إعلان رئيس فريق البحث التشيلي، أنه لم يعثر على أي جثة أو شخص حي بعد مسح أكثر من 95% من المبنى المدمر في العاصمة اللبنانية.

إعلان جاء وقعه كالصاعقة على اللبنانيين الذين يشعرون أصلاً بفقدان الأمل في البلد، الذي دمرت ثلث عاصمته من جراء الانفجار الهائل، الذي وقع في الرابع من أغسطس/آب الماضي، وأسفر عن 191 قتيلاً وأكثر من 6500 مصاب و سبعة مفقودين وتشرد 300 ألف من سكان بيروت تدمرت أو تهدمت مساكنهم كلياً أو جزئياً.

فمنذ ظهر الخميس الماضي، وأعمال البحث ورفع الأنقاض مستمرة على مدار الساعة وسط ترقب شديد، حتى إن بعض المشاركين فيها لم ينم طوال تلك الفترة بانتظار انتهاء أعمال البحث.

وأعطت الكلبة المدربة «فلاش»، التابعة للفريق التشيلي، إشارة بوجود رائحة بشرية فوق ركام أحد المباني، مما دفع الفريق بمساعدة الدفاع المدني اللبناني للعمل في تلك النقطة، بحثاً عن ناجٍ محتمل.

ورصدت أجهزة حرارية متطورة يستخدمها الفريق التشيلي ما يعتقد أنها «نبضات قلب» تحت ركام المبنى في شارع مار مخايل، لتتواصل الأعمال على الرغم من الآمال الضئيلة بالوصول إلى نتيجة.


الفريق التشيلي يرفع أنقاض المبني المهدم في مـار مخايل قبل أن يعلن فشل جهود العثور على ناجين (ا.ف.ب)

ولعب ناشطون وعدد من الأفراد دوراً أساسياً في الضغط على السلطات لاستكمال البحث ليلاً، بعد قرار بوقف العمل مؤقتاً ليل الخميس.

لكن البحث عن «نبض بيروت»، كما أطلق عليه في لبنان، انتهى تقريباً، بعد إعلان الفريق التشيلي عدم تمكنه من إيجاد أي جثة أو ناج من تحت أنقاض المبنى المدمر.

وقال العديد من اللبنانيين إن انتهاء أعمال البحث في المبنى المدمر في مار مخايل أصابهم بانكسار كبير، وزاد من خيباتهم الكثيرة في البلد.

بينما شكر الآلاف، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الفريق التشيلي الذي عمل بشكل استثنائي مستخدماً كل الوسائل المتاحة للوصول إلى الناجي المحتمل تحت الركام.

وانتقد بعضهم «سخرية بعض مناصري أحزاب السلطة من أعمال فرق الإنقاذ والاهتمام الذي حظي به الكلب المدرب فلاش خلال الأيام الأخيرة»، معتبرين أن «بعض اللبنانيين يعيشون في كوكب آخر ولا ينفكون عن الدفاع عن زعمائهم ومصالحهم.. لا أكثر».

والفريق التشيلي الذي حضر إلى لبنان للمساعدة على الإنقاذ والإغاثة، يتكون من 14 منقذاً وكلبة مدربة تدعى فلاش.

وعناصر الفريق أعضاء في منظمة توبوس تشيلي المتخصصة بأعمال الإنقاذ البشرية بعد الكوارث. ولها سجل كبير في أعمال الإنقاذ في تشيلي والمكسيك وعدد من الدول.

ووصل الفريق إلى لبنان في 24 أغسطس الماضي بدعوة من إحدى المنظمات غير الحكومية في لبنان، وتحمل الفريق تكاليف السفر. ولم تعط السلطات اللبنانية الإذن بالمشاركة في أعمال الإغاثة إلا بعد 8 أيام من وصوله إلى بيروت.

## الكلبة فلاش حظيت باهتمام أكثر من السياسيين


عاملة في فريق الإنقاذ التشيلي تحمل الكلبة «فلاش» بعد إصابتها بجرح أثناء عملها في المبنى المهدم (أ.ف.ب)

ويملك الفريق التشيلي، تجهيزات متطورة، كآلات المسح والكشف وآلات لتقصي أي أثر لنبض أو تنفس، إضافة إلى أخرى تساعد على تقييم الأضرار واحتمالات سقوط الأبنية.

وساعد خبير فرنسي، والدفاع المدني اللبناني، عناصر «توبوس» في البحث ورفع الأنقاض لمدة 3 أيام متواصلة.

وكشف الانفجار عجز الدولة عن تقديم الخدمات، وفي إدارة الكوارث، ليتركز العمل والتطوع على الأفراد والمجموعات والمبادرات الفردية والمدنية.

حتى إن بعض النشطاء قاموا باستئجار رافعة في الليلة الأولى لعمل فريق الإنقاذ التشيلي، بعد تعذر الحصول على رافعة من جانب السلطات الرسمية.

وقال نشطاء إن قصة الفريق التشيلي، أثبتت ضرورة التمسك بالحياة والتضامن الإنساني في بلد يتداعى فيه كل شيء.


رافعة في آخر جهود رفع أنقاض المبنى المهدم مساء أمس الأول السبت (أ.ف.ب)

### الراعي يدعو إلى تشكيل حكومة طوارئ مصغرة

# الغموض يكتنف مشاورات التشكيل

بيروت:
«الخليج»

واصل الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة مصطفى أديب اتصالاته خلف الكواليس لإنجاز تشكيلته سريعاً بناء على رغبة الراعي الفرنسي. وأفادت آخر المعطيات بأن لا عراقيل أساسية تعوق الولادة، إلا أن الأمور تحتاج إلى مزيد من المشاورات واللقاءات مع الفرقاء السياسيين لتأمين ظروف التوافق.

وفي ذكرى مرور شهر على وقوع كارثة انفجار المرفأ، غرّد الرئيس المكلف عبر «تويتر»: ونحن نضمد جراحنا علينا أن نقف متحدين خلف الأمل بالغد والثقة بقدرتنا على النهوض والإصلاح وبناء دولة تلبي طموحات الجيل الجديد، فيما نلتزم المضي في التحقيقات حتى تقول العدالة كلمتها الفصل.

وتسود لدى أوساط مواكبة للاستحقاق الحكومي انطباعات معززة بمعطيات تجمعت في الساعات الثماني والأربعين الأخيرة أن الرئيس المكلف سيجهد بقوة لجعل ولادة حكومته لا تتأخر أبداً والسعي إلى استيلادها في الأسبوع الطالع، بما يعني أنه في حال تحقق ذلك، فستكون الحكومة العتيدة أسرع الحكومات ولادة منذ الانسحاب السوري من لبنان عام 2005.

لكن لا يبدو أن الضمانات لهذه الولادة السريعة كافية وحاسمة إلى حدود الجزم بأن الأسبوع الطالع سيشهد هذا الحدث حتماً. ومع ذلك فإن مناخ الضغوط الفرنسية على سائر المسؤولين والقوى السياسية سيشكل كاسحة الألغام التي يفترض أن تعين الرئيس المكلف على تسريع خطواته، والنفاد بتشكيلة اختصاصيين قبل أن تدهمه عقبات وعثرات داخلية أو خارجية من شأنها أن تؤخر الولادة الحكومية.

في المواقف، أشار البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى أنه لا يمكن أن تستمرَّ هذه الجماعة السياسية في نهجها القديم بعد زلزال انفجار مرفأ بيروت، وبعد وصول الحالة الاقتصاديَّة والماليَّة والمعيشيَّة إلى الحضيض.

ورأى في عظة الأحد في الديمان، أنه بعد كلِّ هذه الأمور، من الواجب تأليف حكومة تكون على مستوى الحدث الآني والمرحلة التاريخيَّة. يستطيع الرئيس المكلَّف ذلك إذا التزم بالدستور والميثاق والديمقراطيَّة الحقَّة. فإلى الآن كان الخروج عنها نهجاً توافقَ أهلُ السلطة فيه على المحاصصة والزبائنيَّة والفساد والانحياز، فكان بالتالي انهيار البلاد، مناشداً الرئيس المكلَّف، تأليف حكومةَ طوارئ، مصغَّرةً، مؤهّلةً، قويّةً، توحي بالجديَّة والكفاءة والأمل، تثقُ بنفسها، وبها يثِقُ الشَّعب، ولا تسألْ ضمانةً أخرى. فلا ضمانة تعلو على ضمانة الشَّعب.

وتمنَّى الراعي ان يلتزم البيان الحكومي سياسة الحيادُ وعدمُ الانحياز .

### مبادرة تطمح إلى إعادة تدوير خمسة آلاف طن

# طرابلس تحول زجاج بيروت المحطم إلى أباريق وأوعية

في مصنع صغير في مدينة طرابلس شمال لبنان، يدخل الزجاج الذي تناثر قبل شهر من جراء انفجار مرفأ بيروت على سكان العاصمة وملأ شوارعها، إلى فرن ضخم، ليخرج منه على شكل مرطبان او إبريق تقليدي.

في عاصمة الشمال اللبناني، اختار مصنعان تديرهما عائلتان التعاون مع مبادرة أطلقها ناشطون بيئيون لإعادة تدوير عشرات الأطنان من الزجاج المكسر في بيروت.

ويقول وسام حمود (24 عاماً) من مصنع «يونيغلاس» لوكالة فرانس برس: «نعمل 24 ساعة في اليوم... فقد نتج عن الانفجار كميات كبيرة من الزجاج المكسر والمنظمات تحضره لنا لإعادة تصنيعه». وتلقى المصنع، الذي أسسه جد حمود، حتى اليوم ما بين 20 و22 طناً من الزجاج، ولا يزال ينتظر المزيد.

سارع زياد أبي شاكر، مؤسس شركة «سيدر إنفيرومنتال» للبيئة، للتعاون مع منظمات مجتمع مدني ومجموعات متطوعين لوضع خطة لتفادي رمي أكوام الزجاج الضخمة في مكبات النفايات. ويقول أبي شاكر: «وجدنا أنه من الممكن لمصانعنا المحلية أن تستفيد من جزء على الأقل من الزجاج المحطم كمواد أولية لها»، مضيفاً: «وبذلك، غيّرنا مسار الزجاج من مكبات النفايات، وبتنا نؤمنه بالمجان لمصانعنا المحلية».

وأمّنت المبادرة للمصنعين في طرابلس 58 طناً من الزجاج، وفق أبي شاكر الذي يأمل أن يتمكن من إرسال 250 طناً . ووفق تقديراته، تسبب الانفجار بتكسير أكثر من خمسة آلاف طن من الزجاج.

وعمدت المبادرة منذ الأيام الأولى بعد الانفجار إلى الإعلان عن رقم هاتف، ليتصل عليه كل من أراد إرسال الزجاج المكسر من منزله أو محله.

وفي منطقتي مار مخايل والكرنتينا المجاورتين لمرفأ بيروت والمتضررتين بشدة جراء الانفجار، لا يزال المتطوعون ينهمكون يومياً في تنظيف الشوارع والمنازل وفرز الزجاج الذي من الممكن إعادة استخدامه.


مصنع لإدارة تدوير الزجاج في طرابلس (أ.ف.ب)

قبل أشهر، أطلق أنطوني عبد الكريم عبد الكريم مبادرة لإعادة استخدام الزجاج تحت عنوان «زجاجة فارغة»، مدفوعاً برؤيته كميات كبيرة من الزجاجات الفارغة التي ترمى في مستوعبات النفايات بعد ليالي السهر الطويلة، التي كان يساعد في تنظيمها. ويقول عبد الكريم: إن ما تم إرساله إلى طرابلس «ليس سوى غيض من فيض».

ويسعى عبد الكريم إلى إيجاد طرق أخرى لاستخدام الزجاج المكسر الذي لا يمكن لمصنعي طرابلس استخدامه، ربما عبر تحطيمه تماماً لخلطه مع الإسمنت أو أي مواد أخرى. (أ.ف.ب)

## علاوي يشدد على نزع السلاح المنفلت

بغداد:
«الخليج»

حذر رئيس ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، أمس الأحد، من نتائج كارثية بالانتخابات المقبلة، إذا لم تتم السيطرة على السلاح المنفلت والنزاعات العشائرية.

وقال علاوي، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «لا تستعجلوا حسم قانون الانتخابات قبل إعطائه فرصةً كافيةً ووافيةً للحوار والنقاش داخل مجلس النواب (البرلمان)».

وأضاف، إن «لم تتم السيطرة على السلاح المنفلت والنزاعات العشائرية وردع الطائفية السياسية، فإن أي انتخابات مقبلة ستشهد عزوفاً جديداً ونتائج كارثية، وهأنذا أحذر من مآلات تجاهل تلك الملفات».

### الكاظمي يبحث مع ممثلة الأمم المتحدة الانتخابات المبكرة وملف النازحين

# الجيش العراقي مصمم على فرض القانون بجميع المحافظات

بغداد:
زيدان الربيعي

بحث رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، امس الأحد، مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جنين بلاسخارت، جهود الحكومة لإجراء الانتخابات التشريعية المبكرة، إضافة الى ملف عودة النازحين ومكافحة الإرهاب.

وذكر بيان حكومي، أن الكاظمي بحث مع بلاسخارت تعزيز التعاون المشترك من أجل الوصول بالعملية الانتخابية إلى أفضل صورة صادقة، ومعبّرة عن إرادة الشعب . وأضاف البيان، أن اللقاء تناول أيضا ملف النازحين وآخر الجهود المبذولة من أجل تأمين عودتهم الطوعية إلى مناطق سكناهم الأصلية، وشهد اللقاء كذلك بحث سير تنفيذ برامج مكافحة التطرّف، وأهدافها بما يؤمّن بيئة وطنية آمنة مستدامة.


الكاظمي خلال استقباله ممثلة الأمم المتحدة في العراق جنين بلاسخارت (الخليج)

من جانب آخر، أعلنت قيادة الجيش أن العمليات الأمنية التي انطلقت في بغداد والبصرة حققت نتائجها، مؤكدة أنها ستفرض القانون في جميع المحافظات التي تشهد انفلاتاً أمنياً بسبب السلاح غير المنضبط. فيما تم القبض على سبعة إرهابيين في بغداد، وكركوك.

وقال اللواء تحسين الخفاجي، إن «قيادة العمليات المشتركة نفذت عمليات أمنية في بغداد والبصرة، بمطاردة وملاحقة الخارجين عن القانون». وأكد أن «العملية الأمنية حققت نتائجها، من خلال ما حصلت عليه من أسلحة وأعتدة، فضلاً عن إلقاء القبض على مطلوبين مهمين في تجارة المخدرات والإرهاب».

وأكدت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية إلقاء القبض على 21 متهماً بمناطق متفرقة من ابغداد، من المطلوبين .

## بحث تعزيز التعاون العراقي ـ الأمريكي

بغداد
«الخليج»

ناقش رئيس مجلس النواب(البرلمان) العراقي محمد الحلبوسي، أمس الأحد، مع السفير الأمريكي لدى العراق ماثيو تولر العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز التعاون الاستراتيجي، والتنسيق في المجالات كافة وفقاً للمصالح المتبادلة.

وذكر بيان للمكتب الاعلامي للحلبوسي، أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي استقبل، أمس الأحد، السفير الأمريكي في العراق ماثيو تولر وبحث معه عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

من جهته، أعرب السفير الأمريكي عن التزام بلاده وحرصها على توطيد أطر التعاون المشترك مع العراق، ودعمه بما يحقق تطلعات شعبه بالرخاء والاستقرار.

### خلال ندوة نظمتها جريدة «البوابة نيوز» المصرية

# الإمارات تؤكد خطورة الإرهاب الكبرى على السلم والأمن الدوليين

أكدت دولة الإمارات مجدداً، أن الإرهاب يشكل خطراً كبيراً على السلم والأمن الدوليين. مشددة على أن الأفعال الإرهابية كثيراً ما تبدأ بالنزوع إلى التشدد وتأييد الأفكار المتطرفة وتقبل العنف وسيلةً للتغيير.

جاء ذلك في كلمة المستشارة مريم خليفة الكعبي، القائمة بأعمال سفير الدولة لدى جمهورية مصر العربية، خلال ندوة «مكافحة الإرهاب والتطرف في العالم العربي - نموذجي مصر والإمارات» التي نظمتها جريدة «البوابة نيوز» المصرية.

## مريم الكعبي:

- قيم الاندماج الاجتماعي والاحترام متأصلة لدى الدولة وشعبها منذ تأسيسها
- ترسيخ التسامح قيمة أساسية في بناء المجتمعات واستقرار الدول وسعادتها
- الأفعال الإرهابية تنزع إلى التشدد وتأييد التطرف وتقبل العنف وسيلةً للتغيير

قالت الكعبي: «نعلم أنه ليس هناك تعريف للإرهاب متفق عليه دولياً، بل هناك توافق عالمي على توصيف عدد من الأفعال أفعالاً إرهابية، غير أن بدايات القرن الحادي والعشرين أخذت تتسم بتركيز أشد على الإرهاب والتطرف، وازدياد الوعي بشأن الأفعال والجماعات الإرهابية، لذا فإن مكافحة الإرهاب ومصادر تمويله لا تقتصر على الآليات الداخلية فقط، وإنما تتطلب التعاون الدولي أيضاً». ولفتت إلى مقولة صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان،رئيس الدولة، حفظه الله: «إن دولة الإمارات تقوم على قيم راسخة وقوية، وتسعى إلى تعزيز نهج علاقاتها على أسس الاحترام المتبادل والحوار والتعاون، والتخلي عن جميع أشكال الإرهاب والتطرف والعنف».

وأضافت الكعبي أن «قيم الاندماج الاجتماعي والاحترام المتبادل متأصلة لدى الدولة وشعبها منذ تأسيسها عام 1971، وهي ماضية على هذه القيم، حيث تعيش فيها جنسيات مختلفة تنعم بالحياة الكريمة والاحترام».

وأكدت «حرص الإمارات على دعم الإسلام المعتدل، ومواجهة التفسيرات المتطرفة للعقيدة، فقد استحدثت لأول مرة منصب وزير التسامح عام 2016. وفي العام نفسه أعلن عن البرنامج الوطني للتسامح لتعزيز السياسات الرامية إلى إعلاء قيم التعايش السلمي، والاعتدال وتقبل الآخر، ونبذ كل مظاهر التمييز والكراهية. كما أعلن صاحب السموّ رئيس الدولة 2019 عاماً للتسامح».

وأوضحت أن ترسيخ التسامح قيمة أساسية في بناء المجتمعات واستقرار الدول وسعادة الشعوب، لذا اتجهت القيادة الحكيمة إلى تأسيس المعهد الدولي للتسامح، الذي أصبح المنظمة العربية الوحيدة التي تؤمن بمأسسة قيم التعايش والمحبة والأخوة الإنسانية، ويناط بها مهام عدة، منها تنظيم سلسلة من البرامج والمشاريع الهادفة إلى تعميق وعي الشباب تجاه قضايا التسامح وتمكنهم من تحويل أفكارهم الإنسانية إلى واقع ملموس.

وأضافت أنه لدعم هذا التوجه في الداخل، أصدرت دولة الإمارات عدداً من القوانين والتشريعات ذات الصلة بمكافحة الإرهاب والتطرف.

ونوهت بمشاركة دولة الإمارات مع الدول الأخرى في مواجهة الجماعات الإرهابية، بالمشاركة في التحالف الدولي ضد داعش في العراق وسوريا، أو في إطار سعيها نحو التصدي لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في اليمن.

وقالت: «دولة الإمارات تدعو إلى مكافحة التطرف بتطبيق قوانين ولوائح مكافحة تمويل الإرهاب المنصوص عليها في المواثيق الدولية، ومواجهة تجنيد المقاتلين الأجانب، ومنع استغلال المتطرفين للإنترنت ووسائل التواصل، والتصدي لاستخدام المراكز الدينية في نشر الكراهية والعنف. ولجأت الدولة إلى اتباع سياسة دولية نشطة اتخذت عدداً من المسارات لتحقيق رؤيتها تجاه مواجهة الإرهاب، ومنها انضمامها إلى المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، لمنع الأعمال الإرهابية ومكافحتها وملاحقتها قضائيا، ومكافحة التحريض على الإرهاب والتجنيد له».

وأشارت إلى أن الإمارات تولت بالشراكة مع المملكة المتحدة، رئاسة فريق العمل المعني بمكافحة التطرف العنيف التابع للمنتدى من 2011 إلى 2017. كما أسهمت بشكل كبير في إطلاق مراكز دولية معنية بمكافحة الإرهاب والتطرف، حيث أطلقت «مركز هداية» في أبوظبي، ويقدم أبحاثاً وتصورات قائمة على الأدلة، ويعمل مركزاً للتفكير والعمل، وفي الوقت نفسه دعم وتنفيذ سياسات وبرامج فاعلة لمكافحة التطرف العنيف. ومركز «صواب» عام 2015 في أبوظبي، مبادرة مشتركة بين دولة الإمارات والولايات المتحدة، بهدف التصدي لدعاية المتطرفين، ورسائل الإرهابيين على الإنترنت.

وقالت الكعبي: «نظمت الإمارات عدداً من الفعاليات والمؤتمرات الدولية منها «الدولي لتجريم الإرهاب الإلكتروني» 2017، و«التسامح والوسطية والحوار في مواجهة التطرف» 2018، و«الإقليمي لتمكين الشباب وتعزيز التسامح ومكافحة التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب» 2019، و«الأخوة الإنسانية» عام 2019. وصدر عنه «وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك»، التي وقع عليها الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان.

وأضافت: «أن الانخراط الإماراتي القوي في العمل الدولي في مواجهة الإرهاب والتطرف ينطلق من المبادئ التي تستند إليها الدولة في سياستها الداخلية والخارجية، وهي مبادئ تؤكد الاهتمام بتعميق أركان السلم العالمي، وتعزيز التعاون على الساحة الدولية في مواجهة التحديات المشتركة، وتنظر إلى الإرهاب على أنه أكبر تهديد لاستقرار العالم وأمنه والعلاقات بين دوله وشعوبه، وتؤمن بأن التنمية الحقيقية والمستدامة لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل جو من الاستقرار والأمن».

حضر الندوة السفير محمد العرابي، وزير الخارجية السابق وعضو مجلس النواب المصري، والنائب عبد الرحيم علي، ورئيس «البوابة نيوز»، ومنير أديب، الكاتب المتخصص في الإرهاب والحركات المسلحة.

(وام)

## برلسكوني يتجاوب مع العلاج لكن وضعه دقيق

يستجيب رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني بشكل مثالي مع العلاج، بعد نقله إلى مستشفى سان رافاييلي في ميلانو مصاباً بفيروس «كورونا»، وفق ما قال طبيبه، لكنه حذر من أن وضعه «دقيق».

ويعالج برلسكوني البالغ 83 عاماً من عدوى رئوية في مستشفى سان رافاييلي في ميلانو؛ حيث أدخل ليل الخميس الجمعة.

وقال طبيبه ألبرتو زانغريلو: «المريض هادئ ويستجيب بشكل مثالي للعلاج». وأضاف، «أبدي تفاؤلاً حذراً، وأكرره، يجب ألّا نعلن النصر؛ لأن (برلسكوني الذي يبلغ عامه الـ84 بعد ثلاثة أسابيع) ينتمي إلى الفئة الأكثر ضعفاً».

وأعلن برلسكوني ليل الأربعاء، أنّه خضع لفحص مخبري أثبت إصابته بفيروس «كورونا» المستجدّ، كما ثبتت إصابة اثنين من أولاده بالفيروس هما باربرا (36 عاماً)، ولويدجي (31 عاماً)، بالإضافة إلى شريكته الجديدة مارتا فاشينا (30 عاماً).

وفي مؤتمر صحفي الجمعة، قال الطبيب، إن برلسكوني الذي يتم بعد ثلاثة أسابيع 84 عاماً، «يمكن القول إنه مريض يواجه خطراً بسبب عمره وأمراضه السابقة»، منها خضوعه لعملية القلب المفتوح.

(أ ف ب)

### بروتوكول صحي لاحتواء المخاطر على الطلاب في فلسطين

# تراجع الحالات النشطة في السعودية لليوم العاشر

أفادت وزارة الصحة السعودية، امس الأحد، بأن المملكة تقترب من تسجيل 10 أيام متتالية لإصابات أقل من 1000، مؤكدة تراجعاً في عدد الإصابات الحرجة بالفيروس بنسبة 6%. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي لوزارة الصحة السعودية حول مستجدات تفشي فيروس كورونا المستجد في المملكة، جاء فيه أن الفئات الأكثر إصابة بكوفيد-19 في صفوف الشباب. وشددت الصحة السعودية على ضرورة الحجر المنزلي 14 يوماً.

وكان المتحدث باسم وزارة الصحة، محمد العبدالعالي، قال السبت «إن نصف الحالات التي تُرصد حالياً بالرغم من الانخفاض، ارتبطت بعدم التزام البعض من فئة الشباب بالإجراءات الوقائية». وشدد على أن «العودة بحذر للأماكن العامة أمر مهم جداً، وتعني تطبيق الاحترازات البسيطة جداً ذات النتائج الكبيرة».

كما أكد أن مواصلة انخفاض مؤشر عدد الإصابات يؤكد استمرار الاحترازات التي يقوم بها السكان في ظل برتوكولات الحماية التي تطبقها الجهات المعنية في السعودية، بالتعاون مع وزارة الصحة. وقال إن الإجراءات الصحية المطبقة في المملكة مستمرة، بغض النظر عن عودة موجة ثانية من فيروس كورونا، مؤكداً أهمية مواصلة المجتمع لأداء مسؤولياته في مواصلة تطبيق الاحترازات.

من جانبه، أكد المتحدث الرسمي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي أن البنية الرقمية التحتية أثبتت فعاليتها خلال فترة الذروة، حيث كانت تجري عملية التعليم عن بعد.

وفي الأراضي الفلسطينية، افتتح رئيس الوزراء محمد اشتيه العام الدراسي الجديد، بعدد من المدارس في مدينتي رام الله، والبيرة، حيث تفقد إجراءات السلامة العامة في ظل الجائحة. وعبر اشتيه عن سعادته بما شهده من تطبيق لجميع الإجراءات الصحية، من حيث التباعد، والكمامات، والتعقيم، وحضور 50% من الطلبة من الصفوف الأول إلى الرابع بالتناوب يومياً. وقال في تصريحات خلال الزيارة «سنراقب الوضع، وإذا بقيت مستويات الإصابات على ما هي عليه الحال من دون العملية التعليمية، سنستمر وندعو طلبة الصفوف الأخرى من الصف الخامس الى الصف الحادي عشر، وإذا حصل هناك أي انتكاسة في أي مدرسة، هناك بروتوكول كامل أعدته وزارة الصحة مع وزارة التربية والتعليم، يعالج كل القضايا».

(وكالات)


تلميذات رام الله في أول يوم دراسي (أ ف ب)

### زغرب الكرواتية تنضم لحملة التظاهرات المناهضة للإغلاق

# تمديد القيود في ملبورن الأسترالية رغم تراجع الإصابات



كرواتية تشارك في تظاهرات زغرب المناهضة للإغلاق (أ ف ب)

مددت ولاية فيكتوريا الأسترالية وهي بؤرة التفشي الساخنة لفيروس كورونا، أمس الأحد، إجراءات عزل عام مشددة في عاصمتها ملبورن حتى 28 سبتمبر في وقت ينخفض فيه معدل الإصابة بشكل أبطأ مما كان متوقعاً.

وضمت القيود المفروضة في ملبورن، التي كان مقرراً أن تنتهي يوم 13 سبتمبر/أيلول، إغلاق معظم الأنشطة الاقتصادية وتقييد تنقلات الأفراد لتصبح في منطقة محدودة حول بيوتهم لمدة ساعة في اليوم كما فرض حظر تجول ليلي.

وقال رئيس وزراء الولاية دانييل آندروز في مؤتمر صحفي: «لا يمكننا أن نعاود الأنشطة العامة في هذا الوقت. إذا فعلنا ذلك سنفقد السيطرة بسرعة كبيرة». وصدر الأمر بتطبيق إجراءات العزل العام الصارمة في الثاني من أغسطس استجابة لموجة ثانية من الإصابات في ملبورن.

وفيكتوريا، وهي ثاني أكبر ولايات أستراليا سكاناً، بؤرة لموجة ثانية من فيروس كورونا المستجد وفيها الآن نحو 75 في المئة من حالات الإصابة في البلاد و90 في المئة من الوفيات.



متظاهرون مناهضون لقيود كورونا في بروكسل (أ ف ب)

وسجلت فيكتوريا أمس 63 إصابة جديدة بـ«كوفيد- 19» وخمس حالات وفاة نزولاً من ذروة بلغت 725 إصابة في الخامس من أغسطس. وعلى خلاف ذلك لم تسجل أكثر الولايات الأسترالية سكاناً وهي نيو ساوث ويلز، أكثر من 13 إصابة يومياً منذ أوائل أغسطس.

من جانبها، أعلنت كوريا الجنوبية، تسجيل أقل زيادة يومية في عدد الإصابات على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية؛ إذ رصدت أقل من مئتي حالة لليوم الرابع على التوالي في وقت تطبق فيه قيوداً أكثر صرامة لاحتواء موجة ثانية من التفشي.

وشهد نجاح سول في احتواء المرض انتكاسة بسبب موجة من حالات العدوى بين رعايا كنيسة حضروا تجمعاً سياسياً في منتصف أغسطس. وتراجعت الزيادة اليومية في الإصابات لأقل من مئتين في الأربعة أيام الماضية بعد أن كانت قد وصلت لذروة بلغت 441 حالة في أواخر أغسطس، وتراجعت الحالات مع بدء سريان قواعد أكثر صرامة للتباعد الاجتماعي.

وسجلت الهند أكثر من 90 ألف إصابة جديدة، في أكبر زيادة يومية على مستوى العالم، وذلك وفقاً لبيانات وزارة الصحة الاتحادية. ومن المتوقع أن تتجاوز الهند البرازيل كثاني أكبر دولة من حيث عدد الإصابات بعد الولايات المتحدة التي سجلت 6,4 مليون إصابة. وستعاود الحكومة تشغيل خدمات قطارات المترو على نحو جزئي في العاصمة نيودلهي اعتباراً من اليوم الاثنين.

في غضون ذلك، تجمع آلاف الكروات في زغرب احتجاجاً على الإجراءات التي فرضتها السلطات لمواجهة تفشي الفيروس، التي يقول المتظاهرون إنها تنتهك حرياتهم وحقوقهم الإنسانية.

وأطلق المنظمون على التجمع اسم «مهرجان الحرية»، معتبرين أن إجراءات الحكومة «تُقيد الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين» بلا «أساس طبي أو قانوني»، وتفرض «تباعداً نفسياً وحرماناً من التواصل النفسي».

ورد وزير الصحة فيلي بيروس عبر «فيسبوك»، قائلًا: «إنه لا يمكنه الموافقة على نهج غير علمي تجاه «كوفيد- 19»». وأضاف: «كل القيود المؤقتة هدفها واحد فقط: حماية صحة المواطنين الكرواتيين وحياتهم، وقد نجحنا في ذلك».

(وكالات)

## بوريطة يدعو إلى تغليب روح المسؤولية.. وأردوغان يلتقي السراج

# الحوار الليبي ـ الليبي في المغرب يبحث وقف النار وطرد المرتزقة

انطلقت، مساء أمس الأحد، جلسات الحوار الليبي في ضاحية بوزنيقة قرب العاصمة المغربية الرباط، حيث اجتمع وفدا مجلسي النواب والدولة الليبيين في اجتماع تمهيدي لآخر قادم في جنيف تشارك فيه لجنة الحوار من المجلسين، فيما رجح المتحدث باسم حراك همة طرابلس أحمد أبو عرقوب، فشل اجتماع المغرب في الوصول لحل للأزمة الليبية، في حين قال اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الليبي، مساء أمس الأول السبت: إن خروج المرتزقة من البلاد شرط أساسي لتنفيذ وقف إطلاق النار.




فرقاء ليبيا خلال اجتماع بوزنيقة في المغرب

دعا وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة، جميع أبناء الشعب الليبي إلى تغليب روح المسؤولية. وقال بوريطة، في كلمته خلال انطلاق الحوار الليبي بالمغرب: «الصراع على الأرض في ليبيا خلف دماراً واسعاً»، داعياً إلى إعادة الثقة بين أطراف الأزمة الليبية.

وأوضح أن المغرب يفسح المجال لحوار ليبي – ليبي بدون أي تدخل، مشيراً إلى أن الليبيين قادرون على تجاوز كافة الصعوبات، وأنه لا مجال للتردد في حل الملف الليبي، وفقاً لموقع «بوابة إفريقيا» الإخبارية.

وقبيل انطلاق المحادثات الليبية – الليبية، توجه رئيس حكومة الوفاق فايز السراج إلى تركيا، حيث كان في استقباله الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وكان المستشار الإعلامي لمجلس النواب الليبي فتحي المريمي، قال إن اجتماع المغرب هو اجتماع تمهيدي لاجتماع قادم في جنيف.

وقال المريمي، في تصريحات صحفية، إن اجتماع جنيف المرتقب ستشارك فيه لجنة الحوار من مجلسي النواب والدولة، إضافة لأعضاء لجان الحوار الذين تم اختيارهم من قبل البعثة الأممية وفقاً لمخرجات مؤتمر برلين والمبادرات التي تم طرحها، سواء إعلان القاهرة أو مبادرة رئيس مجلس النواب.

كما أشار المريمي إلى أنه سيجري خلال الاجتماع التأكيد على وقف إطلاق النار وإخراج القوات الأجنبية من ليبيا، وعلى رأسها القوات التركية والجماعات الإرهابية والمرتزقة.

وأضاف أنه سيتم كذلك مناقشة إعادة هيكلة أجسام الدولة من مجلس رئاسي وحكومة من أجل توحيد مؤسسات الدولة المالية والاقتصادية.

من جانبه، رجح المتحدث باسم حراك همة طرابلس أحمد أبو عرقوب، فشل اجتماع المغرب في الوصول لحل للأزمة الليبية.

وقال عرقوب في تصريحات لصحيفة مصرية: «إن الشعب الليبي يتطلع إلى دعم دول الجوار شريطة عدم دعمهم لأي طرف من أطراف الصراع، ومصالح دول الجوار الراعي الحقيقي لها هو الشعب الليبي وليس أطراف الصراع».

وأكد عرقوب، أن الشعب الليبي يتطلع لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في القريب العاجل، ويرفض أي مرحلة انتقالية جديدة في البلاد، قائلًا: «الحراك يطالب بتعطيل الحياة السياسية في ليبيا بإقصاء كافة الأجسام الحالية والوجوه المتصدرة المشهد الحالي».

كما دعا عرقوب، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بضرورة الإنصات إلى مطالب الشارع الليبي، مشيراً إلى أن الشارع الليبي يرفض التواجد الأجنبي في البلاد في ظل تردى الأوضاع المعيشية، وانعدام سُبُل الحياة الأساسية في ليبيا بالكامل.

### إطلاق سراح 13 معتقلاً

هذا وكانت مصادر متطابقة قالت: إن قسم التحقيقات بمكتب النائب العام الصديق الصور أفرج أمس الأحد عن 13 من المحتجين المعتقلين بطرابلس على خلفية المظاهرات الشعبية التي عرفتها مؤخراً.

وأكدت المصادر الإبقاء على ثمانية آخرين من المعتقلين يشتبه في تورطهم في أعمال شغب.

### خروج المرتزقة شرط لوقف النار

الى ذلك، قال اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الليبي، مساء أمس الأول السبت: إن خروج المرتزقة من البلاد شرط أساسي لتنفيذ وقف إطلاق النار.

وأضاف المحجوب، في تصريحات صحفية، أن مخرجات مؤتمر برلين تحتم خروج المرتزقة والأجانب من البلاد.

وأكد أن تركيا تواصل اختراقاتها وانتهاكاتها في البلاد أمام مرأى المجتمع الدولي، مضيفا أن «تركيا أصبحت تتحكم بالوضع في طرابلس».

ورغم التزام الجيش الليبي بتعهداته الدولية وقرار وقف إطلاق النار المنبثق عن إعلان القاهرة، إلا أن الميليشيات الموالية لتركيا والمرتزقة السوريين لا يزالون يحشدون قواتهم للهجوم على تمركزات الجيش الليبي شرقي مصراتة غربي سرت.

### أبو الغيط يبحث الأزمة مع مسؤول مالطي

على صعيد آخر، استقبل الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أمس، وزير خارجية مالطا إيفاريست بارتولو الذي يقوم حالياً بزيارة إلى القاهرة، لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن بينها الملف الليبي.

وصرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة، بأن الوزير المالطي اهتم بالتعرف إلى موقف الجامعة إزاء التطورات الأخيرة في ليبيا، ولا سيما في ضوء الاهتمام الخاص الذي تبديه مالطا بالشأن الليبي، حيث أطلعه أبو الغيط على ثوابت تعامل الجامعة مع هذا الملف، والجهد الذي تبذله لحلحلة الأزمة على مساراتها الأمنية والسياسية والاقتصادية.

(وكالات)

## السعودية: حكم بإعدام إرهابيي خلية استراحة الحرازات بجدة

أصدرت المحكمة الجزائية في الرياض، أمس الأحد، حكماً ابتدائياً بحق الخلية الإرهابية «الحرازات»، وقضى الحكم بإعدام ثلاثة إرهابيين والسجن لـ6 أشخاص لمدد متفاوتة ضمن خلية استراحة الحرازات شرقي مدينة جدة.

وذكر الحكم أن الإرهابيين أيدوا تنظيم «داعش»، وخططوا لاغتيال رجال أمن وتفجير مقرات أمنية في جدة.

وكانت التحقيقات والفحوص الفنية ورفع الآثار من مواقع هذه الخلية في حي الحرازات، كشفت عن إقدامهم على قتل أحد عناصرهم، لشكهم في أنه ينوي القيام بتسليم نفسه للجهات الأمنية، ولخشيتهم من افتضاح أمرهم تمالؤوا على قتله وأخذوا الموافقة على ذلك من قيادة التنظيم بالخارج، التي أمرتهم بتنفيذ العملية وقتله بواسطة تسديد رصاصة على مقدمة الرأس من سلاح ناري مزود بكاتم صوت.

الإرهابيون مهدوا لجريمتهم بافتعال خلاف معه داخل سكنهم بمنزل شعبي بحي الحرازات، قبل أن يفاجئوه بالانقضاض عليه وتقييده وقتله نحراً من دون اكتراث منهم لتوسلاته .

وبعد ارتكابهم لجريمتهم أبقوا الجثة مكانها بالمنزل، إلى أن بدأت الروائح تنبعث منها لتعفنها فعملوا على التخلص منها بلفها في سجادة ونقلها إلى استراحة الحرازات، وإلقائها في حفرة بإحدى زواياها بعمق متر تقريباً وردمها بعد ذلك.

وأعلنت وزارة الداخلية السعودية، أن التحقيقات في خلية حي الحرازات الإرهابية في جدة المسؤولة عن الاعتداء على الحرم النبوي الشريف تشمل 46 موقوفاً لارتباطهم بالأنشطة الإجرامية لهذه الخلية منهم 32 سعودياً، و14 أجنبياً من جنسيات «باكستانية، ويمنية، وأفغانية، ومصرية، وأردنية، وسودانية»، وما زالت التحقيقات جارية معهم للوقوف على المزيد من المعلومات عن حقيقة أدوارهم.

(وكالات)

## حمدوك يطالب قوى الثورة السودانية بحماية المرحلة الانتقالية

أكد رئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، حرص الحكومة الانتقالية على تحقيق السلام الشامل والعادل الذي يخاطب جذور الأزمة السودانية، ويسمح بعودة اللاجئين والنازحين، ويُلبي كل طموحات الشعب، وقال «السلام سيكون شاملاً باستيعاب كل المجموعات المعنية من حركات الكفاح المسلح». جاء ذلك لدى لقائه، امس الأحد، بمكتبه وفد تجمع المهنيين السودانيين.

وأكد رئيس الوزراء أن التواصل بشأن عملية السلام مع القائدين عبدالعزيز الحلو، وعبدالواحد محمد نور، لم ينقطع إطلاقاً، موضحاً أنه خلال زيارته لأديس أبابا مؤخراً، اتصل بعبدالواحد محمد نور، واصفاً الحوار معه بالإيجابي.

كما أكد أهمية البيان المشترك الذي صدر في ختام مباحثاته مع الحلو بوصفه اجترح خريطة طريق ومنهجاً جديداً للتعامل مع عملية السلام، بما في ذلك مقترح الورش غير الرسمية لتسهيل عملية التفاوض.

وثمّن حمدوك تواصل تجمع المهنيين مع الحلو لكونه خلق زخماً في المسائل العالقة في ملف السلام، منوهاً بأهمية وحدة قوى الثورة لدورها في صون وحماية الانتقال، وتنزيل شعارات الثورة على الأرض بالشكل المطلوب.

وفي سياق مناقشة التحديات الاقتصادية شدد حمدوك على أن الرقابة مسؤولية مشتركة بين الولاة الذين تم تعيينهم مؤخراً، وبين المجتمع المدني والمهنيين وشباب لجان المقاومة والتغيير والخدمات، وأفاد بأن الحكومة ماضية في تطبيق برامج تساهم في تجاوز هذه التحديات. من جانب آخر، أكد حمدوك استقلالية العمل النقابي، موضحاً أن تجربة استعادة النقابات كانت معركة مهمة حتى في عهد الديكتاتوريات.

وقال إن اهتمام الحكومة بعقد المؤتمر الاقتصادي مرده إنتاج وصفة اقتصادية سودانية خالصة، مشيراً إلى العمل المتعمد لضرب الاقتصاد من خلال المضاربات التي تؤدي إلى انفلات الأسعار.

وقد أمّن وفد تجمع المهنيين على نتائج اللقاء بين حمدوك، والحلو، واعتبره خطوة مهمة تدفع باتجاه تحقيق السلام، وعبروا عن سعادتهم بدور وجهود رئيس الوزراء في عملية إحلال السلام.

كما أمّن الطرفان على أهمية الدور القوي المرتجى من القوى السياسية والأجهزة الإعلامية لدفع عملية السلام وإجهاض القوى المعادية التي تسعى لعرقلة السلام والاستقرار مقابل مصالح ضيقة.

## لودريان يتهم أردوغان بإخفاء حقيقة الوضع الاقتصادي

# فرنسا: اجتماع المجلس الأوروبي يبحث معاقبة تركيا

أعلن وزير الخارجية الفرنسي الأحد، أن المجلس الأوروبي المقرر عقده في نهاية سبتمبر، سيخصص في المقام الأول للمسألة التركية والتوتر في شرق البحر المتوسط، وبخاصة درس فرض عقوبات على أنقرة، فيما قال وزير التنمية اليوناني أدونيس جورجياديس، إن بلاده «لا تخشى الدخول في مواجهة مع تركيا»، مشيراً إلى رئيسها رجب طيب أردوغان: «يعيش في عالم من الأوهام».

وقال جان-إيف لودريان لإذاعة «فرانس أنتر»، «خلال المجلس الأوروبي نهاية الشهر الجاري، سيكون الملف المطروح، ملف تركيا». وأوضح «لقد أعددنا هذا الملف التركي منذ عدة أيام مع وزراء الخارجية في برلين لتعداد أدوات الرد التي يمكن أن نستخدمها حيال تركيا».

وأوضح لوديان «نقول لتركيا: من الآن وحتى عقد المجلس الأوروبي يجب إبداء القدرة على مناقشة شرق المتوسط أولاً» مضيفاً أن «أمر مناقشة هذه المسألة يعود للأتراك هذا ممكن!». وقال: «حينها، ندخل في مرحلة فعالة حول جميع المشاكل المطروحة».

ورفض لودريان تحديد طبيعة هذه العقوبات المحتملة. وأكد أن «هناك سلسلة كاملة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها. لسنا عاجزين على الإطلاق وهو يعرف ذلك جيداً».

لكنه ألح إلى مجموعة من العقوبات الاقتصادية، متهماً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بخلق «جو إسلامي-قومي»، يهدف إلى «إخفاء حقيقة الوضع الاقتصادي» في تركيا.



جان إيف لودريان

### «جاقا بيه»

وأزاحت وثائق سرية عن خطة تركية لـ«غزو» اليونان عبر إعادة إحياء تصور وضعه قائد عسكري تركي في القرن الحادي عشر، حكم دولة مستقلة خلال العصر البيزنطي.

الخطة التركية التي تحمل اسم «جاقا بيه»، تعود إلى شهر يونيو عام 2014، حيث تم تحديثها قبل 6 سنوات بعد مراجعة سابقة، ولا تزال نشطة حتى الآن، وفقاً لما أكده موقع «نورديك مونيتور» السويدي.

### أثينا تحذر أنقرة

في موازاة ذلك،وجهت الحكومة اليونانية تحذيراً شديد اللهجة إلى تركيا بخفض التصعيد أو مواجهة عقوبات قاسية.

ونقلت صحيفة «جريك سيتي تايمز» عن المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيليوس بيتساس قوله إنه في حال لم تتخذ تركيا خطوات فعلية نحو خفض التصعيد، فإن الأوضاع ستؤول إلى منحنى خطير للغاية «بالنسبة لـ الرئيس رجب طيب أردوغان في المجلس الأوروبي».

وحذر بيتساس تركيا من مواجهة المزيد من عقوبات الاتحاد الأوروبي، بسبب أنشطة التنقيب عن الطاقة في شرق البحر المتوسط.

وشدد بيتساس على أنه «للمرة الأولى هناك قائمة عقوبات صارمة ويمكن تنفيذها كلياً أو جزئياً،».

### الرئيس التركي يعيش الأوهام

وقال وزير التنمية اليوناني أدونيس جورجياديس، إن بلاده «لا تخشى الدخول في مواجهة مع تركيا»، مشيراً إلى رئيسها أردوغان: «يعيش في عالم من الأوهام ويسعى لإحياء الإمبراطورية العثمانية».

وأكد الوزير أن اليونان «قادرة على التصدي لأطماع أردوغان»، مشدداً على أن أثينا اتخذت استعداداتها لأي مواجهة، وتابع: «لا نخاف تركيا ولن نرضخ للتهديدات».

(وكالات)

## سعيد يصف العملية بـ«الجبانة».. والمشيشي يقول: «جراثيم» الإرهاب لا تخيفنا

# تونس: مقتل رجل أمن و3 مسلحين بهجوم إرهابي في سوسة



الشرطة التونسية تفحص موقع الهجوم (أ.ف.ب)

قُتل عنصر من الحرس الوطني التونسي صباح أمس الأحد في هجوم «إرهابي» شهدته مدينة سوسة الساحلية شرقي البلاد، وأردت قوات الأمن ثلاثة مهاجمين، وفق ما أعلن المتحدث باسم الحرس الوطني، فيما قال الرئيس قيس سعيد تعليقاً على الهجوم الإرهابي إنّ من يظن أنه سيسقط الدولة بمثل هذه العمليات الجبانة فهو واهم ومريض، في حين وصف رئيس الحكومة هشام المشيشي، الجماعات الإرهابية بـ«الجراثيم» التي لن تخيف شعب بلاده.

وقال المتحدث باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبالي، إن «دورية أمنية تضم اثنين من أعوان الحرس الوطني تعرضت للاعتداء بسكين من طرف إرهابي في وسط مدينة سوسة».

وأوضح أن قوات الأمن لاحقت المهاجمين الذين استولوا على أسلحة عنصري الحرس الوطني وسيارتهما، في أرجاء منطقة القنطاوي السياحية، مضيفاً أن «3 إرهابيين قتلوا في تبادل إطلاق نار».

من جانبه، قال الرئيس قيس سعيد إنّ من يظن أنه سيسقط الدولة بمثل هذه العمليات الجبانة فهو واهم ومريض.

وأضاف في تصريح له خلال جولة بمكان العملية الإرهابية أن «العمليات الإرهابية و الإجرامية لن تربك التونسيين والتونسيات ولن تسقط الدولة وأنّ من كان يرتب من خلال هذه العمليات لأوضاع سياسية فهو واهم لأن الشعب لم تعد تخفى عليه خافية».

كما أكد سعيد أنه سيعمل على مراجعة النصوص القانونية لحماية الأمنيين وعائلاتهم، متابعاً «الشعب التونسي والقوات الأمنية قادران على حماية كل شبر من أرض تونس».

بدوره، وصف رئيس الحكومة هشام المشيشي، الجماعات الإرهابية بـ«الجراثيم» التي لن تخيف شعب بلاده.

وقال المشيشي خلال زيارته لموقع العملية الإرهابية إن «هذه الجراثيم لا تخيف التونسيين باعتبار أن حماة الوطن يدافعون عنه بكل شراسة لاقتلاع براثن الإرهاب من البلاد».

وأضاف أن «هذه الجماعات الإرهابية تريد إثبات وجودها فقط إلا أنها أخطأت العنوان لأن قوات الأمن قضت على منفذي العملية في مدة وجيزة لم تتجاوز الدقائق».

### إدانات عربية وإسلامية

ودانت السعودية، الهجوم الإرهابي.

وعبرت الخارجية السعودية، في بيان،عن تضامن المملكة التام مع تونس .

كما دانت منظمة التعاون الاسلامي الهجوم.

### «حسابات وهمية» ضد سعيد

وظهرت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي من دول آسيوية تهاجم الرئيس سعيد أتضح أنها حسابات مزيفة تابعة لحركة النهضة الإخوانية.

(وكالات)

### هددت بعقوبات تستهدف خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2»

# ألمانيا تمهل روسيا أياماً لتوضيح ملابسات تسميم نافالني

وجهت برلين، أمس الأحد، إنذاراً إلى موسكو بفرض عقوبات إذا لم تقدّم الأخيرة «في الأيام المقبلة» توضيحات حول قضية تسميم المعارض أليكسي نافالني، فيما اتهم الكرملين ألمانيا بتأجيل التحقيق، في مؤشر على احتدام المواجهة الألمانية الروسية.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لصحيفة «بيلد»، «تحديد مهل أمر لا يساعد أحداً، لكن إذا لم يُسهم الجانب الروسي في الأيام القليلة المقبلة في توضيح ما حدث، فسنضطر إلى مناقشة ردّ مع شركائنا». وأضاف أنه إذا ما تقرَّر فرض عقوبات، فلا بد من أن تكون «محددة» الأهداف، ولم يستبعد اتخاذ خطوات قد تؤثر على مشروع «نورد ستريم 2» الضخم لخط أنابيب الغاز بين روسيا وأوروبا. واتّهم الوزير الألماني بشكل مباشر الدولة الروسية بالتسميم. وقال: «هناك مؤشرات عدة في هذا الاتجاه، لهذا السبب على الجانب الروسي الردّ الآن». وأكد أنه «عثر في الماضي على المادة القاتلة التي تم تسميم نافالني بها في حوزة السلطات الروسية. لا يحظى إلا قلة من الناس بالقدرة على الوصول إلى نوفيتشوك، واستخدم هذا السم من الأجهزة الروسية في الهجوم على العميل السابق سيرجي سكريبال»، الذي تعرّض لحادثة مشابهة في مدينة سالزبري الإنجليزية عام 2018.

وتحدث ماس عن التهديدات المرتبطة بمشروع «نورد ستريم 2» لخط أنابيب الغاز الذي بات إنجازه وشيكاً، ويُفترض أن يزوّد ألمانيا وأوروبا بالغاز الروسي. وقال ماس «آمل ألّا يجبرنا الروس على تغيير موقفنا حيال نورد ستريم»، مشدداً مع ذلك على ضرورة النظر في عواقب أي إلغاء محتمل للمشروع، ووجوب عدم تركيز النقاش بشأن العقوبات على نقطة واحدة.

في المقابل، انتقدت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا برلين؛ «لتأخرها في عملية التحقيق التي تطالب بها» عبر عدم إحالة الوثائق الموجودة في ملف تسميم نافالني، مشيرة إلى أن ألمانيا تمارس «لعبة مزدوجة». ولا يزال المعارض الروسي الرئيسي أليكسي نافالني يخضع للعلاج في مستشفى في برلين.



صورة توضح نقل المعارض الروسي بطائرة ألمانية للعلاج في برلين قبل أسبوعين وفي الإطار صورة نافالني (ا ب)

أعلنت الحكومة الألمانية هذا الأسبوع أن هناك «أدلة قاطعة» على أن نافالني تعرّض لعملية تسميم من روسيا أثناء جولة انتخابية بغاز أعصاب سام من مجموعة «نوفيتشوك» المطورة لأغراض عسكرية. وحضّت برلين ودول غربية أخرى موسكو مراراً على توضيح ملابسات عملية التسميم.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أمس، لشبكة «سكاي نيوز»: «من الصعب جداً» التفكير في تفسير آخر «معقول» غير ذلك، مضيفاً، «من الواضح أن نوفيتشوك تم استخدامه». لكن نظيره الروسي سيرجي لافروف تلقى هذا الأسبوع بـ«درجة كبيرة من الريبة» الاتهامات بالاغتيال، وطلب من برلين تقديم إثباتات.

وتتعرض حكومة المستشارة أنجيلا ميركل لضغط متزايد لإعادة النظر في دعمها لمشروع خط الغاز الروسي، بعد حادثة تسميم نافالني. وتقود الولايات المتحدة، منذ سنوات عدة، حملة مكثفة لمحاولة إفشال المشروع. وفرضت عقوبات على شركات مشاركة في ورشة البناء المتوقفة حالياً، رغم الاحتجاجات الأوروبية.

وحتى الآن حرصت المستشارة على التمييز بين العلاقة مع فلاديمير بوتين والمشروع؛ إذ إن المصالح الاقتصادية للمشروع وتلك المرتبطة بالطاقة مهمّة جداً بالنسبة إلى بلادها. ( اف ب)

# العمالقة تُسقط مسيّرتين للميليشيات جنوبي الحديدة

عدن:

«الخليج»

أسقطت القوات المشتركة في الساحل الغربي لليمن، طائرتين مسيّرتين تابعتين لميليشيات الحوثي جنوب محافظة الحديدة، في وقت قتل عناصر من الانقلابيين في مواجهات مع الجيش الوطني بمحافظة البيضاء، وجددت الميليشيات قصف أحياء سكنية ومزارع الأهالي جنوبي الحديدة، بينما رصد تقريران مقتل 61 إعلامياً ومدافعاً عن حقوق الإنسان واستهداف 750 دار عبادة منذ الانقلاب الحوثي على الشرعية.

وأفاد المركز الإعلامي لألوية العمالقة، إحدى تشكيلات القوات المشتركة، برصد طائرتين مسيّرتين في سماء مدينة الدُريهمي والتعامل معهما واسقاطها. وأوضح أن إحدى الطائرتين استطلاعية، فيما الأخرى كانت تحمل إمدادًا لعناصر الميليشيات المحاصرين داخل بعض أحياء مركز مديرية الدريهمي.

وكانت القوات المشتركة أسقطت طائرة استطلاع حوثية منتصف الأسبوع الفائت في المنطقة التي شهدت إسقاط طائرات مماثلة سيّرتها الميليشيات مسبقاً.

وفي محافظة البيضاء لقي عدد من عناصر الحوثي مصرعهم، بنيران الجيش اليمني وطيران التحالف. وحسب الموقع الإخباري «سبتمبر نت» الناطق باسم وزارة الدفاع اليمنية، اندلعت المواجهات أثناء محاولة مجاميع من الميليشيات، التسلل باتجاه منطقة المشيريف، ووادي «اللب» بالمحافظة. وأضاف أن قوات الجيش أحبطت المحاولة، وأجبرت المتمردين على التراجع والفرار، بعدما كبدتها قتلى وجرحى في صفوفها.

بالتزامن استهدفت مقاتلات التحالف، تعزيزات للميليشيات، كانت في طريقها إلى منطقة المواجهات، مما أدى إلى تدمير عدد من الآليات القتالية التابعة لها.

### 1 ◀ محمد بن راشد: محمد بن زايد

وأن البيت الإماراتي سيبقى عصياً على المغرضين، وأن وشائج الأخوّة أقوى من أن يكسرها المغرضون، حيث إن شمس الأخوّة دائماً ما تشرق في المواقف الصعبة.

وقال سموه إن البيت الإماراتي متوحد وإن الشعب بمختلف أطيافه يدين بالطاعة والولاء لقائده الذي يسير به على طريق المجد، مهتدياً بتعاليم القائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».

وشدد سموه أن صاحب السمو ولي عهد أبوظبي قد ورث عن القائد المؤسس الحكمة والعزم، حتى أصبح شبيهه في مختلف المواقف التي يتخذ فيها القرارات الحاسمة.

وعدد سموه في القصيدة الصفات الكريمة التي يتحلى بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، مشدداً على أن سموه مضرب للمثل في الكرم والجود وصاحب عزيمة لا تلين وعقل رزين وقول فصل في مختلف المواقف.

### 1 ◀ ولي عهد أبوظبي

تسيّر الهيئة طائرة إغاثة إلى السودان؛ لتوفير الاحتياجات الإنسانية العاجلة والضرورية لمساندة المتأثرين من السيول والفيضانات في عدد من الولايات السودانية.

و لقي ثلاثة مسنين حتفهم في منطقة سنجة، وسط السودان، بعد أن ابتلعتهم مياه الفيضانات العارمة التي اجتاحت مساحات كبيرة من البلاد، وأحدثت دماراً واسعاً وخسائر كبيرة. وقال شاهد عيان، إن الرجال الثلاثة كانت أعمارهم فوق السبعين عاماً، لافتاً إلى أن أحدهم مصاب بشلل جزئي، وآخر مكفوف، والثالث كان يعاني مرضاً عضالاً. وأوضح الشاهد أن الثلاثة كانوا يسكنون بشكل دائم في وكالة إيواء مبنية من مواد محلية بسوق المنطقة. وأشار إلى أن جثث الأشخاص الثلاثة وجدت في أماكن مختلفة، بعد أن عجزوا عن الوصول إلى مكان آمن. وارتفع عدد ضحايا الفيضانات إلى أكثر من 100 قتيل، فيما فقدت أكثر من 65 ألف أسرة المأوى، بعد أن دمرت مساكنهم كلياً وجزئياً.

### 1 ◀ الكويت تحبط مؤامرة

تتعلق بالأمن القومي للكويت في 2019.

ونقلت صحيفة «القبس»المحلية على موقعها الإلكتروني أمس عن المصدر القول، إن الضابطين يعملان مع شبكة واسعة، تضم عسكريين، ونواباً، ومتنفذين، وسربا مستندات خطيرة جداً إلى خارج الكويت، حيث رصد تواصلهما مع أطراف في لندن.

من جانبه صرح النائب في البرلمان الكويتي رياض العدساني حول الموضوع قائلاً: «سنكشف حقائق فهناك متواطئون ومتخاذلون وخونة للوطن والوظيفة». وتساءل العدساني من كان يتكلم عن الدولة العميقة فهم أدواتها المأجورة اليوم، فهناك تسريبات عن الصندوق الماليزي بتواطؤ من بعض رجال وزارة الداخلية لخارج الكويت وداخلها فكل ذلك سينكشف في القريب العاجل من الأيام.

# البرلمان الكويتي يصوت على سحب الثقة من وزيري الداخلية والتربية الخميس

الكويت:

الحسيني البجلاتي

يصوت مجلس الأمة الكويتي في جلسة خاصة الخميس المقبل على طلبي طرح الثقة بوزيري الداخلية أنس الصالح والتربية سعود الحربي، اللذين قدما من عشرة نواب بعد مناقشة استجوابين قدما لهما.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الخليج» إن الحكومة ستدخل جلسة التصويت وهى مطمئنة إلى تجديد البرلمان الثقة بالوزيرين، وذلك بعد أن جرى استمزاج آراء عدد كبير منهم وتأكدت الحكومة من وجود العدد الكافي «25 صوتاً» لتجديد الثقة، موضحة أن الحكومة لايمكن أن تجازف بهيبتها أو بأي من وزرائها ولن تدخل الجلسة إلا إذا كانت واثقة من تجديد الثقة، مبينة أنه في حالة حدوث أي متغيرات تخص وزير التربية على وجه الخصوص فإنه سيطلب منه تقديم استقالته ولن يدخل إلى الجلسة، داعية النواب إلى التهدئة والتعاون مع السلطة التنفيذية في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها الإقليم بعد أزمة كورونا والتوترات في المنطقة وغياب الأمير الشيخ صباح الأحمد عن البلاد بسبب ظروفه الصحية، لافتة إلى أن بعض الاستجوابات بهدف التكسب الشعبي خاصة مع اقتراب مدة مجلس الأمة على الانتهاء والدعوة لإجراء انتخابات في شهر نوفمبرالثاني المقبل.

إلى جانب ذلك، أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش «هيئة الخدمة الوطنية العسكرية» عن تأجيل دعوة المكلفين بالخدمة العسكرية حتى إشعار آخر. ونوهت رئاسة الأركان عبر حسابها على موقع «تويتر» إلى أنه تم رفع المخالفات والمدد الإضافية المترتبة على عدم التسجيل في النظام عن المخالفين. وأهابت بالمكلفين بالخدمة الاستمرار في الالتزام بالتسجيل في الموقع الإلكتروني لهيئة الخدمة العسكرية، خلال 60 يوماً من تاريخ بلوغ سن 18 عاماً تجنباً للمساءلة.

### هاريس: ترامب يعيش واقعاً مختلفاً بنفيه وجود العنصرية

# شرطة بورتلاند الأمريكية تحتجز 50 محتجاً بعد اشتباكات



مواجهات بين الشرطة والمحتجين وسط إطلاق كثيف للألعاب النارية في بورتلاند (ا ب)

قذف محتجون في مدينة بورتلاند الأمريكية أمس الأول السبت، أفراد الشرطة بالحجارة والقنابل الحارقة والذين اعتقلوا بدورهم أكثر من 50 متظاهراً، واستخدموا الغاز المسيل للدموع، في وقت أكد فيه الرئيس دونالد ترامب دعمه للجيش نافياً استهتاره بالجنود، بينما أكدت المرشّحة الديمقراطيّة لمنصب نائب الرئيس كامالا هاريس أن ترامب يعيش واقعاً مختلفاً عبر نفيه وجود عنصرية في البلاد.

ودانت شرطة بورتلاند في بيان سلوك المحتجين «الصاخب والعنيف» في شارع ستارك جنوب شرق المدينة. وقالت إن قنبلة حارقة أصابت أحد السكان، وجرى نقله إلى المستشفى، كما أُصيب رجل شرطة في يده جراء ألعاب نارية.

وأضافت على «تويتر»: «جرى إلقاء قنابل حارقة على أفراد الشرطة، ما أسفر عن إصابة أحد السكان على الأقل»، وأعادت الشرطة كذلك نشر تسجيل فيديو يظهر إلقاء القنابل الحارقة، وأحد المحتجين وهو يركض، والنيران مشتعلة في ساقيه.

وقالت الشرطة، إن أفرادها استخدموا الغاز المسيل للدموع لتفريق التجمع الذي قدر بنحو 400.

وشهدت بورتلاند احتجاجات ليلية ضد العنصرية ووحشية الشرطة، لما يزيد على ثلاثة أشهر، وتحولت بعض هذه الاحتجاجات أحياناً إلى اشتباكات بين المتظاهرين وأفراد الشرطة وكذلك بين مجموعات من اليمين وأخرى من اليسار.

من جهتها، قالت المرشّحة الديمقراطيّة لمنصب نائب الرئيس كامالا هاريس إنّ ترامب يعيش في «واقع مختلف» عبر نفيه وجود عنصرية منهجية في الولايات المتحدة. وقالت هاريس لشبكة «سي ان ان» إن «واقع أمريكا اليوم هو ما رأيناه على مر الأجيال، وبصراحة منذ البداية، وهو أن لدينا نظامين للعدالة في أمريكا».

وقالت هاريس، مستهدفة الرئيس والنائب العام، «أعتقد أن دونالد ترامب وبيل بار يقضيان وقتاً كاملاً في واقع مختلف». وأصرت على أن الاحتجاج السلمي حق أمريكي، وأن العنصرية متأصلة في البلاد. وقالت:«لا أعتقد أن معظم العقلاء الذين يهتمون بالحقائق سيجادلون في وجود فوارق عرقية، ونظام متورط في العنصرية من حيث كيفية تطبيق القوانين». (وكالات)

# الإعصار «هايشن» يجتاح اليابان ودعوات لإجلاء الملايين

اجتاح الإعصار «هايشن» جنوبي اليابان، أمس الأحد؛ حيث حذر مسؤولون من هطول قياسي للأمطار وهبوب رياح قوية بما يكفي لاقتلاع أعمدة شبكة الكهرباء وقلب المركبات، قبل أن يتجه صوب جنوبي البلاد، متسبباً بإلغاء نحو 550 رحلة جوية، وقطع الكهرباء عن 79 ألف منزل، ما دفع السلطات لحض الملايين على البحث عن ملجأ.

وتراجعت شدة الإعصار بعض الشيء، إذ تحرك غرباً بعيداً عن البر الرئيسي، لكنه ظل «كبيراً» و«قوياً للغاية».

وضرب سلسلة من الجزر الجنوبية النائية، اقترب الإعصار من منطقة كيوشو، مساء أمس؛ حيث أصدرت السلطات تحذيرات لإجلاء أكثر من سبعة ملايين ساكن. ودعت هيئة الأرصاد المواطنين، إلى توخي أعلى درجات الحذر. (ا ف ب)

### 1 ◀ تدخل «جينيس»

وجمعت 8000 قطعة حتى الآن تضم جميع أنواع الأطباق: من البرجر والبيتزا، إلى السباجيتي مع أدوات الطعام البلاستيكية، والأطعمة اليابانية التقليدية مثل السوشي. وتحظى الأطعمة البلاستيكية بشعبية كبيرة في اليابان حيث يتم جمعها من قبل الكثيرين.

ويُعد «سامبيوريو»، وهو عرض لـ«الطعام المزيف» تستخدمه معظم المطاعم لعرض أطباقها على رواد المطعم، جزءاً مهماً من ثقافة الطعام اليابانية، وتُعتبر هذه الطريقة أفضل من قوائم الطعام «المينيو»، لأنها تمنح العملاء فكرة أفضل عما سيحصلون عليه في أطباقهم، كما تساعد أصحاب المطاعم على عرض أطباقهم بشكل أفضل.

وقالت أوباتا، التي تعيش في محافظة تشيبا: «بدأ شغفي، عندما أحضرت أختي إلى المنزل عدداً من قطع الطعام البلاستيكية المهملة من المطعم الذي كانت تعمل فيه». وتمتلك أوباتا غرفة كاملة في منزلها مخصصة لمجموعتها من «المواد الغذائية البلاستيكية»، وعلى حد قولها، فإن ممثلي جينيس استغرقوا يوماً كاملاً لتصفح جميع عناصرها البالغ عددها 8000.

# مخططات تسخين القطب الشمالي



بريان كلوجلي *

أحـد أكثر المـؤشرات غـرابة التي تـدل عـلى اهـتمام ترامب بالقطب الشمالي كانت قبل عام عـندما قال إنه يرغب فـي شراء جرينلاند.

## تركيز ترامب على توسيع إنتاج الوقود الأحفوري يزيد من سخونة القطب الشمالي

جرينلانـد منطقـة شاسعة تديرها الدنمـارك، وفيها قاعدة للبنتاجـون في منطقة ثول، وهي القاعدة العسكرية الأمريكية الواقعة في أقصى الشمال والوحيدة في شمال الدائرة القطبية الشماليـة، وموطن لسرب التحذيـر الفضائي الثاني عشر، الذي يتكون من ضباط في القوات الجوية، وأفراد مجندين يقومون على مـدار الساعـة، وطوال أيـام الأسبـوع، بمراقبـة الفضاء باستخـدام رادار عـملاق ( FPS / AN-132 ). وإلى جانب كونه موقعاً مهماً للدفاع الصاروخـي، والوعي بأوضاع الفضاء، تضم ثول ميناء ومطاراً جوياً في المياه العميقة تابعين لوزارة الدفاع فـي أقصى الشمال، وهذه الأصول ستلعب دوراً في أي نوع من الصراع العسكري في القطـب الشمالي، ما يمنح «البنتاجون» خيارات لإنشاء القواعد الأمامية إذا لزم الأمر.

وأعلنـت وزيـرة القوات الجويـة، باربرا باريـت، في يوليو أن «القـوات الجوية والفضائية تقـدر أهمية القطب الشمالي، ويتطلـب الوصول والاستقرار هناك، التعاون بين حلفاء أمريكا، وشركائها، إلى جانب الالتزام باليقظة وإبراز القوة والاستعداد».

والأمـر يعتبـر بمثابـة الكارثـة لأن «روسيا قامـت بتجديد المطارات على أراضيها الخاصة في القطب الشمالي، واستثمرت فـي البحث والإنقاذ، وبنت محطـات رادار لتحسين الوعي في المجالات الجوية والبحرية».

هـذا الأمر أثار ترامب خلال تخيله بشأن شراء جرينلاند، على الرغـم من الاعتراف بأن «الدنمارك تمتلكهـا أساساً»، وأكد أن هـذا يضر الدنمارك «بشدة» لأنهـا تخسر «ما يقرب من 700 مليون دولار سنويـاً»، ولكن ما يريده من كل ذلك هو مواصلة حماية «الحليف الكبير» لواشنطن.

لقـد سخـرت الدنمـارك وبقيـة العالـم من خيـال ترامب السخيـف، ما تسبـب برد فعل معتاد، حيـث ألغى على الفور زيارة مقـررة إلى كوبنهاجـن وقام بتغريـدة صبيانية موجهة لرئيس الوزراء، ميت فريدريكسن.

ويرى خوان كول، إن الوكيل العقاري في البيت الأبيض أنهى خططه لتشجيـع التنقيب عن النفط والغاز في محمية الحياة البرية الوطنية في القطب الشمالي في ألاسكا.

وترامـب والأشخاص الذين يمـلأون جيـوب المـشرعين ليـسـوا قلقيـن على الإطـلاق بشأن آثـار التنقيب عـن الـغاز والنفـط في محمية الحياة البرية التـي من المحتمل أن تكون كارثية.

مـا يقودنـا إلى معادلـة التوسـع العسكري، حيـث تحتل «البنتاجـون» الصـدارة فـي شـرح استراتيجيتـــه الخــاصة بالقطـب الشمالي التــي تقول إن اهتمامـات الولايات المتحدة تشمل الحفاظ على المرونة لإبراز القوة العالمية، عن طـــريق ضمان حرية الملاحة والطيران؛ والحد من قدرة الصين وروسيا، على الاستفادة من المنطقة كممر للمنافسة التي تعزز أهدافهما الاستراتيجية من خلال السلوك الخبيث، أو القسري.

وحتـى الآن لا روسيـا، ولا الصيـن، تعمـلان علـى تعزيـز المخططات التي يتـم بموجبها تدمير الحيـاة البرية الشمالية بسبب أنشطتهما الاقتصادية، ولا يوجد دليل على أن أنشطتهما العسكرية هي بأي شكل من الأشكال مجابهة، أو عدوانية. لكن «البنتاجـون» مصممة على إيجـاد مبرر لموقفها في المنطقة وتعمل على تطوير «أمريكا» رادعة في القطب الشمالي والتي ستطلـب وجود قـوات مرنة وذات قدرة علـى التدخل السريع داخل المنطقة.

إن تركيـز ترامب على توسيع إنتـاج الوقود الأحفوري وفتح القطـب الشمالي في ألاسـكا للحفر، وما يرتبط بـه، سيُعرّض الأنـواع المهددة بالانقراض، ويساهم بشكل كبير في أزمة تغير المنـاخ، وسيزيد مـن سخونة القطـب الشمالي إلـى حد بلوغ الأزمة ذروتها.

* متخصص في السياسة الخارجية والشؤون العسكرية.(كومون دريمز)

# احملوا أسلحتكم .. السود قادمون



ماكس إلباوم *

العديد من المتحدثين في المؤتمر الديمقراطي أشاروا إلى نقاط جيدة حول ما يمكن أن يكون على المحك في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني؛ إذ إن المنظمين الأساسيين الذين كانوا مع بيرني ساندرز، سلطوا الضوء على مسيرة الوحدة ضد ترامب خلال المؤتمر الذي نظمه تحالف من مجموعات العدالة الاجتماعية.

## الحزب الجمهوري يضع مركز ثقله في القومية البيضاء ويعادي السود



مارك ومكلوسكي يحملان أسلحتهما باتجاه الحشد في سانت لويس

الزوجان الأبيضان اللذان رفعا في سانت لويس الأسلحة في وجه المتظاهرين المسالمين لحركة «حياة السود مهمة» في يونيو/حزيـران، صعدا على المنصة؛ للترويـج لإعادة انتخاب دونالد ترامب.

ومـن خـلال هذه الدعـوة، أعلـن ترامـب أن الرسالة التي أرسلهـا عبر «تويتر» إلـى أصحاب المنـازل البيض، تأتي في مركـز الصدارة في تشكيلة الحـزب الجمهوري. وهذه الرسالة تقـول: «أخرجوا أسلحتكم. ودافعوا عن أسلوب حياتكم ضد السود، الذين يأتون لأخذ منزلكم، واغتصاب نسائكم».

هـذه الرسالة لم تكن مجرد إنـذار؛ للاعتراض من مسؤول منتخـب واحد فـي الحزب الجمهـوري. والحقيقـة أن أحداً لـم يحرك ساكنـاً قبل أسبوعين؛ عندما غـرّد ترامب بطريقة عنصريـة قوية، تروج للتراجع عن برنامـج يعود لعهد أوباما؛ يهدف إلى مكافحة الفصل العنصري في مساكن الضواحي.

«حملـة بيرثر» في عهـد أوباما التـي استخدمها ترامب؛ لإلقاء نفسه في دائـرة الضوء على الصعيد الوطني، تتم اليوم إعـادة تسميتها الآن باسم «بيرثريـزم 2,0»، والتي تستهدف كامالا هاريس؛ مـن خلال دعم خطـاب الإرهابيين الأبيضين، والترامبية المناهضة للسواد.

والحقيقة أن أحداً لم يضع أية قيود على التعصب الأعمى، ومن هنا يبني ترامب علـى مناهضة السود؛ للترويج للكراهية العنصرية في جميع المجالات.

لقـد انتهى ترامب لتـوه من الثناء على لـورا لومر؛ الفائزة فـي الانتخابات التمهيدية للكونجرس الجمهوري في فلوريدا، ولومـر المتخصصة في نظرية المؤامرة تفخر برهاب الإسلام. ولقـد سجلـت تصريحاً بأنـه «لا ينبغـي السمـاح للمسلمين بالسعـي إلـى مناصب عامة في هذا البلـد، وسيكون ذلك غير قانونـي»، إنها المتابعـة المثالية لحظر ترامـب للمسـلمين، أليـس كذلك؟

ومـع الحرص على المحافظـة على شيطنـة المهاجرين (غيـر البيض)، ذهب ترامب إلى الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك؛ لإعـادة صياغة حديثه المناهض للهجرة منذ فترة طويلة فـي مدينة يوما بولاية أريزونا فـي 17 أغسطس/آب. وكالعـادة، تحـدث عن المهاجريـن بأنهم يعـدون مجرمين ومغتصبين. ووصل ترامب إلى زعم؛ مفاده أنه «يدافع بفخر عن الوظائف وسلامة وأمن» الأمريكيين.

والبورتوريكيون هم أيضاً من المحتقرين بالنسبة لترامب، وقـد أكـد مايلز تايلـور، رئيـس الأركان السابق لـوزارة الأمن الداخلـي، في 19 أغسطس/آب، أن ترامب أراد أن يرى ما إذا كان بإمكاننـا مبادلة بورتوريكو بجرينلاند؛ لأنه، على حد تعبير ترامب: «بورتوريكو قذرة والناس فقراء».

ووراء ترامـب في كل هـذا يأتي الحـزب الجمهوري، مع العديـد من الدراسات التي تظهر العلاقة بين «تظلم البيض» ودعم الجمهوريين.

أحد الاستراتيجيين الجمهوريـين السابقين أقر بأن الحزب الجمهـوري هو حزب يضع مركـز ثقله في القوميـة البيضاء (أفيك روي)، و«ترامب هو النتيجة المنطقية لما أصبح الحزب خلال الخمسين عاماً الماضية أو نحو ذلك، والذي أنتج طبيعياً بذور الاصطيـاد العرقي، وخداع الـذات، والغضب التي تسود الآن»، (ستيوارت ستيفنز)

وأحـدث دليل تفصيلي على عنصريـة الحزب الجمهوري، والطريقة التي تتشـكل بها انتخابات 2020؛ نجدها في عمود توماس إدسال المنشـور في 19 أغسطـس/آب في صحيفة «نيويـورك تايمز». مقال إدسال يحمل عنواناً فرعياً: «2020 هـو الصراع بيـن الليبراليـة العنصرية والمحافظـة العرقية» ويقـول بصراحـة: إن «تأجيج نيران العـداء العنصري؛ يكمن في صميـم استراتيجية ترامب الانتخابية، كما حدث في عام 2016».

ولهـذا السبـب عندمـا يقـول النشـطـاء، «سيـادة البيض مطروحـة علـى ورقـة الاقتـراع» و«العنصريـة ضـد السود مطروحـة في الاقتـراع» في عـام 2020، فـإنهـم يقولون الحق.

* كاتب وناشط اجتماعي أمريكي في حركة اليسار الجديد والحقوق المدنية والحركة المناهضة للحرب. (موقع كومون دريمز)

# الجامعات والمدارس في حالة رعب



جيل ريتشاردسون *

في مارس/آذار الماضي؛ عندما أرسلت مدارسنا الطلاب إلى المنزل، حدث كل شيء بشكل مفاجئ؛ ولم يكن طلابنا على يقين في أي منطقة زمنية يعيشون.

## الجامعات التي تبدأ الفصل الدراسي بافتتاح قاعات المحاضرات قد لا تبقى كذلك لفترة طويلة

لـم نكن نعرف ما إذا كان كل طالب يمتلك جهاز كمبيوتر أو اتصـالاً بالإنترنـت في المنزل، ولم نكن نعـرف ما إذا كانوا سيمرضـون بفيروسـ «كورونـا»، أو لديهم أحبـاء أصيبوا بالمرض. ولم نكن نعرف ما إذا كانوا سيعودون إلى منازلهم مـع أسـر مسيئة، أو مـا إذا كانـت الخسائر الماليـة ستترك عائلاتهم من دون ما يكفي من المال.

وكنـت أعمل مع أستـاذ ومساعدين آخرين، ولقد وضعنا أفضل خطة ممكنة لأي حالة طوارئ محتملة. وحولنا منهجنا إلـى الإنترنـت، وجعلناه «غيـر متزامن»؛ لذلـك لن يضطر الطـلاب في مناطق زمنيـة مختلفة إلى تسجيل الدخول في وقت محدد من اليوم.

وبمجرد أن أصبح صفنا الدراسي يعمل من خلال الإنترنت؛ واجهتنا تحديات جديدة، فمقارنة برؤية طلابنا شخصياً عدة مـرات في الأسبـوع، اقتصر الاتصـال الآن على المـواد التي نشرناهـا عبـر الإنترنت أو على رسائل البريـد الإلكتروني التي أرسلناها لهم. فهل كان الطلاب يقرؤونها؟ وهل كانت لديهم أية أسئلة؟

ولقد حاولـت أن أتخيل الوضع الذي يمر به طلابي، وحتى فـي أفضل السيناريوهـات، كان على الطلاب أن يتعاملوا مع عـدد من الأساتـذة ومساعـدي التدريس الذيـن اتصلوا للتو بالإنترنت من دون خبرة أو إعداد مسبق. وكل بريد إلكتروني أرسلته، كنت أتساءل كم عدد رسائل البريد الإلكتروني الأخرى التي كان الطلاب يتلقونهـا؟ وكيف تعاملوا مع إدارة الوقت؛ بعدمـا أصبح الحضور في الفصـول الدراسية غير إلزامي في أوقات محددة؟

ومع اقترابنـا من الفصل الدراسي المقبل، يختلف وضعنا مرة أخرى، فمدرستي تقدم مجموعة من الفصول الدراسية وجهـاً لوجه تكـون حيناً متزامنة وحيناً غيـر متزامنة؛ (عن بُعد) وسأقوم بالتدريس عن بُعد، وبشكل متزامن، وسيختار طلابـي التعلـم بهـذه الطريقة عنـد الانضمـام إلـى فصلي الدراسـي. وفـي هذه المـرة، يمكنني على الأقـل أن أفترض أن الطلاب الذيـن سيقومون بالتسجيل؛ للتعلم عبر الإنترنت فـي نفس الوقت من كل أسبـوع سيكون لديهم التكنولوجيا والإمكانية؛ للقيام بذلك.

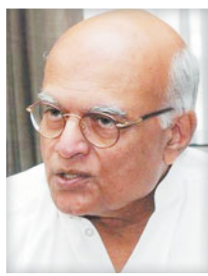
إن وجهـة نظري ليسـت أنني أمتلك الإجابـات؛ ولا أحد يمتلكهـا، ففي الأشهـر القليلة الماضيـة، شاهدنا العديد من اقتصـادات الولايات بدأت فـي الانفتاح مرة أخرى ثم أغلقت مرة أخرى بمجرد ارتفاع حـالات «كورونا»؛ فالطلاب الذين يبـدأون الفصل الدراسي بصحة جيدة قـد لا يكون بإمكانهم الاستمرار كذلك.

وحتـى الجامعـات التي تبـدأ الفصـل الدراسـي بافتتاح قاعاتهـا، قد لا تبقى كذلك لفتـرة طويلة. وبالفعل، اضطرت جامعة نورث كارولينا ونوتردام إلى الإغلاق على الفور تقريباً بعد الافتتاح شخصياً؛ بسبب تفشي «كورونا».

وحتـى بعـد الانتقـال إلى الإنترنـت في الربيـع الماضي، لـم يكن أحـد منا قد وصـل إلى هذا المكان مـن قبل. وبما أنني أرى الطلاب والمعلميـن والمدارس يستعدون للعودة؛ فيجـب علينا جميعـاً أن نضع ذلك في الاعتبـار؛ إذ لا توجد طريقة للتخطيط بشكل مثالي لهذا الفصل الدراسي مسبقاً؛ لـذا يجب أن نخطـط مسبقاً لتحقيق المرونـة، والاستجابة لأي تطورات.

* عضو في المجلس الاستشاري لسياسات جمعية المستهلكين العضويين. ( موقع كومون دريمز)

# آفاق العلاقات الهندية ـ الأمريكية



شيفشانكار مينون *

تدهورت علاقات الولايات المتحدة بشكل كبير خلال عهد الرئيس دونالد ترامب، حيث عانى حلفاؤها وشركاؤها القدامى في آسيا، وأمريكا الشمالية، نزاعات ترامب التجارية، وقرارات الولايات المتحدة بالانسحاب من المعاهدات الدولية، ومزاعم الانتفاع المجاني، واتباع نهج «أمريكا أولاً» تجاه العالم.

## منذ تولي ترامب منصبه تعززت علاقات واشنطن مع نيودلهي

إن بعض البلدان كانت لديها تجربة مختلفة للغاية. وبالنسبة للقـادة الذيـن يشتركون مع ترامب في وجهة نظـره السياسية، ونظرتـه للعالـم، فقد وافقـوا على شـروط الرئيـس الأمريكي للتعاون الثنائي، وعززوا علاقاتهم مع واشنطن نتيجة لذلك.

ومثل ترامب، ينظر هؤلاء القادة للدبلوماسية على أنها تتعلق بإسداء الخدمات ومن ثم الحصول على التأييد، والدعم، أكثر من أن تكون عملية للتوصـل إلى أهداف مشتركة، وقد يكون أفضل مثال على هذه الظاهرة هو رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي.

ومنـذ تولي ترامب منصبـه، تعززت علاقـات واشنطن مع نيودلهي وأصبحت أقوى من ذي قبل، كما وصل التعاون الدفاعي والاستخباراتي الأمريكي - الهندي إلى آفاق جديدة، ورسخ البلدان عملهمـا في مجـال الأمن البحـري عبر التوقيع علـى اتفاقيات جديـدة. ونمت التجارة الثنائي بيـن البلدين بشكل مطرد. وعلى المستوى الشخصـي، تعتبر العلاقة بين مـودي، وترامب، على حد تعبير وزارة الخارجية الهندية، علاقة «صداقة»، و«احترام متبادل»، و«دافئة».

وقـد تبـدو هذه صـورة وردية للعلاقـات بين البلديـن، إلا أن العلاقـة بين أكبر ديمقراطيتين في العالم، أضيق من ذلك بكثير. وقـد تتعاون الهند وأمريكا ذات يـوم في مجموعة واسعة من القضايـا لتحقيق أهـداف مشتركة، لكنهما اليـوم تتعاونان في مجال الأمن بشكل حصري تقريباً.

وتشتـرك الهند مـع الولايات المتحدة بعدائهـا للصين، حيث شعرت نيودلهي بالقلق من الوجود العسكري المتزايد لبكين في المحيط الهندي.

ومن ثم هنالك الخلاف الحدودي المحتدم بين الطرفين، ففي إبريـل/ نيسان 2020، صعـدت الصين جهودهـا لإعادة تحديد خـط السيطرة الفعلـي المتعلق بالحدود بيـن منطقة لاداخ في الهنـد، والتبـت، وهي منطقة تتمتع بالحكـم الذاتي في الصين، وهـي الحدود التـي وافق البلدان رسمياً علـى احترامها في عام 1993. وفي الـ15 من يونيو/ حزيران الماضي، اندلعت اشتباكات عسكريـة أسفرت عـن مقتـل 20 جندياً، وعدد غيـر معروف من الجنـود الصينيين، وهي أول مناوشـات مميتة على الحدود الصينية الهندية منذ 45 عاماً.

واليـوم، تشترك الهند والولايات المتحـدة في رؤية للتحدي الذي تمثله الصين، كما تتفقان على تفاصيل ما يجب فعله حيال ذلك، ففي عام 2017، أعادت الهند والولايات المتحدة إلى جانب أستراليا واليابان، إحياء الحوار الأمني الرباعي الذي يركز على أمن منطقة المحيطين الهندي، والهادئ.

وفي الوقت الحاضر، ستستمر الهند في السعي لتحقيق الأمن من خلال شراكة عسكرية قوية مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، سيكون من المؤسف أن يبقى مدى العلاقة مقتصراً على ذلك.

* زميل في معهد بروكينجز ومستشار سابق للأمن القومي في الهند (فورين أفيرز)

## تونس والإرهاب

الهجوم الذي تعرضت لـه أمس الأحد، مدينة سوسة التونسية، من قبل عدد مـن المسلحين، وأودى بحياة رجل أمن وجرح آخر، مؤشـر علـى أن تنظيم القاعـدة عاد إلى النشاط مـن جديد، على الرغـم من الضربات التي وجهت إليه خلال الفتـرة القليلة الماضية وأدت إلـى تحجيم نشاطه، خاصة أن أجهزة الأمن أعلنت قبل أيام عن إلقاء القبض على خلية تابعة للتنظيم.

المتحـدث باسم الحرس الوطني أكد أن «دوريـة أمنية تضم اثنيـن مـن أعوان قـوات الحرس تعرضـت للاعتـداء بسكين من طرف إرهابي في وسط مدينة سوسة»، على بعد 140 كلم جنوب العاصمـة، وأن قوات الأمن لاحقت المهاجمين الذين استولوا على أسلحـة عنصـري الحرس الوطنـي وسيارتهما، فـي أرجاء منطقة القنطاري السياحية، وتمكنت من قتل 3 من العناصر الإرهابية بعد تبادل إطلاق نار.

تعـد مدينـة سوسة واحدة مـن أهم الوجهـات السياحية في تونـس، وتعرضها لهجمات الإرهابيين رسالة تؤكد سياسة التنظيم فـي محاربة السياحـة التي تعد واحـدة من أهم عوامـل إنعاش تونـس، وأحد روافـد اقتصاده المهمة، فقد كانـت المدينة نفسها هدفاً لعدة هجمات إرهابية في السنوات الأخيرة، من بينها الهجوم الـذي قتل خلالـه ما يقرب مـن 40 شخصـاً، معظمهم يحملون الجنسيـة البريطانيـة، والذي وقع عـام 2015 أثناء وجـود السياح الأجانب في شاطئ أحد الفنادق.

وكانـت المدينة نفسهـا مسرحاً لعملية إرهابيـة أخرى في 30 أكتوبر/ تشرين الأول مـن عام 2013، عندما قام انتحاري بتفجير نفسـه في أحـد شواطئ المدينة، بعد أن فشـل في اقتحام فندق «رياض النخيل»، وإن لم يسفر الهجوم عـن سقوط أي قتيل أو جريح سوى منفّذه.

الإرهاب في تونس لم يتوقف، ولعل الهجوم الأبرز الذي شهدته البلاد خـلال الأعوام الأخيرة، هو ذلك الـذي استهدف متحف باردو فـي 18 مارس/ آذار من عـام 2015، عندما قام مسلحان باقتحام أهـم المتاحف في العاصمة، ما أدى إلـى مقتل 22 شخصاً أغلبهم مـن السياح الأجانب، وجرح 45 آخرين، وقد قتلت القوات الخاصة المسلحيـن الاثنين داخل المتحـف، فيما شهد شهـر مارس(آذار) من العـام الذي يليه أحداثـاً دامية، بتعرض مدينـة بنقردان على الحـدود مع ليبيـا إلى محاولة من مسلحيـن للسيطرة عليها، أدت إلى اشتبـاكات متقطعة مع قوات الأمن استمرت حتى التاسع من مارس، وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات.

لذلـك تبدو الهجمـات الإرهابية في تونـس متسقة مع منطق تنظيم القاعدة فـي منطقة المغرب العربي، الذي يهدف إلى إبقاء دول المنطقـة فـي حالة استنفار أمني مستمـر، ويدفعها إلى ضخ أموال هائلة لمواجهة أعمال العنف ووقف الإرهاب، والذي ينعكس على النهضة الاقتصادية والاجتماعية، التي تحاول تونس معالجتها بعيداً عن حمامات الدم.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

## احتكاك روسي ـ أمريكي

حادث احتكاك القوات الروسية والأمريكية في شمال شرقي سوريا، الـذي أصيب خلاله عدد من الجنـود الأمريكيين، قبل نحو أسبوعين، عاد ليطفو مجدداً على السطح مع تصريحات مستشـار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين، التي حملت تحذيـراً مبطناً لموسكو مـن تصاعد مثل هذه الحوادث، على الرغـم من وجود آلية للتعـاون والتنسيق بين الجانبين لضمان عدم وقوعها.

وبالفعـل، فالحـادث الـذي وقـع فـي 25 أغسطس/ آب الماضـي، لم يكن الأول من نوعه، فقد تكررت هذه الحوادث، خصوصـاً منذ مطلع العام الحالي، وسـواء كانت المبادرة من هذا الطرف أو ذاك، فإن تكرار هذه الحوادث بات يسلط الضوء علـى المخاطـر التي ينطـوي عليها وجود قوات مـن البلدين قـرب بعضهما فـي شرقي نهر الفـرات، واحتمـالات تصاعد التوتر بينهما، في وقت بدأت تُثار فيه أسئلة جدية حول فائدة الآليـة المستخدمة لمنع وقوع المصادمات. أسئلة أخرى بدأت تطـرح حول مـا إذا كانت هذه الحوادث متعمـدة، أو بعضها على الأقل، كما تلمـح واشنطن بشأن الحادث الأخير في ريف الحسكـة، أو أنها عفوية كمـا في حادث مقتل جندي أمريكي بانقلاب آليتـه العسكرية في المنطقة نفسها في يوليو/ تموز الماضي.

فـي محاولـة لتقريب خلفيات هـذه الحـوادث، لا بد من الإشارة إلـى التوترات القائمة بيـن واشنطن وموسكو في كل المواقع التي يتواجد فيها الطرفان على امتداد الساحة الدولية، وذلـك بسبب اختلاف السياسات وتناقض المصالح والأهداف. ويتجلـى ذلك على أوضح ما يكون فـي الحالة السورية؛ حيث يبـدو منسوب التوتر والاحتـكاك أكثر ارتفاعاً في رقعة ضيقة شمـال شرقـي البلاد. إذ بينمـا كان الروس ينتظـرون انسحاباً أمريكياً كاملاً من سوريا، بعد العديد من التصريحات الأمريكية فـي هذا الشأن، إذا بهم أمام واقع بقاء هذه القوات وتعزيزها بذريعـة محاربة بقايا تنظيم «داعش»، بينما يتضح أن بقاء القـوات الأمريكية مرتبط بأهـداف أخرى، منها السيطرة على حقـول النفط، وممارسة المزيد مـن الضغوط على الحكومة السورية، والتحكم في مسار أي حل أو تسوية سياسية للأزمة المتواصلة منذ نحو تسع سنوات.

وفـي حين يعتقـد الروس أن وجودهم فـي سوريا شرعي وأنه جاء بدعوة من الحكومة المركزية في دمشق، ويرون أن الأمريكيين يحاولون مزاحمتهم في منطقة نفوذ تاريخية لهم منـذ عهد الاتحاد السوفييتي، لا يأبه الأمريكيون لكل المبررات الروسيـة، ويواصلـون خططهـم لعرقلة كل ما مـن شأنه أن يعيـد بسط سيطرة دمشق علـى أراضيها في كل أنحاء البلاد، لكنهـم في نفس الوقت، غير معنيين بـأي صدام مع القوات الروسية، وهو ما عبر عنه مستشار الأمن القومي الأمريكي بأن «التحالـف أو الولايات المتحـدة لا يسعيان إلى تصعيد مع أي قوات عسكرية لأي دولة، لكن القوات الأمريكية تحتفظ دائماً بحقها وبالتزامهـا بالدفاع عن نفسها ضد أي أعمال معادية». فهـل تصمد هذه المعادلـة الحذرة إلى ما لا نهاية، أم أن واقع تكرار عمليات الاحتكاك سيفرض تحديات من نوع آخر؟!

يونس السيد
younis898@yahoo.com

# الجنوب ومتغيّرات العالم المعاصر



عبد الإله بلقزيز
abbelkeziz@menara.ma

> القوى العشر الكبرى في العالم موزّعة على الغرب والجنوب. وهذا ليس بالمتغيّر القليل الشأن

مـع أنّ بلدان الجنوب نُكِبت، كثيـراً، من نتائج التحوّلات العالميّـة الكبـرى التـي أعقبت نهايـة التّـوازن الدّوليّ بين القطبيْـن – شأنهـا فـي النّكبـة تلـك شـأن بلـدان الشرق «الاشتراكـيّ» التي انفرط عقدهـا – إلاّ أنّ بعضاً منها، ولو كان قليـلاً، تأقْلَم سريعاً مع التحوّلات تلـك، تأقْلُمَ مُمانَعَةٍ إيجابيّـة، فكـفَّ عنه آثارَها الضـارّة أو حدَّ منهـا إلى حدودٍ قابلـةٍ للاحتواء. والأهـمّ من نجاحه في هـذه الاستراتيجيّة الدفاعيّة/ الحمائيّة، أنّه أحْسَن اغْتنامَ الفُرص الجديدة التي أتاحتْهـا نتائجُ تلك التحـوّلات، والاستفادةَ من إمكاناتها، بما ساعدَه علـى إعادة ابتناء عوامل القـوّة والمنعة لديه، على النّحـو الذي عزّز قدرتَه علـى خوض منافسـةٍ نِدّيّة للقوى الكبـرى في العالـم. ولقد كان صعود هذه القـوى الجنوبيّة فـي سُلّم القوّة، حقّاً، هـو المتغيّر الأكبر الذي تولّد من ذلك التحوُّل العظيم في توازنات النّظام الدّوليّ بعد نهاية حقبة الحرب الباردة.

يتعلّق الأمر، في ملاحظة هذا المتغيّر، بدولٍ من الجنوب سَمقت في البناء الاقتصاديّ والتّنمويّ، سريعاً، واحتلّت فيه من المراتب ما يجعلها تُلْحَظ بطَرْف الاحترام؛ مثل: الصّين، والهند، والبرازيـل، والمكسيك، وماليزيا، وجنوب إفريقيا... إلـخ. والحـقّ أنّ صعودها ذاك لم يغيّر مـن موقعيّتها في خريطـة القـوّة والنفـوذ في محيطهـا والعالـم، فحسب؛ بل أتـى بنتائجه على هيـكل توزيع القوّة عالميّـاً بالتّعديل والتّغييـر أيضاً. هكذا انتقلت الصّين، مثلاً، من دولةٍ تقع في المراتب الخلفيّة إلى حيث أصبحت القوّة الثّانيّة في العالم، فيما تخطّت الهند والبرازيل، اقتصادياً، كلاًّ من إيطاليا وكندا وأستراليا فأصبحتا تاليّتيْن لكلّ من المملكة المتحدة وفرنسا فـي ترتيب القوى عالمياً. والمرجّـح أنّ التّعديلات في سَلّم القوّة ستتزايد، في السّنوات القادمة، في ضوء اتّجاه حركتيْ الصّعود والهبوط (لمركز القوّة) اللّتيْن تسارعت وتائرُها منذ مطلع القرن الحادي والعشرين.

ربّمـا كانـتِ الصّيـن وحدهـا، مـن بيـن دول الجنوب الصّاعـدة، التي انصرفت إلى تعزيـز قوّتها الاقتصاديّة؛ ببناء قـدرة عسكريّة موازيّة تحميها. ولعـلّ ذلك يكون مفهوماً فـي ضـوء حقائق ثـلاث علـى الأقـلّ؛ توسُّع نفـوذ الصين الاقتصـادي – الاستثمـاريّ والتّجـاريّ – فـي العالـم، مع مـا يقترن به من مزاحمتهـا لقوىً ذات نفـوذٍ تقليديٍّ في مناطـق توسع الصّين؛ ثم بـوادر الحرب التجاريّة الأمريكية – الصينيـة غيـر المعلنـة (ولكن غيـر المستبعدة في ظل دونالـد ترامب)؛ وأخيراً، تحول بحر الصين إلى منطقة توتر واحتشـاد عسكري، خصوصاً في ضـوء سوء علاقات أمريكا بالصيـن وكوريا الشماليـة، وتحول بحر الصيـن إلى أولوية استراتيجية لواشنطن في عهدها السياسي الجديد.

وإذا كانـت ظروف البرازيـل والمكسيك وماليزيا لا تحمل هـذه البلدان على حيازة قـدرة عسكرية أكبـر من حاجتها الدفاعيـة القومية، فلن يكـون مستبعـداً أن توغِل الصين في تطويـر برامج التسلـح والصناعة العسكريـة؛ لا حمايةً لمصالحهـا الاقتصاديـة المتزايدة مـن أي تهديد خارجي/ فقـط؛ بـل بمـا هـي حاجـة صناعيـة؛ لتعظيـم تجارتها وصادراتهـا إلى العالم، ومنافسة تجارات الأسلحة الأمريكية والروسيـة والبريطانية والفرنسية. وهو مـا تُرجِّحه النزعة التجاريّـة في نشاط الصيـن وكفاءتها العاليـة في مجالات التقانة؛ (التكنولوجيا)، والتّقانة الدّقيقة.

علـى أن المفارقة الكبرى، هنا، وحيث نحن في معرض الحديـث عـن صعود قـوى جنوبيـة كبرى، عقـب انـهيار التـوازن الدولـي، أن من هو في حكـم المنتصر في الحرب البـاردة (دول الغـرب) يبـدو كما لـو أنه الخاسر فـي نتائج انتصـاره؛ وآيُ ذلك أن مرتبية بلـدان الغرب في سُلّم القوى العالميـة تراجعـت. باستثناء الولايات المتحـدة الأمريكية، التـي حافظت على مركز التفـوق في ذلك السلم حتى الآن؛ وباستثنـاء بريطانيـا وفرنسـا اللتيـن حافظتا، نسبيـاً، على مركزيهمـا؛ وألمانيـا التي عـززت مكانتهـا، وتعرض مركز الـدول الأخرى (اليابان، إيطاليا، كنـدا وباقي دول أوروبا) إلى تدهـور فاحتلته، بدلاً منها، دولُ الجنـوب الكبرى الصاعدة؛ بل كشفت عن قابلية لديها لاحتلال مراكز الصدارة في العقد القادم.

إلـى عهد قريب، كانت القـوى الكبرى الصناعية والتقانية التي تحتكر الثروةَ والنفوذ في العالم، قوى غربية حصراً، أما اليوم فالقوى العشـر الكبرى في العالم موزعة على الغرب والجنوب. وهذا ليس بالمتغير القليل الشأن.

# لبنان وفرنسا ودروس التاريخ



حسام ميرو
husammiro@gmail.com

> زيارتا الرئيس ماكرون للبنان أسهمتا في إحداث تهدئة للاحتقان بين أطرافه السياسية، ومنحتا بعض الأمل في إنعاش أوضاعه

بعـد انفجـار مرفأ بيروت، لـم يكتفِ الرئيـس الفرنسي بإرسـال المساعدات كمـا فعلت العديد من الـدول؛ بل آثر أن ينقـل تضامنـه مع لبنان واللبنانيين عبـر زيارته بيروت، ولقائـه الناس بشكل مباشر، فـي رسالة واضحـة، لا تقبل أي لبـس؛ وهي أن فرنسا لن تسمح بغـرق لبنان، الذي كان لفرنسا قبل مئة عام الدور الرئيسي في ولادته، وبقيت على مـدار عقود بعد استقلال لبنان حاضرة في حياته وسياساته واقتصـاده وجامعاتـه وثقافته، ويمكن القـول: إن المعنى الأول للزيارة كان إظهار حرص فرنسا على عدم انزلاق لبنان إلى سيناريوهات أسوأ، في ظل اضطراب إقليمي كبير.

هـل الأمر له علاقـة بإعـادة دورة التاريخ مـرة أخرى؟ أم أن ثمـة فوارق كبيرة ينبغي رصدهـا في قراءة الموقف الفرنسي؟

بين زيارتيه الأولـى والثانية، قام الرئيس ماكرون بحشد دعـم مالـي إسعافـي للبنـان؛ وذلك مـع عدد مـن الدول الأوروبية، إضافة إلى أمريكا؛ لكن الدعم المالي لم يكن دعماً غيـر مشـروط، وإنما تضمن عـدداً من الشـروط، الواجب تطبيقهـا من قبل الحكومة اللبنانية، ومـن ورائها الأحزاب والتيارات الرئيسية، ويمكـن القول: إن أهمها إنتاج حكومة جديـدة، بعيداً عـن التجاذبات السياسيـة، ومساعدتها من قبل جميـع الأطراف؛ لتقوم بأدائهـا، وهيكلة النظام المالي اللبناني؛ عبر الحوكمة والشفافية، خصوصاً أن الأزمة المالية اللبنانية بدأت مع أزمة المصارف.

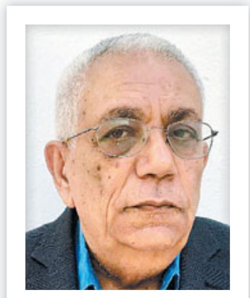
قبـل مئة عام، كانت فرنسـا من القوى الصاعدة عالمياً، في الوقـت الذي تلاشت فيـه السلطنـة العثمانية، ولعبت فرنسـا دوراً إمبراطوريـاً فـي ساحـات عديـدة فـي آسيا وإفريقيا، أولت فيه التركيبات الاجتماعية للدول التي انتدبت عليهـا دوراً مهمـاً في صياغـة تلك الـدول، وبالتالي صياغة مصالحهـا الخاصة. ويمكـن القول: إن جزءاً مـن سياسات فرنسـا الإمبراطوريـة، قام علـى ترتيب شكل مـن أشكال المحاصصة بين المكونات الاجتماعية في الدول التي وقعت تحت سيطرتهـا، وهو ما يتناقض مع جوهر فرنسا نفسها؛ حيث الدولـة العلمانية، دولة المواطنة؛ وحيث إن المجتمع الفرنـسـي هـو مجتمـع سياسـي، يخضع لمبـدأ الأكثرية والأقليـة السياسيـة، وليس لمبـدأ الأكثريـة والأقلية الدينية والمذهبية.

فرنسـا بقيـادة الرئيـس ماكـرون لديها عـدة تحديات وفرص، وبعيداً عـن الشق الفرنسي الداخلـي، فإن النظام الدولـي المضطـرب يعانـي مشـكلات عـدة، خصوصاً مع انخفاض اهتمام الولايات المتحدة ببعض الساحات، وعودة روسيـا إلى لعـب دور فـي المتوسط، وكذلك بـزوغ نفس إمبراطـوري جديد في السياسات التركيـة، والأزمة الأخيرة بيـن أنقرة وأثينا، كل ذلك يدفـع فرنسا إلى محاولة تحويل هذه التحديات إلى فرص، وحصد مكاسب يمكن ترجمتها سياسيـاً واقتصاديـاً وماليـاً. تبـدو البوابـة المتوسطية هي الأكثـر ملاءمة للسياسـات الفرنسية، ومـن ورائها الشركات والمصارف الفرنسية، كما أن امتلاك فرنسا لخبرات تاريخية سابقة في دول المنطقة؛ يفسر فعلياً هذا الاندفاع الفرنسي، فـي أعلى مستوياته؛ من أجـل لعب دور جديد في الساحة اللبنانيـة، التـي يمكـن أن تشـكل مدخلاً لساحـات أخرى، وكدليل على ذلك، فقد شاهدنا كيف انتقل الرئيس ماكرون، بعد زيارته الثانية، إلى بغداد، ولقاء رئيسها ورئيس وزرائها، فـي محاولة لرفع مستـوى العلاقات مع العـراق، وتقديم وعود بخصوص تطوير البنى التحتية.

زيارتا الرئيس ماكـرون للبنان أسهمتا في إحداث تهدئة للاحتقـان بين أطرافـه السياسية، ومنحتـا بعض الأمل في إنعاشـ أوضاعه الاقتصاديـة والمالية؛ لكن بعيداً عن هاتين المسألتيـن، هنـاك أسئلـة كبـرى لا يمكن تجاهلهـا، وفي مقدمتها سؤال المحافظة على نظام المحاصصة الطائفية، والـذي انتفض اللبنانيون عليـه، مطالبين بتغييره، وإحداث تحـول سياسي نحو دولة لـكل مواطنيها، وحيـاة سياسية لا تقـوم علـى الأحـزاب والزعامات الطائفيـة؛ حيث سمح نظام المحاصصـة الطائفية بإنشاء شبكات من المحسوبية، وتغـوّل الفساد، وهدر المال العـام، وهي أبرز العوامل التي فجرت انتفاضـــة اللبنانيين، التي طالبت برحيل كل الطبقة السياسية.

ليس لدى فرنسا أية وصفة نوعية لأوضاع لبنان؛ بل رغبة في لعب دور سياسي/ مالي، كجزء من سياساتها الجديدة؛ لحصد نفوذ في منطقة المتوسط، وهي من أجل لعب هذا الدور؛ عليهـا أن تتفهم مصالح عدد من الأطراف الإقليمية، وقبل ذلـك التوافق مع الولايات المتحـدة، ومن الواضح أن الرئيس ماكرون يحاول ربـح بعض الأوراق في الوقت الذي تنشغل فيـه واشنطن بالسباق الرئاسي إلـى البيت الأبيض، وبالتالـي تأمين موقف قوي لحضورها الجديد، بغض النظر عمن سيكـون الرئيس في واشنطن؛ لكن السؤال يبقى هو: هل اللبنانيون على استعـداد لاستنساخ التاريخ؟، وهل فعلاً يمكن أن يكرر التاريخ نفسه؟

# ماكرون نجماً



محمود الريماوي
mdrimawi@yahoo.com

> الاهتمام الفائق بلبنان من طرف الرئاسة الفرنسية يحمل رسائل سياسية بأن فرنسا لن تسمح بانهيار هذا البلد أو تمزيقه.

نجح الرئيـس الفرنسي إيمانويل ماكـرون خلال الأسابيع القليلـة الماضية في البـروز كنجم سياسي لامـع في سماء الشـرق الأوسـط. وقـد بـدأ ذلـك مـع الزيـارة السـريعة والـمفاجئـة التي أداهـا لبيروت غداة الانفجـار المروع في المرفـأ، وفي وقت لم يكن فيـه اللبنانيون ولا زعماءهم ولا دولتهـــم قد أفاقوا من صدمـة انفجار نترات الأمونيوم. لقـد بدا الرجل في ذلك اليوم ليس فقـط باعتباره من أهل الـدار؛ بل باعتبـاره المؤتمن علـى وضع البلـد وإلى حد ما الكفيل الضامن له.

وقد بـدا ماكـرون غاضباً وهو يقـوم بجولتـه التفقدية علـى ما خلفته الكارثة، ولـم يوفر «الطبقة» السياسية من النقد المريـر. المشوب بشعور الخذلان.. وقد نجح في ذلك بالتماهـي مع سواد اللبنانيين، فكمـا أن «الطبقة» الحاكمة على مدى عقود طويلة قد خذلت شعبها، فقد خذلت أيضاً بسلوكها، أصدقاء لبنان واللبنانيين وعلى الأخص فرنسا.

ولم يكتف سيد الإليزيه بالتضامن المعنوي والسياسي؛ إذ سـارع بالتعاون مع الأمم المتحدة إلى تنظيم مؤتمر لتوفير دعم عاجـل وطارئ للبنـان لمواجهة محنتـه. وإضافة إلى الدعم الذي تـم تقديمه بفضل المؤتمر، فقد أشاع المؤتمر جـواً تضامنيـاً؛ إذ سارعت العديد من الـدول والهيئات إلى تقديـم مساعدات ومعونات مختلفة تتعلق بالغذاء والدواء والإيواء.

وقبل أن تنحسر موجة التضامن مع بلد الأرز، كان ماكرون يحـل مجدداً في هذا البلد في أجـواء استذكار مئوية ولادة لبنـان الكبير، وهي الزيارة التي بدأت باستقبال السيدة فيروز للضيف الرئاسـي الفرنسي في دارتها؛ حيـث منحها وساماً فرنسياً رفيعاً، فيما أهدته المضيفة لوحة فنية، وقد انتهت الزيـارة باستقباله للفنانة ماجدة الرومي على هامش لقاءات كان يجريهـا في قصر الصنوبـر. ولا يعني ذلك أن الرجل قد تركز انشغاله على أهل الفن، فقد أدار لقاءات مهمة، ويتردد أنه أسهم قبل وصوله خلال زيارته الثانية في تسمية مكلف جديد لترؤس الحكومة، هو الأكاديمي مصطفى أديب، الذي كان شبه مجهول في الحياة العامة. والأهم من ذلك أن هذا الاهتمـام الفائق بلبنان من طرف الرئاسـة الفرنسية يحمل رسائل سياسية إلى الفرقـاء الإقليميين والدوليين بأن فرنسا لن تسمح بانهيار هذا البلد أو تمزيقه، أو جعله مجدداً ساحة نفوذ لقوى متناحرة.

وإذ حافـظ ماكرون على نجوميته السياسية خلال الزيارة الثانيـة التي أداها لبيـروت في غضون شهـر، إلا أنه شابتها فـي موضع ما ثغرة ما، حين لم يتـوان الرئيس عن توبيخ صحفـي مـن «الفيغـارو» مالبرونـو وهو في عـداد الوفد المرافـق له، وأمام بقية أعضاء الوفد على تصريحات نسبها لماكرون خلال لقائـه بالنائب عن «حزب الله» محمد رعد. وهـي تصريحـات لم ينفها ماكـرون؛ بـل كاد يؤكدها، لولا اعتراضـه على التسريب الـذي اعتبره «غير مسؤول». وقد بـدا اعتراض ماكرون المفعـم بالنرفزة، متعارضاً من حيث الشـكل مع ما تسعـى فرنسا إلى تعميمه حـول مناصرتها لحرية الصحافة بلا حدود.

وكان ماكـرون قد توجّه إلى بغـداد من بيروت في زيارة غير معلن عنها من قبل، واعتبر وجوده في بلد الرشيد بأنه دعم لسيادة هذا البلد.

ومرة أخرى، فإن الصـوت الفرنسي يرتفع وبصورة لافتة في وجه لاعبين كبار في هذا البلد هم أمريكا وإيران وتركيا وروسيـا، بأن فرنسا لن تقف مكتوفـة الأيدي أمام التنافس الإقليمي والدولي علـى النفوذ، خاصة أن هذا التنافس يمنع عودة الحياة الطبيعية إلى العراق.

وإذ برز ماكرون نجماً دوليـاً في سماء منطقتنا المنهكة، وذلـك فـي إشـارة إلـى التنافس بيـن القوى الكبـرى على المنطقـة وهـي تعيش مرحلة رماديـة، إلا أن جولة الرجل هذه قـد تزامنت مع اشتداد التوترات فـي شرق المتوسط بيـن اليونـان وتركيا. لكن الرجـل شاء الابتعـاد عن مسرح الأحــداث الأكثر سخونـة، علـى الرغم مـن أن فرنسا باعتبارهـا بلداً متوسطياً هي طرف غير مباشر في التوترات الراهنة. كما سجل ماكرون كذلك ابتعاداً عن المسرح الليبي الساخـن. وهـي مفارقة تثيـر التأمل أن يتـم الانشغال من حيث التوقيت بمسارح أقل سخونة، علماً بأن حضور فرنسا وغيرهـا من البلـدان.. لا يرتبط بزيارة يؤديهـا أو لا يؤديها الرئيس.

# الدور الإماراتي الثقافي القومي

تضحكني الحملة الإعلامية التي يقوم بها مثقفون وأكاديميون من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ويطالبون فيها بسحب تمويل دولة الإمارات العربية المتحدة لجائزة الرواية العربية (البوكر)، احتجاجاً على توجه الإمارات السلمي في المنطقة، وذلك بعد أن كانوا هم أنفسهم قد دبّجوا مقالات لا حصر لها في مديح دعم الإمارات للحراك الثقافي والأدبي والفني العربي.

ويحار المرء في وصف الحملة المريبة لهؤلاء الذين يدّعون حرصهم على (استقلالية وموضوعية) الجائزة، علماً أن الإمارات لم تتدخل يوماً في إدارتها أو اختيار الفائزين أو في سياستها، بل إن مقالات عديدة كُتبت عن إدارتهم هم للجائزة، وعن لجان التحكيم واختياراتهم، ووجهت إليه اتهامات بالمحاباة. وأصحاب هذه الحملة يجبرون المراقب على التقصّي عن الجهات التي تحرّضهم، فمطلبهم ساذج ولا ثقافي، وهم يعلمون أنه إذا سحبت الإمارات تمويلها للجائزة فإنها ستنهار ولن تقوم لها قائمة، وستخسر الساحة العربية جزءاً كبيراً من وميضها وإشعاعها، كما سيفقد الأدباء مظلة ثقافية كانوا يتفيّؤون تحتها وينتجون إبداعاتهم لأجلها.

هؤلاء يخلطون السياسي بالثقافي بطريقة صبيانية بهدف زعزعة دور الإمارات الإقليمي والقومي الثقافي وريادتها ودورها الجوهري في تحريك ودفع عجلة الإبداع وتنشيط عملية الإنتاج الثقافي والبحث العلمي، ولو دقّقوا قليلاً بما قامت به الإمارات خلال الأعوام العشرين الأخيرة، سيجدون أنها لم تحتكر نشاطها الثقافي لمبدعيها ومثقفيها، ووسّعته ليشمل الساحة العربية، وأبرز مثالين على الصعيد الشعري مسابقتا (أمير الشعراء وشاعر المليون)، حيث أعادتا للشعر العربي رونقه وأصالته، وخلقتا دافعاً استراتيجياً للمبدعين ليطوروا من أدواتهم وجهودهم ومعارفهم، ومنحت المتفوقين مكافآت ساعدتهم على التفرّغ للكتابة الإبداعية، ولم تعد المسابقتان مجرد برنامجين تلفزيونيين عربيين، وإنما مهرجانان للمتفوقين والمتميزين، وأصبح الفائزون أمراء للشعر وليسوا فائزين في برنامج أدبي تلفزيوني.



عبدالله السويجي
suwaiji@icloud.com

**حين تتحمل دولة الإمارات مسؤولية النهوض بالثقافة العربية، فإنها تقوم بعمل استراتيجي يساعد في حماية الأمن القومي العربي**

ونذكر هنا أيضاً إضافة إلى المسابقتين جائزة الشيخ زايد للكتاب، ولا بأس من تذكيرهم بجوائز أخرى عربية وليست محلية مثل جائزة سلطان العويس الثقافية، وأخرى للبحوث العلمية، وجوائز لتكريم المعلّمين والباحثين في الشأنين التربوي والتعليمي مثل جائزة خليفة التربوية التي لم تقتصر أيضاً على الساحة الإماراتية، ولا ننسى جائزة أفضل معلم على المستوى العربي، وجائزة القراءة، وحفظ القرآن، وهناك جوائز علمية وطبية وزراعية، وجميعها تستهدف الباحث العربي. ومن دون شك، لم تنس الإمارات مبدعيها فخصّصت لهم جائزة الدولة التقديرية للآداب والفنون، ومنحتها لكبار الأدباء والفنانين التشكيليين والمثقفين.

حين تتحمل دولة الإمارات مسؤولية النهوض بالثقافة العربية وتطوير البحث العلمي في الوطن العربي، فإنها تقوم بعمل استراتيجي يساعد في حماية الأمن القومي العربي، ويبدو أن أصحاب الحملة لا يفقهون هذه العبارة، لهذا، سنسمح لأنفسنا بوصف متزعميها بالمأجورين والمرتزقة الذين ينفذّون أجندات لا تخدم الثقافة العربية، ولا السياسة العربية، وإنما إلى شق الصف الثقافي لأهداف انتهازية، مثلما حاولوا شق الصف السياسي عن طريق دعمها للإرهاب وتمويله.

الإمارات لا تجبر أحداً على البقاء في مجالس أمناء جوائزها أو في لجان التحكيم، ولكنها لن تتخلى عن دورها الثقافي الإقليمي والقومي والعالمي. نعم أستطيع التحدث باسم دولتي، فقد اعتدنا أن نكون سفراء لوطننا ومتحدثين باسمه ونقول إن الإمارات ستواصل دعم المبدعين والباحثين والمفكرين العرب، لأنهم الخط الأمامي لتمكين هذه الأمة في مواجهة التحديات، ونقول لهؤلاء: قليل من الاعتراف بالجميل، وقليل من الشكر والامتنان، رغم أن الإمارات لا تنتظر شكر أحد، لأنها تقوم بواجبها الثقافي كما تقوم بواجبها السياسي في دفع عجلة السلام.

# الأمة الأمريكية المتألمة

كما يحدث دائماً تحول المؤتمران التقليديان للحزبين الجمهوري والديمقراطي، اللذان يسبقان انتخابات الرئاسة الأمريكية، إلى مهرجان لتبادل الاتهامات، والانتقادات الحادة، والحرب الكلامية. وفي هذا النوع من التجمعات السياسية المشحونة بالحماس، وفي ذروة الحملة الانتخابية، تمتلئ كلمات المتحدثين بالمبالغات، والأكاذيب. ويسرف كل فريق في إغداق المديح على مرشحه، وانتقاد، بل تشويه المرشح المنافس، واغتياله معنوياً، إن أمكن.

ولم يكن هناك جديد هذا العام؛ فالمبالغات كما هي والاتهامات الكاذبة والصحيحة تطايرت في كل الاتجاهات. قليل من الحقائق، وكثير من الأكاذيب. إلا أن الحقيقة التي لم يستطع احد أن يطمس معالمها، أو ينكر وجودها، هي أن أمريكا تمر بأزمة حقيقية لم يعد من الممكن تجاهلها بعد أن خيمت بأجوائها الثقيلة على مختلف مناحي الحياة. وإذا كانت جائحة «كورونا» تنحسر، والاقتصاد يتعافى تدريجياً، وأرقام البطالة تتراجع، فإن مشكلة الانقسام الحاد في المجتمع، وما فجّره من اضطرابات وعنف، تبقى هي الأسوأ، والأخطر، فلا توجد حلول جاهزة أو عاجلة لها، ولا يعرف احد إلى أي حد يمكن أن تتطور، ولا كيف ستنتهي.

ويدرك الجميع، حتى ولو لم يعلن كثيرون ذلك، أن العلة الحقيقية هي وباء العنصرية الكامن في نفوس عدد غير قليل من الأمريكيين. ومن ثم تؤدي الحوادث العارضة، مثل مصرع مواطن أسود على يد شرطي عنصري، إلى تفجر الاحتجاجات بفعل النفوس المسكونة بالغضب، والمشحونة بمشاعر الظلم، والافتقار إلى العدالة.

هذه التصدعات الاجتماعية على المستوى العام تقابلها تمزقات لا تقل خطورة على المستوى الفردي، ما يجعل المجتمع كله على شفا الانهيار، إن لم يكن قد بدأه بالفعل، على حد قول الصحفي الأمريكي، جلين جرينوالد، الذي ذاع صيته قبل سنوات، عندما نشر تفاصيل عن برامج التجسس العالمية لأمريكا، وبريطانيا.



عاصم عبد الخالق
assemka15@gmail.com

**أمريكا تمر بأزمة حقيقية لم يعد من الممكن تجاهلها بعد أن خيمت بأجوائها الثقيلة على مختلف مناحي الحياة**

وقبل أيام نشر جرينوالد محتوى دراسة حول تدهور الحالة النفسية والعقلية للأمريكيين، وإحباطاتهم المدمرة، وهي صادرة عن مركز الوقاية والسيطرة على الأمراض، وتستند إلى مسح عام أجراه في يونيو/ حزيران الماضي.

تضمن المسح سؤالاً للمتلقي حول ما إذا كان قد فكّر جدياً في الانتحار خلال الثلاثين يوماً الماضية، أي في ذروة أزمات «كورونا»، والتدهور الاقتصادي، والاضطرابات الشعبية. وأكد أن المقصود هو التفكير الجدي، وليس مجرد الخاطر العابر.

وجاءت النتيجة صادمة، حيث اعترف 25.5% ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة بأنهم فكروا جدياً في الانتحار. وتراجعت النسبة إلى 16% في الفئة العمرية من 25 إلى 44 سنة، وبلغت بين السود والمتحدرين من أصول لاتينية 18.6%. والنسبة الأعلى، وهي 30%، كانت بين الحاصلين على تعليم أقل من الدراسة الثانوية. أما على المستوى العام فبلغت النسبة 10%.

ومن المهم هنا الرجوع لإحصاءات الاتحاد الأمريكي للطب النفسي التي توضح ارتفاع معدلات الانتحار بنسبة 30% بين 2000، و2016 وهناك ما بين 10.4 و13.5 من بين كل ألف ينتحرون.

نتيجة أخرى خطيرة كشفتها الدراسة، هي أن 40.9% قالوا إنهم عانوا متاعب نفسية، أو سلوكية بما في ذلك الإحباط، أو الضغط العصبي خلال مرحلة الأزمة.

ولكي يكتمل المشهد الدرامي نشير إلى بحث نشرته مجلة «نيويوركر»، في مارس/ آذار الماضي، لاثنين من أساتذة الاقتصاد في جامعة برينستون، بعنوان «لماذا يموت الأمريكيون بسبب اليأس أو الإحباط؟». إحدى عباراته القاسية تقول إنه لا يجب قياس درجة انعدام العدالة الاقتصادية بالدولار فقط، ولكن بأعداد المتوفين أيضاً، في إشارة إلى ما تسببه من إحباط، ومعاناة تنتهي بالوفاة.

يبقى السؤال: لماذا ينتحر المواطنون في أغنى وأقوى دولة في العالم؟ يجيب الدكتور لورنز ويليام أستاذ الطب النفسي، بأن السبب هو الافتقار إلى الحياة الاجتماعية، حيث يقضي المواطن معظم وقته أمام التلفاز، أو الكمبيوتر، وليس مع بشر مثله.

إذا لم تكن لديك أسرة وأصدقاء فلن تجد من تشكو إليه عندما تتألم، ومن هنا تنبع عذابات الأمريكيين.



# شرق المتوسط الملتهب

من خلال متابعة المواقف التركية المتعلقة بالتطورات في منطقة شرق المتوسط على خلفية الصراع المحتدم بين دولها (تركيا، اليونان، مصر، قبرص، لبنان، وإسرائيل) على مكامن النفط والغاز، يتضح أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يجر هذه الدول إلى حافة الهاوية من خلال الترهيب والتهديد بالقوة العسكرية، إذا لم تأخذ في الحسبان مطالبه بعين الاعتبار، حتى ولو اقتضى الأمر الاعتداء على حقوق الآخرين، لأنه لا يعتبر الاتفاقات الموقعة بين هذه الدول حول حقوق التنقيب عن النفط «مجحفة»، وأن تركيا «تملك القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية، لتمزيق الخرائط والوثائق المجحفة التي تفرض عليها».

إنه تهديد واضح وصريح لدول المنطقة، بأن قوة تركيا قادرة على فرض الأمر الواقع الذي تريده، خصوصاً أن أنقرة اعتبرت الاتفاق بين مصر واليونان لترسيم الحدود البحرية «باطل»، لأنه يلغي مفعول الاتفاق الذي وقعه أردوغان مع رئيس «حكومة الوفاق» في طرابلس فايز السراج بشأن الحدود البحرية التركية- الليبية.

لماذا يتصرف أردوغان بهذا الصلف والعنجهية إزاء دول المنطقة، فيتدخل عسكرياً في ليبيا، ويرسل إليها مرتزقته، ويبني قاعدة عسكرية بحرية في مصراته، وأخرى جوية في الوطية، ويواصل العبث بسوريا، ويعمل فيها تدميراً وتقسيماً من خلال جيشه ومرتزقته، وكذلك في العراق، حيث يستبيح سيادته يومياً، ويمد يده بعيداً في الصومال وغيرها ؟ لماذا يجر أردوغان بلاده إلى هذه الدروب الوعرة، ويعادي دول العالم والمنطقة، ويختلق حروباً وصراعات ؟

الحقيقة أن أردوغان يعيش الحلم العثماني، ويرى نفسه شبيهاً بالسلطان مراد، وأن بمقدوره استعادة أمجاد الماضي للدولة العثمانية.

يحاول المفكر التركي والأستاذ الجامعي حقان يافوز في كتابه «الحنين إلى الإمبراطورية» تحليل شخصية أردوغان وسلوكه، فيقول: «يعتقد أردوغان أنه الوريث الشرعي للإمبراطورية العثمانية ولسلاطين بني عثمان، وأن تركيا هي الموطن الأخير للخلافة الإسلامية»، وهو لذلك يحاول استعادة الأمجاد العثمانية البالية في عصر يؤمن بالتسامح والتعدد والمواطنة والتنوع.

ويضيف يافوز: «كأيديولوجية تنبني العثمانية الجديدة على الإحساس بالماضي المتخيل، والعثمانية الجديدة بالنسبة لأردوغان لا تقتصر على تبرير نظام حكمه الاستبدادي الذي يشبه السلطان فحسب، بل إنها تسعى إلى أسلمة المجتمع من جديد»، أي العودة إلى أنماط العلاقات المستمدة والمتأصلة في التجربة العثمانية، أي جر تركيا مئات السنوات إلى الوراء، والسعي أيضاً لجر الدول العربية التي كانت تحت الحكم العثماني، باعتبارها إرث أجداده.

لذلك، لا يجد أردوغان ضيراً في إشعال الحرائق هنا وهناك، على تخوم تركيا أو بعيداً عنها طالما يستطيع أن يضع قدماً عثمانياً يمكن أن تحقق الإمبراطورية التي يحلم بها.

إن مشروع «الوطن الأزرق» الذي تسعى تركيا من خلاله للهيمنة على بحري إيجة والأسود وشرق المتوسط، هو مشروع إمبراطوري تركي يعشش في عقل أردوغان من منطلق استعادة أمجاد الماضي.

الخليج

## لزوم ما يلزم

# المباح في تطوّر اللغة

هل تستطيع قراءة مؤلفات القرون السبعة الهجرية الأولى، بيسر كما لو كنت تطالع نصوص الحاضر؟ إذا كنت تلاقي أكثر من عشر عقبات في الصفحة، فأنت تحتاج إلى المزيد من الكدّ والكدح، إذا كنت من أهل العلوم الإنسانية، الأدب، التاريخ، الحقوق والقضاء، الاقتصاد، العلوم السياسية إلخ. أمّا إذا كنت تواجه إشكاليات في الفهم ما دون الخمس مرّات في الصفحة، فأنت فطحل ما شاء الله.

يقيناً، استرعت انتباهك ظاهرة تطور المعاني. لم تعد للمفردات خلفيات مدلولاتها القديمة. لا مؤاخذة، أشدّ الراسخين في اللغة اليوم لو عُرضت نصوصه على أبي حيّان التوحيدي أو أبي العلاء، لفاق عدد الأخطاء ربع المفردات. الإعلام الفرنسي لا يخلو من الوقاحة الدعابية. مجلة «الإكسبرس» عرضت خطاباً مكتوباً للرئيس أيّام ميتران، على عمالقة الفرنسية، ونشرت النص وتحت أخطائه خطوط حمراء، فكانت الصفحة كأنها جسد خالد بن الوليد في نهاية معركة.

لكن الاحتجاج بالقواعد والشواهد، لا يعني أن على أقلامنا اليوم التزام ضوابط ما قبل ألف سنة. ثمة حدود، كرفع الفاعل ونصب المفعول، عمل كان وأخواتها وإن وشقيقاتها. لا نقاش. أمّا تطوّر المعاني وما يأتي به من تفرعات وانشعابات، فذلك أوجد في لغات أخرى علماً قائماً بذاته هو علم تطوّر المعاني. للأسف، حتى هذه الساعة، لا يوجد معجم في العربية لهذا الغرض الحيوي. في بريطانيا وفرنسا وغيرهما، تُصدر القواميس الكبرى، مثل أكسفورد ولاروس، بانتظام طبعات تورد كل جديد في تطور معاني الكلمات.

مجامع اللغة يجب أن تكون «أبو عيون جريئة». خذ مثلاً: يعيب المتشددون اليوم استخدام «مليء» فالصواب عندهم مملوء. ترّمت لا مبرّر له، لأن «ملئ» وزنها فعيل، ومعناه مفعول، كقتيل ومقتول، ولا يؤدي إلى لبس في لغتنا الحاضرة. يقولون الصدفة غلط والصحيح مصادفة. يا أساتذة، صدفة نجمعها على صدف كغرفة غرف، سلفة سُلف، كلفة كُلف، نطفة نطف.ثم إنها لا تضع قدمها في حذاء أيّ معنى آخر. هذه النماذج مثال. لو طبّقنا كل ما أوصى به الراحل د.مصطفى جواد في «قل ولا تقل»، وكل ما جاء في عدد كبير من المؤلفات المماثلة، لصارت لنا نوادر مضحكة لا حصر لها.

لزوم ما يلزم: النتيجة الأريحيّة: إذا كان الدين يسراً لا عسراً، فمن باب أولى وأحرى أن تكون اللغة تيسيراً لا تعسيراً.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
00967770810452
صنعاء: 00967770810452
00967701266807
بيروت: 009611347208
009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090
0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان ـ هاتف: 06 5777777

# قبل الكتابة.. فتش عن الناشر



لكل كاتب قصة مع نشر عمله الأول، فهناك مَنْ ظل يبحث لسنوات عن أحدهم لكي يساعده على خروج اسمه للنور، وهناك من تعرض لرفض هذا الناشر أو ذاك، بحجة عدم جودة العمل أو الخوف من المخاطرة مع مؤلف شاب، وهناك من اضطر لكي يدفع للناشر، فضلاً عن شهادات كثيرة تؤكد أن النشر للمرة الأولى يعتمد على العلاقات الشخصية، مع الأخذ في الاعتبار بعض ما يتعرض له الكتّاب الجدد حتى بعد موافقة الناشر على إصدار أعمالهم، مثل سوء التوزيع أو غياب الدعاية أو إهدار حقوق المؤلف أو عيوب تتعلق بإخراج الكتاب أو تدقيقه لغوياً..إلخ.

مشاكل النشر لا تنتهي، وربما تؤدي إلى إحباط البعض أو تفكيرهم في أساليب نشرية تكنولوجية، أو حتى توقفهم عن الكتابة، وفي هذا الملف من «الخليج الثقافي» حاولنا تسليط الضوء على بعض هذه المشاكل.



## تجارة اسمها إصدار الكتب

**استطلاع: نجاة الفارس**

يؤكد عدد من الكتاب الشباب، أن نشر الكتاب الأول يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للمؤلفين الشباب وبصعوبة بالغة يجد الكاتب دار نشر تطبع له كتابه؛ حيث تكون التكلفة على حسابه الخاص ويوجد تقصير من دور النشر في التوزيع، فهو سيئ للغاية، كما أن دور النشر صاحبة الأسماء الكبيرة لا تستقبل إلا أعمال الكتاب المعروفين، أو بوساطة من صديق شخصي يعرفهم بالكاتب ويرشحه لهم؛ أما جودة العمل من عدمه فلا تعني لهم شيئاً، والتحدي أمام الشعر مضاعف للأسف.

من جهة أخرى يرى عدد من مديري دور النشر أن جودة العمل هي المعيار الأول والأخير، الذي يقرر بناء عليه نشر الكتاب أو الاعتذار عنه، لكن الأمر لا يخلو من وجود صعوبات حول حالة النتاج الثقافي، الذي يكمن في استعجال بعض الكتاب الجدد في التواجد فقط كاسم وإصدار دون مراعاة جودة العمل وأخذ وقت كاف لصقل الموهبة.


فرح المهيري


عماد الدوماني


أمل المهيري


منال جلال


حسين حرز الله


معتز قطينة


شيماء الشامسي

تقول القاصة أمل المهيري: «نشر الكتاب الأول غالباً ما يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للمؤلفين الشباب وبصعوبة بالغة يجد الكاتب دار نشر تطبع له كتابه وغالباً ما تكون التكلفة على حسابه الخاص، بالنسبة لي كتابي الأول «حكاية بحر» وهو مجموعة قصصية تمت طباعته على حساب دار النشر، لكن للأسف التوزيع كان محدوداً جداً، كما أنني أريد أن أعرف مدى إقبال الجمهور على الكتاب ورصد المبيعات، ورأي القراء هذه جميعها أمور غائبة، فالإصدار لا يأخذ حقه في التوزيع، وعندما ينزل كتاب جديد يتم نسيان الكتاب السابق وكأن دورهم فقط الطباعة، في المقابل نجد عدداً من دور النشر الأخرى تهتم وتشارك في المسابقات الأدبية عندما تجد أن الكتاب متميز، لكن للأسف اليوم نجد سهولة في إنشاء دور النشر، وكأن الموضوع مجرد مشروع تجاري بحت من دون أي إضافة أو تطوير، حتى الترويج للكتاب في وسائل التواصل الاجتماعي مواكبة للعصر غير موجود، على دور النشر، أن تكون فعالة وتروج للكتاب الشباب ولإصداراتهم وتنتقي الجيد منها وتدعمه بالمشاركة في المسابقات الأدبية.

### توزيع سيئ

الشاعرة شيماء الشامسي، تقول: «لقد طبعت ديواني الأول على حسابي الخاص وكلفني نحو 12000درهم؛ حيث تمت طباعة 1000 نسخة، هذا غير أن تدقيق الكتاب لغوياً كان أيضاً على حسابي الخاص، للأسف يوجد تقصير من دور النشر في التوزيع فهو سيئ للغاية، ولا توجد أي دعاية أو إعلان حتى ولو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، معظم الكتب تظل حبيسة المخازن».

وتقول الكاتبة الروائية منال جلال: «امتلكت الجرأة لكتابة أول قصة في حياتي وأنا في التاسعة من العمر، لكن قرار النشر كان يحتاج إلى جرأة أكبر استغرقت مني عشرين عاماً كي أضع ما أكتبه بين يدي قارئ لا أعرفه ولا يعرفني، وكان مشوار النشر صعباً بالنسبة لكاتبة شابة تحاول نشر روايتها الأولى وهي لا تعرف أحداً في الوسط الأدبي ولا في أوساط الناشرين، وأول ما فكرت فيه أني جمعت بطاقات لثلاثة من المسؤولين في ثلاث من أكبر دور النشر في ذلك الوقت من خلال أجنحتهم في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وانتظرت شهراً بعد انتهاء المعرض ثم أخذت في التردد على مقارهم وتقديم نفسي وعملي إليهم، فأخذوه بترحاب ظاهري، لكني عرفت بالتجربة أن دور النشر صاحبة الأسماء الكبيرة لا تستقبل إلا أعمال الكتاب المعروفين، أو بوساطة من صديق شخصي يعرفهم بالكاتب ويرشحه لهم؛ أما جودة العمل من عدمه فلا تعني لهم شيئاً، دخلت بعدها في بحث على الشبكة العنكبوتية وفوجئت بوجود أسماء لعديد من دور النشر الصغيرة غير المعروفة، اخترت إحداها وذهبت إلى مقر الدار، استقبلني صاحبها وكان ودوداً ولمست الحماس في حديثه معي، وعرف أن لدي أكثر من رواية مكتوبة فطلب مني أن أرسل له نسخة من رواية أخرى غير التي قدمتها له ليختار من بينهما ما يراه مناسباً أكثر لسوق القراءة في ذلك الوقت، وبعثت إليه بالرواية الأخرى، فوجدته بعد أيام قليلة يتصل بي مشيداً بأسلوبي الروائي وموهبتي، واتفقنا على تحمل تكلفة النشر مناصفة، على أن تتحمل الدار تكلفة النشر كاملة في القادم من الأعمال وهو ما حدث فعلاً في رواياتي التالية».

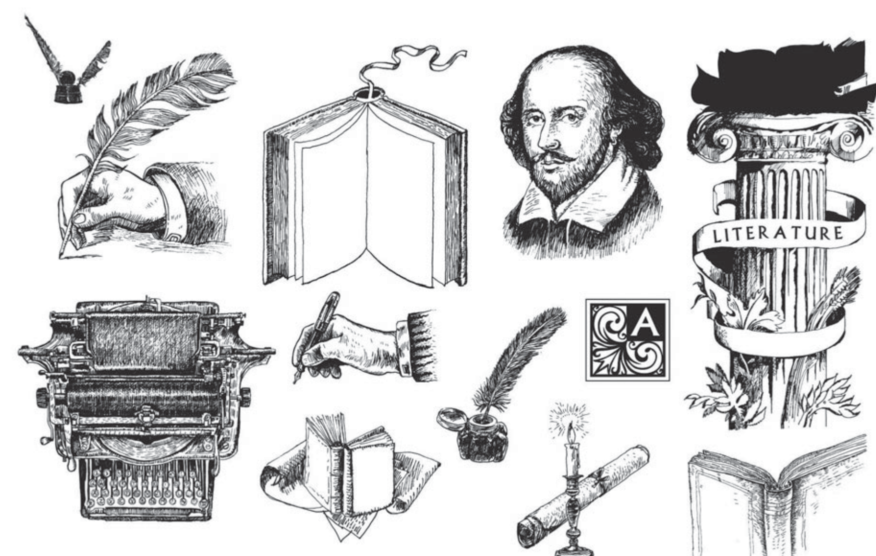
اكتشفت بعد ذلك أن مهمة الكاتب هنا في عالمنا العربي لا تنتهي عند ذلك الحد، فكان لابد لي من الاختلاط بالوسط الأدبي وتقديم نفسي وعملي المطبوع للنقاد والصحفيين، فدور النشر تعتمد على تسويق الكاتب لنفسه.

> أولوية النشر للأسماء المعروفة أو عبر الوساطة
>
> الترويج للشباب ضعيف يتطلب مجهودات ضخمة

### تحد مضاعف

يقول الشاعر حسين حرز الله: «لا عقبات في النشر خاصة الكتاب الأول؛ بل شعرت أن الناشرين يتهافتون على كتابي»، مضيفاً هذه إجابة رومانسية، كنت أحلم بها، لكن واقع النشر، وخاصة في الوطن العربي مغاير تماماً والحقيقة مؤسفة، كتابي الأول كان ديواناً شعرياً، والتحدي أمام الشعر مضاعف للأسف؛ حيث إني أمضيت أكثر من سنة أبحث عن ناشر يقبل أولاً بنشر الشعر، وثانياً أن يكون الكتاب أو الديوان الأول، دون استغلال واضح أو مقابل مادي مبالغ فيه أو انتقاص من حقوق الكاتب، في البداية وبعد تحضير ومراجعة كتابي الشعري، تواصلت مع كثير من دور النشر خارج الإمارات وداخلها، بما أني مقيم فيها، إلا أن عدداً قليلاً منهم رد على مراسلاتي، وبعروض غير منطقية ولا مجدية، جعلت المسألة تبدو لي كالتجارة وأني أروج لسلعة بائرة، وبدأت أتراجع عن فكرة النشر بشكل كلي، حتى وصلت عن طريق الأصدقاء لدار نشر محلية مختصة بالشعر ومن مشجعي أصحاب الكتاب الأول وداعمة لهم.

تجربتي مع النشر كانت مرضية؛ حيث التزمت دار النشر بموعد إصدار الكتاب إلى حد ما، كما كانت سلسة في تحديد تصميم مناسب للغلاف، ولم أكتشف أي أخطاء إملائية أو نحوية بعد طباعة الكتاب، هذا الأمر تحديداً مهم جداً وللأسف العديد من دور النشر يقعون في هكذا أخطاء منفرة للقارئ قبل الكاتب.




### مشاكل عدة

الشاعر والروائي عماد الدوماني، يقول: «يكاد يكون من الصعب جداً أن يجد الكاتب الشاب دار نشر تنشر كتابه الأول على حسابها الخاص، وتتكفل بكامل التكلفة، وغالباً ما يتم نشر الكتاب الأول على حساب المؤلف، وبعض دور النشر تحسب التكلفة مناصفة، لكن للأسف هذه ليست الحقيقة؛ حيث إنهم يرفعون السعر كثيراً، وبالتالي تكون جميع التكلفة على الكاتب الشاب الذي تنقصه الخبرة في هذا المجال، كذلك توجد دور نشر ترفض المنتج حتى لو كان جيداً جداً بحجة أن المؤلف غير معروف، وحتى لو طبع الكاتب الشاب على حسابه الخاص، فإن دار النشر لا تسوق له وتدعه، كما أن الدعاية مكلفة جداً والمفروض أن المؤسسة هي من تقوم بالدعاية وليس الأشخاص، المشكلة الأخرى أن دور النشر ترفض تدقيق الكتاب وإذا أعطاهم الكاتب كتابه غير مدقق تماماً تنشره كما هو بأخطائه، وبعد أن يدفع الشاب مبلغاً كبيراً وينشر كتابه تعده دار النشر بأنها ستوزع الكتاب على أفضل وجه وللأسف لا تشترك في معارض الكتب ولا توزع الكتاب، كما أن بعض دور النشر لا تلتزم بتسليم الكتاب في الوقت المتفق عليه.

### اشتراطات

وحول شروط النشر يقول معتز قطينة المدير التنفيذي لدار رواشن للنشر: «نحاول قدر الإمكان الابتعاد عن فرض قيود على المادة الإبداعية، وتحديد ما يمكن أن يكون اشتراطات في التعامل مع المنتج النهائي (الكتاب)، لدينا رؤية واضحة تجاه الشعر بلا شك، ونحاول من خلالها ألّا يكون لما نقدمه لون واحد، لكننا أيضاً نأخذ بمعايير عامة، كوننا نتعامل مع الكتاب باعتباره منتجاً مطروحاً للتداول وفق ضوابط السوق، من ذلك، ألا يتبع العمل الذي نرغب في نشره أي أجندات حزبية أو سياسية، وألّا يتضمن بشكل من الأشكال محتوى طائفياً، أو مثيراً للكراهية أو محرضاً على العنف، نؤمن أن العمل الفني يجب أن يسمو بما يقدمه عن مثل هذه الآفات، وأن يسهم في الارتقاء بقارئه لا تلويث أفكاره».

### استعجال

فرح سيف المهيري، المؤسس والمدير التنفيذي لمنشورات بيت الكتاب، تقول: «نخطط لتطوير الإنتاج الأدبي بإبداع مستمر على مستوى العالم العربي والدولي، وشعارنا: «تميز، إبداع، مصداقية»، ونسعى وفريق العمل لصناعة كتب ذات جودة عالية في مجالات عدة والارتقاء بالمحتوى الأدبي والتعليمي، مستهدفين الصغار لنلهم خيالهم بسحر الحكايات وصولاً للكبار وما يطمحون إليه من تغذية لعقولهم، ولدينا خبرات ذات كفاءة عالية من مدققين ومحررين لإصدار كتب ذات قيمة نوعية وبشكل محترف، نحرص على مواكبة المتغيرات والتطورات العالمية السريعة بخطوات ثابتة في صناعة الكتاب، عن طريق تقديم المحتوى الأمثل، ونتعاون مع دور نشر عربية وعالمية في مجال النشر المشترك لتقديم أفضل الخدمات، لكن الأمر لا يخلو من وجود صعوبات حول حالة النتاج الثقافي، الذي يكمن في استعجال بعض الكتاب الجدد في التواجد فقط كاسم وإصدار من دون مراعاة جودة العمل وأخذ وقت كاف لصقل الموهبة وقد يتعالى البعض على صقل موهبته وللأسف يجد منصات للترويج، الأمر الذي يقلل من قيمة العمل الأدبي العربي إلى حد ما.

# قلق الخطوات الأولى



القاهرة: مدحت صفوت



أن تكتب لأول مرة عملية مثيرة لكنها صعبة في الوقت نفسه، تتوفر الإثارة في بناء العالم وخلق الشخصيات وحبك المشاهد وإدارة الصراع ونسج مسارات المتعة، لكنّ الصعوبة تكمن في عدد من التحديات التي يواجهها الكتاب مع نشر أعمالهم الأولى.

مع الانتهاء من الكتاب الأول، وقبل الدفع به إلى المطابع ينتاب الكثيرين قلق بشأن الثقة في النفس وجودة العمل، وهو قلق يصيب حتّى الكتاب المتمرسين، المشار إليه في بعض الكتابات النقدية بـ«قلق المبدعين»، الذي يتجلى في أسئلة تتعلق بمدى جدة الرؤية وخصوصية اللغة وغير ذلك، فضلًا عن صعوبات النشر ومساومات الناشرين وإشكالياتهم.

**من الحماقة اتباع نظرية ما عند الكتابة**

**توتر المؤلف الشاب ظاهرة صحية**

بعد فترة من نشر العمل الأول، يشعر الكثير من الكتّاب أن مؤلفهم الأول لا يعبر عنهم، وغالباً يشعرون بشيء من الخجل حال الحديث عنه، مما يدفع بهم إلى إسقاطه من ذاكرتهم الكتابية، فيما يبدو أن البعض لجأ إلى فكرة مغايرة، وهي إعادة كتابة العمل مرة أخرى، والتخلص من الآفات التي تصيب الكتابة في مطلع العمر، الأمر الذي نتلمسه مع القاص والروائي منير عتيبة في مجموعته القصصية الأولى «يا فراخ العالم اتحدوا» 1998، والقاصة والمسرحية نهى صبحي في مجموعة «أصفاد الروح» 2019.

الأمر لم يقتصر على الأدباء العرب، فالأديب الإيرلندي «كولوم ماكان» بعدما نشر روايته الأولى «songdogs» وهو في منتصف العشرينات 1995، استمع إلى وكيله الأدبي الذي رأى أنها رواية غير جيدة، يقرّ «ماكان» أخيراً أن الوكيل كان على حق، فأعاد كتابة الرواية ثلاث مرات، ومع ذلك يراها بعد ربع قرن من النشر رواية شاب معيبة «لن أقرأها مرة أخرى، لماذا أقضي وقتي مع عملي الخاص بينما يمكنني قراءة أعمال شخص آخر؟ لا تزال بعض ذكريات الرواية تزعجني».

بدوره، ينظر «ألكسندر تشي» إلى روايته الأولى «إدنبرة الآن» التي نشرت في 2001 بشيء من الفخر أكثر من افتخاره وقت صدورها، فقد ناضل من أجل نشرها، وتعرض للرفض 24 مرة من دور النشر، واستغرق الأمر عامين ونصف العام، وفي حديثه للمحررة البريطانية ميريديث توريتس يقول «أعتقد أنني استوعبت الرفض، وكان الاحتفال النهائي بالنشر، لكني تلقيت النبأ بشيء من البرود، حتى عندما سارت الأمور على نحو أفضل مما توقعت بعد النشر، ظل الناس يقولون لي ألستَ سعيداً؟ ولم أستطع الإجابة، كنت أفكر، حسناً لا أعرف، حيرني الشعور لفترة، كنتُ أستعد لكارثة بعد الرواية لكنّ شيئاً من هذا لم يحدث، ويمكنني الفرح الآن».

### نصائح دائمة

من جهته، يستخلص الكاتب الأمريكي «جو بانتينج»، من حوارات وكتابات الكاتب الكولومبي جابريل جارسيا ماركيز، 7 نصائح إلى الكتاب الشباب الذين يخطون خطوتهم الأولى ويقدمون أعمالهم الأولى للجمهور، وشملت الكتابة عما نعرف، ونسج الخيال من الطفولة، وخلق السحر، والقدرة على التخييل التي تؤدي إلى تصديق القارئ ومعايشته لما يقرأ، واستعمال اللغة التصويرية المجازية، والكتابة في القضايا السياسية.

بيد أن النصيحة الأخيرة كانت ملفتة على نحو أوضح، «أن تكون صحفياً»، ويستعين «جو بانتينج»، بمقولة ماركيز «غذت الصحافةُ خيالي؛ لأنها أبقتني على علاقة وثيقة بالواقع»، على الرغم من عنصر الخيال في عمل جارسيا ماركيز، فإن قصصه تجد أسسها في الحياة الواقعية، ويرجع جزء من هذا إلى تدريبه كصحفي، كما عمل عدّة كتاب كبار في القرنين التاسع عشر والعشرين في بلاط صاحبة الجلالة أولًا، بما في ذلك الروائيون الأمريكيون مارك توين وإرنست همنجواي وجون شتاينبك، ويختتم «جو بانتينج» حديثه بنصيحة المؤلفين في مطلع حياتهم «إذا كنت تريد أن تكون كاتباً رائعاً، ففكر في ممارسة الصحافة».

وعلى نقيض ما هو شائع من الانفتاح الاجتماعي للكتاب والمؤلفين، فإن كثيراً من المبدعين يرون أن الكتابة تتطلب أن يكون الفرد أكثر انطوائية من الشخص العادي، بالتالي يقضون الكثير من الوقت بمفردهم، الأمر الذي دفع الروائية الكندية «أليس مونرو» إلى التوقف عن الكتابة بعد أن حصدت نوبل مبررة قرارها بـ«عندما تكون في سني ربما لا ترغب في أن تبقى وحيداً إلى الحد الذي يألفه الكُتّاب». في حين قد لا يكون الكتاب الشباب معتادين على البقاء بمفردهم ومع أفكارهم الخاصة، وربما يمثل الأشخاص الآخرون مصادر الإلهام.

### اقرأ أولا

وبما أن الكتابة هي سعي دائم، فإن أفضل الكتاب لا يتوقفون أبداً عن التعلم واكتساب ما ينمي حرفتهم، بوصف الكتابة حرفة، هنا يقدم موقع «MasterClass» المتخصص في تنمية المهارات التعليمية نصائحه للكتاب الجدد الذين يقبلون على نشر كتبهم الأولى.

ومن خلال الموقع، يؤكد المسرحي الأمريكي «ديفيد آلان ماميت» أن القاعدة الأولى لأن يكون المؤلف كاتبا محترفاً هي الكتابة على نحو منتظم، فالتأليف مهمة شاقة، ومن الصعب تحسينها إن لم تمارس على نحو يومي، فبمجرد اعتياد الكتابة تنمو الثقة في المهارات الذاتية، يردد «ماميت» «لا تدع مشاعر النقص أو الإحباط تمنعك من الجلوس على مكتبك والقيام بالعمل بشكل يومي».

الكتابة تتطلب بالطبع التوسع في المعرفة والقراءة المنتظمة، فالمبدع الجيد مثقف جيد، ويقول «ماميت»: «احتفظ بكتبك المفضلة في متناول اليد للرجوع إليها. ضع إشارة مرجعية على المقاطع المفضلة لديك وحددها وابحث عن كتب جديدة لتوسيع قاعدة معارفك». ويسخر ستيفن كينج من الكتاب الذين يقلون في قراءتهم «أشعر دائماً بالذهول من الكتاب الجدد الذين يطلبون مني النصيحة، ويعترفون، بكل سرور، بأنهم ليس لديهم وقت للقراءة. هم مثل رجل أراد أن يصعد جبل إيفرست ولم يكن لديه وقت لشراء أي حبل».

### التعلم من الخطأ

الكاتب الأمريكي الحاصل على نوبل «وليم فوكنر» يشطب كل ما سبق، إذ لا توجد طريقة ميكانيكية لإنجاز الكتابة، ومن الحماقة أن تتبع نظرية ما. يردد «علم نفسك بأخطائك؛ يتعلم الناس فقط عن طريق الخطأ. والفنان الجيد يعتقد أنه لا يوجد أفضل منه بما يكفي لتقديم المشورة له، لديه غرور سامٍ، بغض النظر عن مدى إعجابه بالكاتب القديم، فإنه يريد أن يضربه».

وفي الإطار ذاته، كتبت الروائية السورية عبير إسبر، المقيمة في كندا، مؤخراً، أنها دائماً ما تشعر بالانتماء إلى الأجيال الجديدة «أحب تبجحهم ونقمتهم، وانعدام خضوعهم وتأتأتهم الأدبية أمام «الكبار»، أحب المبتدئين العظام، المبتدئين الدائمين، أحب فجاجة تجربتهم وتجريبيتها، أحب تطرفهم، ونظرتهم الإطاحية الانقلابية، أعشق حدتهم وسكاكين آرائهم الجارحة»، وتختتم قولها «إنها فظاظة الأعمال الأولى ومخيلتها ما أفتقد، رحيقها ولا مدرسيتها».

### محبة المقص

أما بالنسبة لعلاقة الأديب الشاب بعمله الأول، فغالباً ما تكون علاقة حب مفرط لكل ما ينتجه المؤلف، هنا تنصح الكاتبة الكندية الشهيرة مارجريت آتوود بأنه يتوجب على الكاتب أن يكون «محرراً دقيقاً شغوفاً بالتعديل»، قبل أن تستدرك في نصيحتها بعدم ضغط الذات لكتابة جمل شديدة الكثافة في كل سطر، «إذا انتظرت الكمال فقد لا تكتب كلمة واحدة أبداً».

الروائية الأمريكية وأستاذة الأدب الزائرة في كلية بارد فرانسين بروز، توضح معاناة الأدباء في أعمالهم الأولى في غياب المراجعة «من بين الأسئلة التي يحتاج الكتاب إلى أن يطرحوها على أنفسهم في عملية المراجعة - هل هذه هي أفضل كلمة يمكنني أن أجدها؟ هل المعنى واضح؟ هل يمكن اقتطاع كلمة أو عبارة دون التضحية بأي شيء أساسي؟ ولعل السؤال الأهم هو: هل هذه هي لغتي؟».

الأمريكي ترومان كابوتي يشدد هنا على ضرورة الحذف من العمل الأول، «أؤيد المقص. وأؤمن به أكثر مما أؤمن بالقلم الرصاص»، فيما تبدو رؤية الشاعر والمسرحي الإنجليزي صموئيل جونسون، الشهير بالدكتور جونسون، أكثر قسوة حيال النص بقوله «اقرأ مؤلفاتك، وعندما تقابل مقطعاً تعتقد أنه غير جيد اشطبه».



## القط والفأر



الأدباء الشباب العرب يشهدون معاناة واضحة مع بعض دور النشر تتعلق بالحقوق المادية، ففي السنوات الأخيرة، بدا بعض الكتاب مضطرين للتنازل عن حقوقهم مقابل النشر، وعلى الرغم من تعدد القوانين والوثائق المنظمة لعلاقة الكُتّاب المؤلفين بالناشرين وأرباب دور النشر، فإن العلاقة لا تزال تدور في إطار لعبة «القط والفأر»، ويُلقي كلّ طرف بالتهم على الطرف الآخر.

وتنصّ القوانين العربية المنظمة لعملية النشر على أنه للمؤلف وحده الحق في تقرير مصنفه وفي تعيين طريقة هذا النشر، وله وحده الحق في استغلال مصنفه مالياً، ولا يجوز لغيره مباشرة هذا الحق إلا بعد الحصول على إذن كتابي من صاحب حق الاستغلال المالي للمصنف الأصلي أو خلفائه، ويتضمن الإذن طريقة ونوع ومدة الاستغلال، كما يضمن له نقل المصنف إلى الجمهور مباشرة بأيّ صورة خاصة، وفي الوقت الذي يلتزم فيه الناشرون بطرائق النشر التي يجري الاتفاق عليها مع المؤلفين، تتعدد الشكاوى من عدم الحصول على الحق المالي.

## رفض المشاهير

يقابل بعض الكتاب رفضاً من دور النشر بعد تقييم مسودات كتبهم، وهي ضربة تلقاها عشرات الكتاب العرب والغربيين، قبل أن تصبح أسماؤهم في غاية الشهرة، فإرنست هيمنجواي رُفضت روايته «ولا تزال الشمس تشرق»، ووصفتها دار النشر بالمملة. كما رفضت دار «Son Publishing» رواية «موبي ديك» لهيرمان ملفيل التي ترجمها إلى العربية إحسان عباس، وتدور حول صراع تراجيدي بين حوت وإنسان.

وربما لا يصدق الكثيرون أن جورج أورويل واجه رفض «مزرعة الحيوانات» 4 مرات على الأقل قبل طبعها في أغسطس 1945، ورأى «ت.س إليوت» في حيثيات الرفض «ليس لدينا قناعة أن هذه هي وجهة النظر الصحيحة التي يمكن من خلالها انتقاد الوضع السياسي في الوقت الحاضر»، كما كتبت له إحدى الدور الأمريكية «من المستحيل بيع قصص الحيوانات في الولايات المتحدة». أضف إلى الأسماء السابقة ما تعرضت له بعض أعمال مارسيل بروست وستيفن كينج وسيلفيا بلاث التي رفض مخطوطها مرتين الأولى باسم مستعار والثانية باسمها الحقيقي.

تاريخ الكتابة يؤكد على عدم الاستسلام، فالكتابة في ذاتها مقاومة، والأخيرة تعني التمسك بالأفضل مما هو آت، فمن المرجح أن تصل إلى نقطة لا يكون فيها عملك الشاق جيداً بما فيه الكفاية، لكن لا تفزع، فالرفض يحدث حتى للأفضل. فرائعة جيمس جويس «عوليس» رفضت من أكثر من ناشر بزعم أنها تحوي فحشاً. وتلقى الشاعر والقاص البريطاني روديارد كبلينغ رداً يؤكد أنه لا يعرف كيف يستخدم اللغة الإنجليزية، قبل أن يصبح واحداً من أهمّ كتّاب بريطانيا في القرن التاسع عشر ويحصل على عضوية الجمعية الملكية للأدب.

علاقة الكتابة بالرفض ممتدة وتاريخها مليء بالحوادث الغريبة، الأمر الذي دفع الفيلسوف الفرنسي أندريه برنارد إلى تأليف كتابه الشهير «الرفض الأجوف» عن رسائل الناشرين إلى الكتاب، فكاتب قصص الجاسوسية الأمريكي جون لو كاريه وصفه ناشر ما بـ«ليس لديك أي مستقبل»، أما توني جروف المعروف بتوني هيلرمان علقت إحدى دور النشر على روايته «طريق النعمة» «إذا أصررت على إعادة كتابة هذا، تخلص من كل تلك العناصر الهندية».




الاثنين 19 محرم 1442هـ 7 سبتمبر 2020م ـ العدد 15086
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae


## غاسلي بطل جائزة إيطاليا

حقق الفرنسي بيار غاسلي سائق ألفاتاوري-هوندا باكورة انتصاراته في بطولة العالم للفورمولا 1 بعد سباق دراماتيكي في جائزة إيطاليا الكبرى، وحل الإسباني كارلوس ساينز سائق ماكلارين-رينو ثانياً، فيما حقق الكندي لانس سترول سائق رايسينغ بوينت-مرسيدس المركز الثالث ليغيب فريق مرسيدس للمرة الأولى هذا الموسم عن منصة التتويج بعد أن أنهى هاميلتون السباق سابعاً بعد عقوبة 10 ثوان عليه، وزميله الفنلندي فالتيري بوتاس خامساً.

## تعادل رديف كلباء وخورفكان

تعادل رديف اتحاد كلباء مع نظيره خورفكان 2-2 في المباراة الودية التي جمعتهما، مساء أمس السبت، على ملعب كلباء ضمن استعدادات الفريقين لاستحقاقات الموسم الكروي الجديد.

وأعرب بدر صالح مدرب فريق الرديف بخورفكان عن رضاه بالمستوى الذي ظهر به الفريق في أولى تجاربه الودية، لاسيما أن الاستعدادات للموسم الجديد لم تبدأ في وقت مبكر بعكس الفرق المنافسة.

### قمة بين إيطاليا وهولندا اليوم

# بداية رباعية للبرتغال في دوري الأمم



كشّرت البرتغال، حاملة اللقب، عن أنيابها بفوزها الكبير على كرواتيا 4-1، وعادت كل من بلجيكا وفرنسا بفوز ثمين خارج القواعد على الدنمارك، والسويد، فيما عانت إنجلترا للتغلب على آيسلندا في مستهل مشوارها في النسخة الثانية من دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم.

وأكرمت البرتغال، في غياب نجمها كريستيانو رونالدو المصاب، وفادة ضيفتها كرواتيا، وصيفة بطلة العالم 4-1 في بورتو، موجهة إنذاراً شديد اللهجة إلى منافسيها بأنها لن تتخلى بسهولة عن لقب النسخة الأولى الذي نالته على حساب هولندا.

ورغم غياب رونالدو بسبب التهاب في أصبع قدمه اليمنى، حيث تابع المباراة من المدرجات، قدم المنتخب البرتغالي أداء رائعاً، وكان بإمكانه الفوز بنتيجة أكبر بالنظر إلى الفرص الكثيرة التي خلقها، لولا تألق حارس مرمى كرواتيا، دومينيك ليفاكوفيتش، في التصدي للعديد من الكرات ومساعدة خشباته الثلاث.

وسجل للبرتغال جواو كانسيلو (41)، وجوتا (58)، وفيليكس(70)، وأندريه سيلفا(90+4)، ولكرواتيا بتكوفيتش(90+1).

وفي المجموعة ذاتها، أهدى نجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي منتخب بلاده فرنسا، بطل العالم، فوزاً ثميناً على مضيفه السويدي 1-صفر في سولنا.

وسجل المهاجم الشاب هدف الفوز في الدقيقة 41 من مجهود فردي، فيما أهدر مهاجم برشلونة الإسباني أنطوان جريزمان ركلة جزاء في الثواني الأخيرة من اللقاء، ليصبح أول لاعب في تاريخ منتخب فرنسا يهدر 3 ركلات جزاء في 3 مباريات متوالية.

وفي المجموعة الثانية، أنقذ مهاجم مانشستر سيتي رحيم سترلينج منتخب بلاده إنجلترا من فخ مضيفتها آيسلندا بتسجيله هدف الفوز 1-صفر في ريكيافيك من ركلة جزاء في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

وعانت إنجلترا الأمرين أغلب فترات المباراة رغم أنها كانت صاحبة الأفضلية والسيطرة، لكنها وجدت صعوبة في فك التكتل الدفاعي لأصحاب الأرض، وزادت محنها بإكمالها المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 70 اثر طرد مدافع مانشستر سيتي كايل ووكر لتلقيه الإنذار الثاني، وانتظرت الوقت بدل الضائع لتسجيل هدف الفوز.

وجاءت الدقائق الأخيرة مثيرة وحصلت آيسلندا بدورها على ركلة جزاء بعد ثوان قليلة من هدف الإنجليز، لكن بيركير بيارناسون سدد الكرة بعيداً عن الخشبات الثلاث (90+3).

وحذت بلجيكا حذو إنجلترا، وعادت بفوز ثمين من خارج القواعد بتغلبها على مضيفتها الدنمارك 2-صفر سجلهما جايسون ديناير (9)، ودريس مرتنز (77).

وبكرت بلجيكا بالتسجيل عبر مدافع ليون الفرنسي ديناير عندما تابع بيسراه من مسافة قريبة كرة من ركلة ركنية انبرى لها مهاجم نابولي مرتنز على يمين حارس مرمى ليستر سيتي الانجليزي كاسبر شمايكل (9)، وسجل مرتنز الهدف الثاني بتسديدة من داخل المنطقة.

على خط آخر، ستحاول إيطاليا تفادي دعسة ناقصة ثانية عندما تحلّ ضيفة على هولندا، اليوم الاثنين، في لقاء قمة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى.

وتشكّل هولندا التي تخطت بولندا 1-صفر، اختباراً بالغ الصعوبة لمنتخب إيطاليا الساقط بفخ التعادل على أرضه أمام البوسنة والهرسك 1-1.

### «الملك» يعثر على بديل جوناثاس في أقل من 24 ساعة

# ويلتون يعود إلى الشارقة ويدعمه في «الآسيوية»

الشارقة:

عصام هجو

في خطوة تحسب لشركة كرة القدم في نادي الشارقة، أعلن «الملك» عن ضم المهاجم البرازيلي ويلتون سواريز قادماً من الوصل.

وبعد أقل من 24 ساعة على إعلان الشارقة غياب مهاجمه البرازيلي جوناثاس لمدة 3 أشهر بسبب الإصابة، تعاقد مع البديل بسرعة قياسية،حيث كان في سباق مع الزمن من أجل تسجيله بقائمة الفريق في دوري أبطال آسيا، هذا عدا أن ويلتون ليس غريباً عليه، وسبق له اللعب لـ«الملك» وكان هدافه الأول في موسم إحراز اللقب( 2018-2019).

وتوجهت شركة الشارقة لكرة القدم بالشكر الجزيل إلى رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة نادي الوصل لكرة القدم على الموافقة السريعة على انتقال المهاجم البرازيلي ويلتون سواريز، وعلم«الخليج الرياضي» أن المفاوضات لم تستغرق وقتاً طويلاً، وهذا ما يؤكد عمق العلاقات بين الناديين، ولاسيما أن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة،أعرب في تصريح له عن حبه لنادي الوصل، وسبق لجمهور الوصل أن رفع في عام 2016 لافتة «حب سلطان يجمعنا» خلال مباراة بين الفريقين.



موقع نادي الشارقة يرحب بـ«ويلتون»

ويذكر أن عبدالله العجلة، رئيس شركة الشارقة لكرة القدم هو من تعاقد مع ويلتون سواريز في 20 سبتمبر/أيلول 2017 قادماً من نادي قيصري سبرت التركي بعد مفاوضات ماراثونية مع النادي التركي، واطلق عبدالله العجلة يومها تصريحه الشهير لـ «الخليج الرياضي»عندما قال: «أنام وأصحى على توقيت البرازيل»، وذلك بسبب الصعوبة التي واجهته في الحصول على خدمات ويلتون آنذاك من النادي التركي.

وجاء اختيار اللاعب بسبب معرفته بالفريق وسرعة تسجيله في القائمة الآسيوية.

## الظالعي رئيساً لآسيوي الرجبي حتى 2023


قيس الظالعي

عقدت الجمعية العمومية، غير العادية للاتحاد الآسيوي للرجبي، والتي كانت مخصصة، لإجراء تصويت على تمديد العضوية لرئاسة الاتحاد الآسيوي من عامين إلى أربعة أعوام، وشارك في الاجتماع 25 عضواً، وأسفرت نتيجة التصويت عن التمديد لقيس الظالعي حتى 2023، ليستمر رئيساً للاتحاد لأربع أعوام، بدلاً من عامين ، ونال الظالعي ثقة الأعضاء بموافقة 22 صوتاً من إجمالي 25 صوتاً.

وتلقى الظالعي التهنئة من الشيخ محمد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة اتحاد الإمارات للرجبي، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهمته.

## الوحدة يرغب في التعاقد مع مدرب الظفرة

أبوظبي:

محمد مصطفى

علم «الخليج الرياضي» أن الوحدة يرغب في التعاقد مع الصربي فوك رازوفيتش مدرب الظفرة لتولي مهمة قيادة «العنابي» في الموسم الجديد بديلاً للمدرب الهولندي مارك فوتا، وأن النادي يدرس تقديم طلب رسمي لنادي الظفرة.

من جهته، أكد نادي الظفرة، عدم تسلمه خطاباً من الوحدة للتعاقد مع رازوفيتش المدير الفني للفريق الأول بالنادي.

وأكد مصدر في الظفرة، أنه في حال تسلم النادي طلباً من إدارة الوحدة ستتم دراسته والبت فيه من قبل مجلس الإدارة.

## سيرينا تتأهل إلى ثمن نهائي «فلاشينج ميدوز»

قلبت الأمريكية المخضرمة سيرينا وليامس تأخرها أمام مواطنتها سلون ستيفنز وبلغت ثمن نهائي بطولة «فلاشينج ميدوز»، إحدى البطولات الأربع الكبرى في التنس، فيما تابع الروسي دانييل مدفيديف مشواره السهل نحو الدور عينه بفوزه على الأمريكي جاي جاي وولف 3-6 و3-6 و2-6.

وبعد خسارتها المجموعة الأولى 2-6، قلبت وليامس المصنفة ثالثة تأخرها إلى فوز صعب على ستيفنز، المصنفة 26 في الدورة و39 عالمياً، بحسمها المجموعتين الثانية والثالثة 6-2 و6-2 في نيويورك.

وخسرت سيرينا المجموعة الأولى على ملعب «آرثر آش»، قبل أن تستعيد توازنها أمام ستيفنز حاملة اللقب عام 2017 وتحسم المجموعتين التاليتين والمباراة لصالحها.

وأهدرت التونسية أنس جابر المصنفة 27 تقدّمها في المجموعة الأولى 4-2 على الأمريكية صوفيا كينن المصنفة ثانية قبل خسارتها 6-7 (4-7) و3-6.

## تاناك يتوّج برالي أستونيا

أحرز الأستوني أوت تاناك بطل العالم لقب النسخة الأولى من رالي بلاده ضمن بطولة العالم للراليات، رافعاً حدة المنافسة على صدارة ترتيب السائقين.

وجاء زميل تاناك في فريق هيونداي الإيرلندي كريغ بين ثانياً، فيما حلّ الفرنسي سيباستيان أوجييه متصدر ترتيب البطولة وبطل العالم ست مرات ثالثاً على تويوتا.

وقال تاناك بعد تتويجه الأول هذا الموسم «أنا سعيد جداً للفوز بأول رالي لبلادي في بطولة العالم».

## 69 منهم يشاركون في دورة تقنية الفيديو

# راشد بن حميد: نجاح مسابقاتنا الكروية يعتمد على حكامنا

انطلقت مساء أمس الأحد في فندق الغرير بدبي محاور دورة تقنية حكم الفيديو المساعد ( VAR ) التي يُنظمها اتحاد الإمارات لكرة القدم للفترة من 6 إلى 9 سبتمبر الجاري بمشاركة 69 حكماً وحكماً مساعداً من الفريق الأول.

وبدأت الدورة بكلمة للشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم رحب فيها برئيس وأعضاء لجنة الحكام والمحاضرين والمشاركين، متمنياً لهم التوفيق.


راشد بن حميد يتحدث مع الحكام خلال الورشة

قال الشيخ راشد بن حميد: يسعى اتحاد كرة القدم بالتعاون مع الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم لرفع كفاءة قضاة الملاعب من خلال توفير كل عوامل ووسائل التطور، وسيواصل الاتحاد هذا العمل من أجل بناء قاعدة واسعة للتحكيم في الدولة، كما نسعى لأن يكون الحكم الإماراتي دائم الحضور في البطولات القارية والدولية.

وأضاف: إن تقنية حكم الفيديو المساعد ( VAR ) أصبحت ضرورة في ظل التطور التكنولوجي، لأن هذه التقنية تساعد على تقليل الأخطاء، خاصة المؤثرة منها، وهي تعمل على تقديم المساعدة للحكام من أجل اتخاذ قرارات صائبة.

وتابع: على حكام الكرة أن يجتهدوا لفهم هذه التقنية بصورة دقيقة لكي يتمكنوا من استخدامها بحكمة في المباريات، ونحن على ثقة من أن لجنة الحكام في الاتحاد تُدرك مسؤولياتها وتعمل بكامل طاقتها من أجل إعداد الحكام لقيادة المسابقات المحلية والخارجية بشكل جيد، وكان نجاح معسكر صربيا خير شاهد على العمل الكبير الذي تقوم به اللجنة.

وتوجه الشيخ راشد بن حميد النعيمي بالشكر إلى كل المحاضرين الذين يقدمون خبراتهم في هذه الورشة، متمنياً للمشاركين التوفيق والاستفادة من محاور الدورة، مؤكداً للحكام أن نجاح مسابقاتنا الكروية يعتمد عليكم، وأنتم أهل للثقة، ونحن نفخر بعطائكم ومثابرتكم.

ويُقدم محاور الدورة المحاضر الهولندي مايك فان ديروست مدير برنامج تقنية حكم الفيديو المساعد بالاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وصالح المرزوقي عضو لجنة الحكام وعلي الطريفي مدير إدارة الحكام وخالد الدوخي المدير الفني، وعبدالواحد خاطر، وسلطان ساحوه.

وقال علي حمد البدواوي رئيس لجنة الحكام أن الهدف من الدورة هو تنشيط وتحديث معلومات الحكام المشاركين بأهم التحديثات والمستجدات المتعلقة بتقنية حكم الفيديو المساعد خاصة بعد التعديلات الجديدة لقانون اللعبة بالإضافة لإكمال متطلبات ترخيص بعض الحكام وحكام الفيديو المساعدين.

## الشامسي: التعادل مع النصر يمنح الحمرية ثقة كبيرة

جمعة الشامسي

رأس الخيمة:
علي البيتي

وصف جمعة الشامسي، رئيس مجلس إدارة نادي الحمرية تعادل فريقه مع النصر 3-3 في تجربة ودية جرت أمس الأول، بأنه معنوي بالدرجة الأولى وقال: بالطبع لا نعطي المباراة والنتيجة أكبر من حجمها، لأن الهدف في الأخير من المباريات الودية هو الإعداد، ولكن من منظور آخر فالتعادل مع فريق كبير مثل النصر بالتأكيد فيه جانب معنوي مهم، ويعزز ثقة اللاعبين بأنفسهم.

وذكر الشامسي أن النصر خاض الشوط الأول بفريق مكتمل بوجود الأجانب واللاعبين الأساسيين ثم أشرك عشرة لاعبين في الشوط الثاني، وذكر أن التجربة أدت غرضها، كما هي الحال بالنسبة لتجربة التعاون التي سبقتها.

وأوضح: هناك مباراتان آخريان مع الحصن والعربي نأمل أن يستفيد منهما الفريق وأن يصل إلى المعدل اللياقي والبدني المطلوب.

وكشف الشامسي عن غياب اللاعبين وليد أحمد، وماهر جاسم عن صفوف الفريق متوقعاً عودتهما في التجربة المقبلة أمام دبا الحصن، وعن الأجنبي الثاني أفاد بأنه سيلتحق بالفريق غالباً الأسبوع المقبل بعد أن يشارك مع ناديه الحالي في آخر مباراة.

واعتبر الشامسي أن إعداد فريقه جيد، ويسير وفق الخطة الموضوعة، مشيراً في الوقت ذاته إلى حرص كل فرق الأولى إلى الاستعداد بقوة للموسم المقبل الذي توقع أن يكون مثيراً وقوياً وأن يشهد منافسة محتدمه بالذات بين المرشحين للصعود.

## عاشور ينتظر فتح المظاريف لتأكيد فوزه برئاسة اتحاد اليد بالتزكية

متابعة:
عصام هجو

أغلق باب الترشيحات لانتخابات اتحاد الإمارات لكرة اليد للدورة الانتخابية 2020-2024 في الثانية عشرة من ظهر أمس الأحد وقام 16 نادياً بتسليم المظاريف إلى الاتحاد أمس ومن ثم قام محمد عبدالكريم جلفار رئيس الاتحاد بتسليم المظاريف مغلقة إلى حسن المرزوقي عضو لجنة الانتخابات وأعلن أنه سيتم فتح المظاريف وإعلان المرشحين في الواحدة من ظهر اليوم الاثنين في نادي الوصل.

ومن المرجح أن يتم الإعلان عن فوز القائمة المتقدمة للانتخابات بالتزكية برئاسة نبيل عاشور للاتحاد والأعضاء المرشحين للفوز بالتزكية أيضاً وهم أنيسة الشدادي للمقعد النسائي وناصر الحمادي من نادي مليحة وعبدالله الكعبي من نادي العين والمهندس سعود صالح من نادي شباب الأهلي


نبيل عاشور

وفيصل الطواش من نادي النصر وعبدالسلام ربيع من نادي الوصل وداوود المليح من نادي دبا الحصن وعدنان فرج من أحد أندية الشارقة وسوف تتضح الرؤية بصورة أكبر بعد فتح المظاريف اليوم.

وعقدت لجنة الطعون برئاسة احمد خليفة حماد وعضوية الدكتور عدنان محمد الحمادي وسعيد غريب اجتماعاً تشاورياً أمس في مقر الاتحاد، وستصدر اللجنة قراراتها يوم 28 سبتمبر.

## جلفار لمجلس الإدارة الجديد: اهتموا بالقاعدة والتسويق

أكد محمد عبدالكريم جلفار رئيس اتحاد الامارات لكرة اليد، أنه على رأس الاتحاد حتى إجراء الانتخابات، ومن ثم عملية التسليم والتسلم للاتحاد الجديد، وحرص جلفار على توجيه الشكر إلى الهيئة العامة للرياضة وجميع الأندية الاعضاء في الجمعية العمومية لاتحاد اليد وأعضاء مجلس الإدارة.

وقال: لم تكن هناك أي خلافات، وكان العمل يسير في انسجام وتناغم بدليل أننا جهزنا البرمجة الخاصة بالموسم الجديد للاتحاد القادم.

وأضاف: لابد من الإشادة بمشرفي ومديري الفرق على دورهم في نجاح المسابقات، كما أشيد أيضاً بدور التحكيم في إنجاح بطولات الاتحاد. ونوه بأن مستحقات الحكام زهيدة، وتحتاج إلى مراجعة وتعديل.

وقدم جلفار عدة رسائل للاتحاد الجديد وقال: نصيحتي لمن يقود العمل في الاتحاد في الفترة المقبلة، العمل على الاهتمام بالقاعدة والمراحل السنية


محمد عبدالكريم جلفار

لتأسيس قواعد للعبة، وأناشد الاتحاد المدرسي بتنظيم مسابقات لكرة اليد.

وناشد جلفار ضرورة الاهتمام بالتسويق للحصول على دعم مالي إضافي يسهم في النقلة المرتقبة والمرجوة.

وعن مشاريعه الرياضية القادمة قال: الفترة القادمة ستكون للاستراحة، ولا أفكر في شغل أي منصب رياضي، وسأكتفي بالتواجد كنائب لرئيس نادي دبي لأصحاب الهمم.

## «الزعيم» يعتمد قائمته النهائية اليوم

# العين يبحث عن مباراة ودية استعداداً لـ«الآسيوية»



من مباراة العين والنصر السعودي في دوري أبطال آسيا

العين:
عاطف صيام

يواصل العين استعداداته لدور المجموعات من دوري أبطال آسيا الذي توقف بسبب جائحة كورونا، وسيستكمل منتصف الشهر الجاري بنظام البطولة المجمعة في مكان واحد، وتم اختيار العاصمة القطرية الدوحة، لتكون مسرحاً للمنافسات حتى نهاية البطولة، وحسب اللائحة الآسيوية من المفترض أن يتواجد «الزعيم» في الدوحة قبل المباراة بأربعة أيام، وهذا يعني أن البعثة العيناوية ستغادر أرض الدولة يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن «زعيم الإمارات» موجود ضمن المجموعة الرابعة التي تضم بجانبه النصر السعودي والسد القطري وسابهان الإيراني، وكان قد خسر في أول جولتين على ملعبه باستاد هزاع بن زايد أمام سبهان ثم النصر السعودي، ويحتل المركز الأخير بلا رصيد من النقاط، وستكون مباراة العين الأولى بالشكل الجديد «المجمعة» أمام السد في لقاء الذهاب يوم 15 الجاري، فيما ستكون مواجهة الإياب بعد ثلاث أيام يوم 18سبتمبر وبعدها سيلاقي سابهان يوم 21 سبتمبر فيما سيختتم المرحلة بلقاء النصر السعودي الشقيق يوم 24 سبتمبر.

ومن المنتظر أن يعتمد العين اليوم قائمته النهائية التي سيشارك بها في البطولة والتي ستضم في الغالب الرباعي الأجنبي المكون من المهاجم التوجولي لابا كودجو والياباني شيوتاني والأنجولي ويليسون إدواردو والكازاخستاني إسلام خان الذي يصل من بلاده يوم بعد غدٍ الأربعاء، بجانب إضافة الوافد الجديد فهد حديد الذي تألق في المباريات الودية، فيما ستخلو القائمة من «المقيمين» عمر ياسين ورفائيل انتونيو وأيريك مينيزيس، بسبب لائحة البطولة، وكانت الجماهير العيناوية قد طالبت المدرب بيدرو إيمانويل بضم اللاعب أيريك مكان إدواردو الذي لم يبلغ بعد الجاهزية المطلوبة.

وعملياً ومنطقياً ستكون مهمة ممثل الإمارات في غاية الصعوبة بعد خسارة أول جولتين، وفي ظل ظروف فترة التوقف الطويلة للنشاط الكروي وتأجيل انطلاق المنافسة المحلية إلى الشهر المقبل وهو ما أبعد اللاعبين عن الجاهزية المطلوبة والدخول في «فورمة» المباريات، فيما نجد بقية المنافسين في المجموعة خاضوا مباريات رسمية بعد عودة الدوريات في بلادهم وهي ميزة تحسب لصالحهم، ومع ذلك لم يقف العين مكتوف الأيدي، واجتهد في التحضير للمنافسة القارية بالصورة المتاحة بالمشاركة في بطولة أندية أبوظبي الودية الرباعية، وفاز فيها على الظفرة 1- صفر وعلى الوحدة 4-1 فيما خسر أمام بني ياس بهدف، وبعدها لعب مباراة ودية أخرى أمام شباب الأهلي وفاز فيها بنتيجة 3-1 وحالياً يبحث الفريق عن خوض مباراة أخيرة قبل المغادرة إلى الدوحة.

صاحب نهضة «نيويل أولد بويز» هدد مشجعيه بقنبلة يدوية

# بيلسا «المجنون»

## أمل ليدز يونايتد والأكثر تأثيراً في القرن الـ21



متابعة:
ضمياء فالح

يحظى الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، مدرب ليدز يونايتد الإنجليزي، بتقدير خاص من قبل مشجعي النادي بعدما صعد بالفريق الذي يطلق عليه لقب «البيض»، بالنظر إلى لون قمصانه، لأول مرة منذ 16 عاماً، إلى الدوري الإنجليزي الممتاز «البريميرليج».

لقد عاد ليدز يونايتد في عهد المدرب بيلسا، النادي العريق الذي يتذكره الجميع وحتى مدرب منتخب إنجلترا، فقد أصبح كالفن فيليبس أول لاعب من ليدز يتم استدعاؤه للمنتخب منذ عام 2004.

### أهدى لاعبه فيليبس أهم قميص لديه بعدما أصبح دولياً

### المدرب الغريب ينتمي إلى عائلة تشغل مناصب عليا في الأرجنتين

لم يدرك كالفن فيليبس لاعب ليدز حجم الهدية التي منحها إياه مدربه الأرجنتيني، عندما استدعاه لمكتبه ليبلغه بقرار مدرب إنجلترا جاريث ساوثجيت استدعائه لتشكيلته التي ستواجه الدنمارك في دوري الأمم الأوروبية.

يقول فيليبس أن مكتب بيلسا أشبه بقلعة محمية لا يدخلها اللاعبون أبداً، ويضيف: «لا نرى المدرب إلا في التدريبات ويلتقي بأعضاء من الكادر عند الحاجة فقط في المكتب».

ويضيف: «كان بيلسا يشد شعره، لأنه يعتقد أنه لم يتجهز بالشكل الكافي لليفربول (المباراة الأولى لليدز في افتتاح الدوري ستكون أمام البطل)، ثم مد يده وأعطاني قميص «موضة» قديمة، لم أعرف ما هذا القميص. ظننت أنه قميص بولو عادي، ثم أدركت أنه قميص نيويل أولد بويز في السبعينات، وأنه قميص بيلسا الذي ارتداه في 25 مباراة فقط، مع النادي الأرجنتيني العريق».

كانت هناك أيضاً رسالة من والدة فيليبس وجدته، لكن قميص مدربه بيلسا ترك في فيليبس الأثر الأكبر، ويعلق: «كانت مبادرة لطيفة من قبله،إذا لعبت أمام الدنمارك سأعطيه قميصي».

ليدز، أو ما يطلق عليه الآن «سندريلا البريميرليج»، سيذهب إلى الحفل أخيراً بقيادة مدرب هو الأكبر تأثيراً في القرن الـ21،رغم أنه ليس الأكثر تتويجاً وفيليبس مثالاً على ذلك ويعلق اللاعب: «يعرف بيليسا جيداً ما يريد وعندما يريد مني اللعب كلاعب ارتكاز يدربني على هذا الأساس، وهو يراقب بالفيديو كل حركة في التدريبات».

#### مكانة إعلامية

في المقابل، علق ألفيو باسيل الذي قاد الأرجنتين للقبي كوبا أمريكا، وسجله أكبر من بيلسا على اهتمام الإنجليز بمواطنه وقال: «بيلسا جيد، لكنني لا أفهم كيف يبث التلفزيون الأرجنتيني مباراة درجة أولى في إنجلترا، بيلسا



بيلسا يحتفل مع لاعبيه بأول صعود لليدز منذ 16 عاماً

لم يدرب فريقاً كبيراً ولم يتحمل ضغط الفوز بألقاب، لكنه محاط بمكانة إعلامية».

ألفيو باسيل نسي أن ملعب نيويل أولد بويز يحمل اسمه، لأنه هو صاحب نهضة النادي في العصر الحديث، فلولا كشافته لما سمع العالم بباتيستوتا وتيفيز وبوكتينيو.

لا يتقن بيلسا الملقب بـ«ال لوتشو» (المجنون)، الإنجليزية لذا تجده يبتعد عن المقابلات الصحفية، لكن عندما حصد لقب الدرجة الأولى احتفل مع المشجعين الذين احتشدوا أمام شقته المستأجرة فوق دكان في منطقة ويذربي.

جمهور ليدز يعتبر بيلسا أسطورة لمجرد الصعود، لكن جمهور نيويل أولد بويز تجمع بعد الخسارة في إحدى المباريات 6-صفر أمام منزله للمطالبة باستقالته. حينها كانت زوجته وبناته الصغار في المنزل، فخرج حاملاً قنبلة يدوية واقترب من المشاغبين وصرخ: «سأفجر القنبلة إذا لم ترحلوا فوراً». يقول أحد الشهود على الحادثة: «كان الجنون بادياً في نظراته، لم يستطع أحد النظر إليه مباشرة، كل العيون كانت على القنبلة، وتراجعوا».

وبرر بيلسا لزميله السابق في نيويل أولد بويز خورخي فالدانو بطل مونديال 1986 ما حصل في تلك الليلة في رحلة طيران على هامش بطولة أمم أوروبا 1996 وقال:«هل يراودك شعور بقتل نفسك بعد خسارة مباراة؟ كان فريقي نيويل أولد بويز بحاجة للفوز في آخر مباراة، كي يحصد اللقب، زوجتي كانت حاملًا، وتعاني تعقيدات، لذا قلت لها اتصلي بشقيقتك، أو والديك في حال حدث طارئ، لكن لا تتصلي بي. كانت مباراة ديربي أمام روزاريو سنترال، واللاعبون لم يكونوا جادين».

بيلسا ليس متميزاً في العلاقات الاجتماعية، قال عنه مترجمه فابريس أولزفسكي إنه مثل الرسام فان جوخ، عبقري لكن معقد في العلاقات الاجتماعية.

ويبدو بيلسا مهووساً بكرة القدم لكن الكرة لم تكن المهنة التي نشأ عليها في العائلة، فجده كان قاضياً في المحكمة العليا بالأرجنتين، ودرس القانون في جامعة بوينيس آيريس وحصل على لقب بروفيسور شرف من جامعة السوربون الفرنسية. والد بيلسا، رافائيل، كان محامياً في روزاريو، وشقيقه واسمه أيضاً رافائيل كان وزير الشؤون الخارجية في الأرجنتين، وهو الذي قاد مباحثات مع جاك سترو نظيره الإنجليزي حول تطبيع العلاقات بعد أزمة جزر فوكلاند، ويعمل حالياً سفير الأرجنتين في تشيلي، أما شقيقته ماريا يوجني فمهندسة وترأس حالياً وزارة الإسكان. بيد أن العمل في القانون تسبب بخطف شقيقه رافائيل الذي هرب إلى إسبانيا للنجاة بحياته، وكان رافائيل ممثل بيلسا في مباحثات عقده مع ليدز ويقول عن شقيقه: أخي طراز قديم، يكتفي بشقة بسيطة، ولا يحب السيارات الفارهة.



بيلسا غاضب بعد إحدى المباريات

### أجندة اليوم

| | |
|---|---|
| هولندا × إيطاليا | 22,45 |
| البوسنة والهرسك × بولندا | 22,45 |
| حرس الحدود × الأهلي | 22,30 |

## منافسات قوية في دورة دبي للأندية المجتمعية

شهدت منافسات دورة دبي للأندية المجتمعية والجاليات التي ينظمها مجلس دبي الرياضي منافسات قوية بين الفرق واللاعبين من مختلف الجنسيات في رياضات كرة القدم والسلة والكريكت والريشة الطائرة.

وتقام فعاليات الدورة في ملاعب عالم دبي للرياضة بقاعات زعبيل 4 و5 و6 بمركز دبي التجاري العالمي وتستمر حتى 11 سبتمبر/ أيلول الجاري.

وفاز فريق النادي المصري الاجتماعي على النادي السوداني الاجتماعي في منافسات بطولة كرة القدم، كما أقيمت منافسات بطولة الريشة الطائرة أيضاً في قاعات عالم دبي للرياضة التي شهدت إقبالًا كبير ومنافسات قوية بين 14 نادياً مجتمعياً وجالية.

وقال أحمد إبراهيم مدير قسم الفعاليات المجتمعية: نحن سعداء بالإقبال الكبير من الأندية المجتمعية والجاليات من مختلف الجنسيات، الأمر الذي يحقق الهدف الرئيسي من تنظيم الدورة وهو توفير منصة تجمع كل الجنسيات التي تعيش في دبي وتزيد على 200 جنسية لتعزيز الترابط والتعارف فيما بينهم وتشجيعهم على ممارسة الرياضة والنشاط البدني.

وفي منافسات بطولة كرة السلة التي أقيمت في الصالة المغطاة بنادي شباب الأهلي بالممزر، فاز في فئة السيدات فريق الجالية السورية على فريق النادي المصري الاجتماعي بنتيجة 48 – 33.

وأسفرت منافسات بطولة الريشة الطائرة فئة الرجال عن تأهل الصيني تشي ليانج والباكستاني منذر عبدالرحمن والهندي ساشين سيث والسوري محمود طيفور إلى نصف النهائي، وفي منافسات السيدات تدشن يوم الجمعة المقبل الهندية تانيشا كراستو (17 عاماً) التي تعد أفضل لاعبة شابة في فئة الزوجي بالهند المنافسات حيث تلتقي مع الإماراتية بشرى محمد نجار، وتلتقي الفائزة من هذه المباراة مع الصينية ديانا وو، وتنتظر الفلبينية جيني إسكولار الفائزة من هذه المباراة، كما تلتقي السورية ديما خفاجي مع السريلانكية كلارنانجي سفالينجا، وتلتقي الفائزة مع الهندية تانيكا سكويرا.



جانب من منافسات كرة السلة

## ختام ناجح لفعالية «تجديف الشارقة الافتراضي»



عيسى هلال الحزامي

أسدل مجلس الشارقة الرياضي الستار على فعاليته الرياضية «تجديف الشارقة الافتراضي» التي شارك فيها 300 مشارك ومشاركة من 25 جنسية من داخل وخارج الدولة، ونظمها بالتعاون مع نادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية وشركة القدرة للخدمات و11 صالة رياضية في مختلف إمارات الدولة.

وقال عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي إن هذه الفعالية تأتي امتداداً للفعاليات والمبادرات الرياضية الافتراضية خلال الفترة السابقة ضمن حرص المجلس على الاستمرار في تنظيم الأنشطة لمختلف فئات المجتمع.

من جهته، أثنى ياسر عمر الدوخي مدير إدارة الفعاليات الرياضية والمجتمعية على الإقبال، وقال: نسعى لاستمرار العمل في اختيار أفضل المبادرات والفعاليات الرياضية والمجتمعية بالتنسيق والتعاون والتكامل مع مختلف الجهات والمؤسسات.

## «الشارقة الرياضي» يثمن تعاون «بلدي خورفكان»

ثمّن عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، جهود المجلس البلدي بخورفكان، واهتمامه بالرياضة والتفاعل مع كل ما يخصها، والترحيب بالتعاون مع المجلس وتنفيذ خططه لتطوير الرياضة في جميع المدن والمناطق في الإمارة الباسمة.

جاء ذلك خلال زيارة وفد مجلس الشارقة الرياضي للمجلس البلدي بخورفكان بحضور راشد النقبي رئيس المجلس البلدي بخورفكان، وسعيد عبدالله النقبي نائب رئيس المجلس البلدي، ومحمد الجوهري عضو المجلس البلدي، وعبدالله علي سلطان الحمادي عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الاحتراف في مجلس الشارقة الرياضي، وسالم راشد النقبي رئيس مجلس إدارة نادي خورفكان الرياضي الثقافي، وخليل غانم الحمادي رئيس مجلس إدارة شركة خورفكان لكرة القدم، وسعيد علي العاجل الخبير الرياضي في المجلس.

وقال عيسى هلال: تأتي الزيارة ضمن حرص المجلس على تعزيز التواصل مع مختلف المؤسسات والهيئات للعمل بكل ما يثري الرياضة في الإمارة، ويسهم في نشر الثقافة الرياضية بين كل فئات المجتمع، ونتطلع للتعاون مع المجلس البلدي في خورفكان خلال الفترة القادمة.

بدوره، أثنى راشد النقبي على اهتمام مجلس الشارقة الرياضي ومتابعته لكل ما يسهم في دعم الرياضة، ودفع عجلته لتحقيق الإنجازات في الإمارة الباسمة، وفي مختلف مدنها.

## فريق الإمارات للدراجات يشارك في سباق تيرينو أدرياتيكو

توجه فريق الإمارات للدراجات الهوائية أمس الأحد إلى إيطاليا، لخوض منافسات سباق تيرينو – أدرياتيكو الذي يقام ضمن الجولة العالمية.

وسيتولى روي كوستا مهمة قيادة تشكيلة فريق الإمارات للدراجات الهوائية في هذا السباق الذي يقام على مدى 8 أيام، وينطلق من منطقة ليدو دي كامايور، ثم ينتهي في بلدة سان بينيديتو ديل ترونتو.

ويتطلع كوستا إلى تحقيق نتيجة متقدمة في التصنيف العام، فضلاً عن زميله فيرناندو جافيريا الذي يأمل أن يضيف فوزاً خامساً إلى سجله هذا الموسم، كما سيحظى ميكيل بيرج بفرصة اختبار قدراته ومهاراته في السباقات ضد الزمن في المرحلة الثامنة من هذا السباق.

وسيقود التشكيلة التي تتضمن 7 دراجين، المديران الرياضيان ماركو مارزانو (إيطاليا) وباولو تيرالونغو (إيطاليا)، وتشمل كلاً من روي كوستا (البرتغال) وميكيل بيرج (الدنمارك) وفيرناندو جافيريا (كولومبيا) وماكس ريتشيزي (الأرجنتين) وألكسندر ريابوشينكو (بلجيكا) وسيرجيو هيناو (كولومبيا) وسيباستيان مولانو (كولومبيا).

## تقيمه «دبي للثقافة» في متحف الاتحاد من 9 سبتمبر إلى 25 مارس

# «صور في حوار» يروي العلاقات بين الإمارات وبريطانيا

تستعد هيئة الثقافة والفنون في دبي، «دبي للثقافة»، لإطلاق معرض «صور في حوار» في متحف الاتحاد بدبي، بالتعاون مع معرض اللوحات القومي في لندن The National Portrait Gallery، وبدعم من المجلس الثقافي البريطاني.

ويوفر المعرض مجموعة صور تبرز من خلالها محطات تاريخية مرت بها الإمارات، وذلك من 9 الجاري، حتى 25 مارس/ آذار المقبل.

ويشكل المعرض منصة تستعرض العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات والمملكة المتحدة خلال الستينات، وأوائل السبعينات من القرن الماضي، أي الفترة التي سبقت قيام الاتحاد.

**المعرض يضم لقطات لشخصيات بارزة ولحظات حاسمة**

المعرض يوثق لحظات مهمة في تاريخ الإمارات

صور نادرة لراشد بن سعيد تزين لقطات المعرض

يعكس المعرض قوة العلاقات المشتركة بين البلدين، ويحتفي بمجموعة من الصور المقدمة من معرض اللوحات القومي في لندن، إضافة إلى مجموعة أخرى يحتويها الأرشيف الغني للإمارات، ومن أبرزها صورة للملكة إليزابيث الثانية التقطها سيسيل بيتون عام 1968، وسلسلة نادرة من صور للمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، التقطها ريكس كولمان في استوديوهات البارون في لندن عام 1961، إضافة إلى العديد من الصور التي وثقت اللحظات الرئيسية في الفترة التي سبقت تشكيل الإمارات.

المعرض يروي مجموعة من القصص التاريخية لأبرز القادة والمسؤولين في البلدين الذين عملوا سوياً على وضع خطط لإنهاء الوجود الرسمي للمملكة المتحدة في المنطقة، وبداية عهد مشرق للإمارات. ويلقي المعرض الضوء على صور المقيمَين السياسيّين البريطانيين في الخليج برنارد بوروز، الذي عارض أي تغيير في العلاقة بين بريطانيا وما عُرفَ باسم الإمارات المتصالحة، وجيفري آرث الذي أشرف على الانسحاب البريطاني وتوقيع معاهدة أعلنت أن العلاقات بين البلدين «ستحكمها روح الصداقة الوثيقة».

ويأخذ المعرض زائريه في جولة لتعريفهم على عملية صنع الصور وجمعها قبل العصر الرقمي، وأهميتها في حفظ التاريخ ورصد أبرز المواقف والقصص الوطنية، مسلطاً الضوء على أعمال بعض أشهر مصوري القرن العشرين، مثل سيسيل بيتون، ويوسف كرش الحائز على جائزة الصفيحة الذهبية لأكاديمية المنجزات 1960، وإيف أرنولد.

وتندرج هذه الخطوة في إطار رؤية «دبي للثقافة» في تعزيز مكانة دبي كمركز عالمي للثقافة عبر تفعيل التعاون على الصعيد الدولي لتقديم تجارب غنية تستلهم مما تملكه من أصول ثقافية وتسهم في وضعها على الخريطة الثقافية العالمية، فضلاً عن تناغمها مع جهودها الرامية إلى تحقيق إحدى الأولويات القطاعية لخريطة طريقها الاستراتيجية المحدثّة، والمتمثل في جعل الثقافة في كل مكان وللجميع.

كما تعكس المبادرة إيمان الهيئة الراسخ بأهمية هذا النوع من المعارض ودورها في إثراء فكر وثقافة الجمهور، وزيادة وعي الأجيال بأهم إنجازات الدولة المتمثلة في الاتحاد، وتعميق إحساسها بالانتماء للوطن، فضلاً عن تعزيز قيمة استكشاف التاريخ وأهميته في الانطلاق نحو المستقبل.

## رفيف

# قاعة إفريقيا.. القاعة الأم

قاعة إفريقيا في الشارقة، والكتابة هنا لأكثر من مرّة، وأكثر من سبب، فهي قاعة الذاكرة والتاريخ الثقافي الحديث للشارقة، قاعة النور والتنوير، والمسرح، والشعر، والفكر، الأعمدة التي يقوم عليها مشروع الشارقة الثقافي منذ بداياته الرسمية والإدارية مع نهاية سبعينات القرن العشرين وإلى اليوم بمتواليات عديدة من المبادرات والأفكار والتطوير والتجديد والعمل المنظم والمسؤول لدائرة الثقافة في الشارقة منذ تلك الفترة التأسيسية وحتى اليوم.

أكتب عن قاعة إفريقيا لأن أبناء جيلي وُلِدَ ثقافياً هناك في المنطقة الحميمة على قلب كل مثقف وكاتب وأديب إماراتي وعربي مقيم أو ضيف.

قاعة إفريقيا، مكانياً وثقافياً، لا ينساها جيل الثمانينات من شعراء وكتّاب قصة وتشكيليين ومسرحيين: المكان: مقابل الديوان الأميري القديم، بالقرب من مبنى البريد المركزي، على دوار واسع يتجه منه شارع صغير نحو ميناء مقابل لمنطقة الشارقة القديمة. الزمان: 14 ديسمبر/كانون الأول 1976، العام نفسه الذي افتتحت فيه بلدية الشارقة.

قاعة إفريقيا، قاعة القارة السمراء، وقاعة كل القارّات والثقافات والحضارات. قاعة كل الفنون والابداعيات. قاعة للمسرحي وقاعة للشاعر، قاعة للمبدع الإماراتي، وقاعة للمبدع العربي مهما كان توجهه الفكري والثقافي والمعرفي. وبكلمة ثانية، كانت قاعة الذاكرة والتاريخ تلك، قاعة التنوع والتشارك الثقافي، والتلاقي الفكري التسامحي، والمعيار الوحيد هو الثقافة.

ترتبط قاعة إفريقياً وجدانياً بشكل خاص بكتّاب ومثقفي الثمانينات: حبيب الصايغ، حمدة خميس، أحمد راشد ثاني، عارف الخاجة، إبراهيم مبارك، ناصر جبران، ناصر الظاهري، صالحة غابش، خالد البدور، نجوم الغانم، جمعة الفيروز، سلمى مطر سيف، مريم جمعة فرج، عبد الحميد أحمد، وغيرهم ممن رسموا في تلك الفترة خريطة طريق الثقافة في الإمارات، سواء هم أو من تلاهم من أسماء إماراتية محترمة.

ترتبط قاعة إفريقيا وجدانياً أيضاً بالعرب والثقافة العربية ورموزها وكبارها في تلك الفترة الثمانينية: يوسف إدريس، أحمد دحبور، جواد الأسدي، وغيرهم ممن مروا في حضور هذا المكان الذي يرمز اليوم للثقاقة الإماراتية وإشاراتها المبكرة من الشارقة.

أرشيف قاعة إفريقيا، تلك الصور بالأسود والأبيض، أخبارها الورقية المحفوظة الآن في أرشيفات الصحف المحلية، تغطية تلك الفعاليات التي كانت تقام بأقلام صحفيين قدامى. مادة أرشيف قاعة إفريقيا وصورها، تاريخ وذاكرة، أقترح جمع كل هذه المادة والبحث عنها، وتسويتها في محتويات وملفات حديثة يعود إليها كل من يريد أن يكتب عن تاريخ هذه القاعة.. الأم.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

# ورشة للغة العربية في مركز الجليلة

ضمن برنامجه التدريبي والمعرفي، يستضيف مركز الجليلة لثقافة الطفل التابع لـ «دبي للثقافة» مركز «اقرأ» لتعليم اللغة العربية، الذي يستهدف الأطفال من 4 إلى 12عاماً، ويقدم أنشطة تعليمية متنوعة بين قراءة القصص والفنون والألعاب والمسابقات؛ لزيادة الكفاءة اللغوية عند النشء، وفق أحدث الأساليب والمناهج التعليمية.

ومركز «اقرأ» متخصص في الدورات التدريبية لتعليم اللغة العربية بطرق مبتكرة وحديثة، ويعمل به نخبة من المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة في القراءة والكتابة والمحادثات والاهتمام بالواجبات المدرسية والتهيئة للامتحانات.

و يأتي التعاون مع «اقرأ»؛ لإقامة ورشة اللغة العربية ضمن برامج التعاون الاجتماعي والثقافي، التي يقيمها مركز الجليلة مع مختلف المؤسسات التدريبية والمعرفية في الدولة.

ويهتم مركز الجليلة لثقافة الطفل بتخصيص مساحة لإثراء حياة الأطفال، عبر برامج فنية وثقافية واسعة تسعى إلى تكريس القيم الوطنية والاجتماعية الأساسية؛ بهدف إبراز الموروث الثقافي الإماراتي، كما يوفر المركز بيئة إبداعية آمنة تستقطب الأطفال وعائلاتهم.

وتقام ورشة اللغة العربية بشكل دوري مع الاستمرار في البرامج التعليمية التي ينظمها مركز الجليلة للأطفال، وتشمل الرسم والخزف والموسيقى والمسرح، والكثير من الأنشطة الفنية والمعرفية.

# أنشطة متنوعة لمجلس الطفل بالفجيرة

الفجيرة:
«الخليج»

شهدت فعاليات مجلس الطفل التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية في الإجازة الصيفية تفاعلاً كبيراً من الأطفال ومشاركة واسعة في الفعاليات الافتراضية من 15يوليو/ تموز، وحتى 31 أغسطس/ آب الماضيين.

واشتمل البرنامج الصيفي للمجلس على العديد من الأنشطة والورش التعليمية والتربوية والإنسانية والترفيهية، منها «التنمر الإلكتروني»، قدمتها الطفلتان عهد اليليلي، وهيام الحساني، و«قراءة القصص بطريقة ممتعة» وقدمتها فاخرة بن داغر، المدير التنفيذي للسعادة والإيجابية، و«تصميم الألعاب» قدمها الطفل محمد النقبي، و«برمجة الروبوت كوزمو» قدمتها الطفلة عهد اليليلي، و«الرسم بالسيلكون» وقدمتها حنين أبوشهاب، فضلاً عن إطلاق مسابقة للأطفال بعنوان «قيظنا.. مواهب وإبداع».

وأطلق المجلس خلال الصيف ثلاث مبادرات إنسانية، أولاها «لا تشلون هم»، وتهدف إلى توفير المواد الغذائية الأساسية لدعم الأسر المتعففة في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة، ونفذها أعضاء مجلس الطفل: محمد ومريم وحليمة النقبي، وهيام وعائشة وشوق الحساني. والثانية مبادرة «العودة للمدارس»، وتهدف إلى توفير الحقيبة المدرسية لدعم الأسر المتعففة، وقدمها أعضاء المجلس: عليا وشيخة الكندي، وشيخة الزحمي، وعلي وأمل العبدولي. والثالثة «قوافل السعادة» لتكريم أفراد خط الدفاع الأول وأسرهم، وهي فكرة محمد وعهد وعامر اليليلي، وفايزة وعبدالله جاسم البوسميط.

وقالت موزة اليماحي، مديرة المجلس: نعمل وفق الخطة الاستراتيجية للجمعية ورؤيتها وأهدافها الرامية إلى تنشئة ووقاية ورعاية الأطفال، وإعدادهم لمواصلة حمل راية التميز والبناء على مختلف الصعد.

وأوضحت أن البرامج المتنوعة للمجلس تهدف إلى غرس الوعي المجتمعي وتعميق الهوية الوطنية لدى الأطفال، واكتشاف مواهبهم والمساهمة في تنميتها، إضافة إلى الاستثمار الأمثل لأوقات فراغهم في الإجازات.

## حسابات النجوم

حسين الجسمي مع الأطفال

■ نالت الصورة التي نشرها الفنان حسين الجسمي عبر «إنستجرام» بصحبة عدد من الأطفال إعجاب مئات الآلاف من متابعيه، وعلق الجسمي على الصورة: «من اعتاد أن يسعد الناس يصعب على الناس معرفة حزنه».

■ أعلن الفنان محمود البزاوي عبر «تويتر» انتهاءه من كتابة سيناريو فيلم «بطل روما»، الذي سيقدمه الفنان أمير كرارة، وكتب في تغريدة: «سُلم السيناريو كاملاً لشركة سينرجي التي ستتولى إنتاج العمل، وحتى الآن لا أعلم موعد التحضيرات الأولية للفيلم».

■ شاركت الفنانة نادية الجندي عبر صفحتها على «إنستجرام» صورة جمعتها بالعالم المصري الراحل د.أحمد زويل، معلقة عليها: «أثناء لقائي بالعالم الكبير، بعد عرض مسلسل من أطلق الرصاصة على هند علام، تأليف يسرى الجندي، وتكريمه لنا بسبب طرح موضوع مهم وجريء، هو اغتيال العلماء خارج مصر، ومطاردة الجهات الأجنبية للعلماء المصريين، وسرقة أبحاثهم».

■ انتهى المطرب أحمد سعد من تسجيل أحدث أعماله الغنائية بعنوان «بصرة» من إنتاج مزيكا، وكلمات مصطفى حسن، ألحان سامح كريم، وتوزيع أدهم وإلهامي دهيمة، ونشر عبر خاصية ستوري في «إنستجرام» صورة تجمعه بطاقم عمل الأغنية معلقاً عليها: «أغنية جديدة قريباً، أتمنى تنال إعجابكم».

■ نعى عدد من النجوم عبر حساباتهم بمختلف «مواقع التواصل» الفنان اللبناني الراحل سمير حنا أحد عمالقة الفن اللبناني، الذي وافته المنية، أمس الأول السبت، عن عمر يناهز 75 عاماً بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

# عرض أول لـ «المنصة» على قناة «أبوظبي»

تبث شبكة قنوات تلفزيون أبوظبي التابعة لـ «أبوظبي للإعلام»، العرض الأول للدراما التشويقية «المنصة» على قناة «أبوظبي» من الأحد إلى الخميس، في العاشرة مساء.

مشاهد المسلسل كافة صورت في العاصمة أبوظبي، وتجسد صراعات حرب المعلومات والإعلام المؤثرة في حياة الأفراد والمجتمعات بشكل جريء. والعمل من تأليف هوزان عكو، وإخراج الألماني رودريجو كيشنر، وإشراف عام وفني للمخرج والمنتج الإماراتي منصور اليبهوني الظاهري.

يتألف «المنصة» في جزئه الأول من 12 حلقة، بعنوان «الندبة»، وتستعد الجهة المنتجة لتقديم الجزأين الثاني والثالث.

ويجمع المسلسل مجموعة من نجوم الوطن العربي والخليج وهم: سلوم حداد، ومكسيم خليل، وعبدالمحسن النمر، ومعتصم النهار، وسامر إسماعيل، وأحمد الجسمي، وسمر سامي، وخالد القيش، ولين غرة، وياسر النيادي، وخالد السيد، ورهام القصار، وسعود الكعبي، ويارى قاسم، وشادي الصفدي، وجيني أسبر، وعلاء الزعبي، ويوسف الكعبي، وجابر جوخدار، وأدهم مرشد وناظم الزرلي، والمذيعة مهيرة عبدالعزيز. يروي المسلسل قصة كرم السيد الذي ينجح في تطوير لوغاريتم يتمكن من خلاله من فلترة الأخبار والحقائق وتصنيفها قبل أن يعيد نشرها، وبدا أنه يسير نحو طريق النجاح لتطوير اللوغاريتم والموقع، لولا حصول تطور مفاجئ يقلب حياته بالكامل، يتمثل بمقتل والدته في ظروف غامضة، ومن ثم اختفاء شقيقه الأصغر آدم.

ويتلقى كرم عرضاً لتطوير اللوغاريتم وتأسيس منصة تصبح فيما بعد مركزاً لتجميع المعلومات وفلترتها في أبوظبي، لتصير موقعاً يحفظ الناس فيه أسرارهم بكل حرية وأمان، ومنصة لعرض الحقائق. وتنجح المنصة في الحصول على الكثير من المعلومات الحساسة التي تكشف علاقات تنظيمات وميلشيات مسلحة بمنظمات وبنوك وعصابات مافيا مرتبطة بدول إقليمية، من بينها بالتحديد تنظيم جديد سيخلف جميع التنظيمات التقليدية. وفي الوقت الذي تحقق فيه المنصة اكتشافات جديدة حول ذلك التنظيم الجديد، ينجر كرم إلى صراعات من ماضي عائلته كان يعتقد أنه تخلص منها حين يفتح رسالة من مجهول، ليجد أخاه في وضع خطر للغاية.

# مهرجان البندقية «فقاعة» سينمائية

اتبعت إدارة مهرجان البندقية السينمائي إجراءات صارمة لتطبيق «التباعد الاجتماعي»، وفرض وضع الكمامة الإلزامي، ما يجعل رواد الدورة السابعة والسبعين يبقون كلّ فيما يشبه «فقاعته» تفادياً لتفشّي «كورونا».

بهدوء، تقف ابنة البندقية، جلوريا جاريبسا، في الطابور منتظرة دورها عند إحدى نقاط التفتيش بالقرب من «قصر السينما»، حيث يتولى عناصر الشرطة قياس درجة حرارة الداخلين، والتأكد من كونهم يضعون الكمامات، إضافة إلى التحقق من بطاقات الدخول.

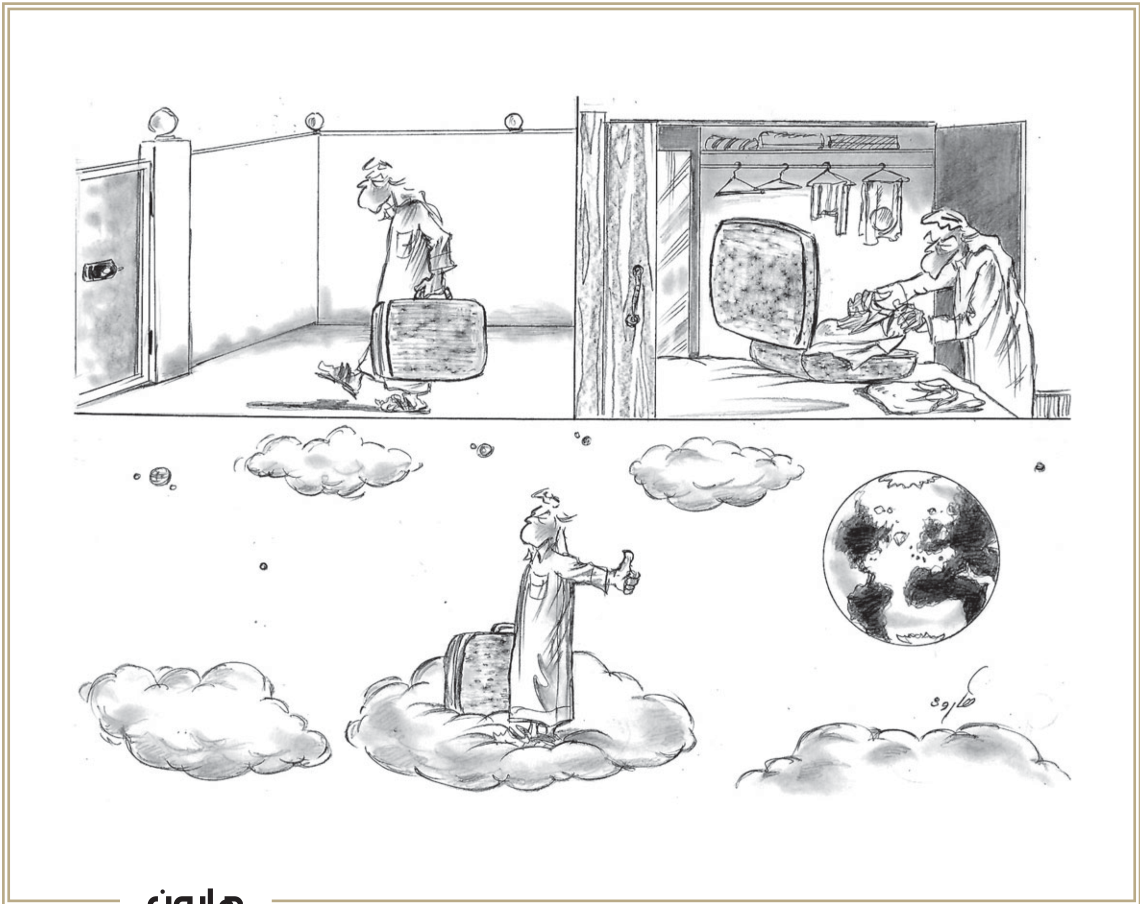
وتقول جاريبسا التي تتابع المهرجان منذ 24 عاماً «أعلم أن هذه التدابير لمصلحتنا، ولكن يحزنني أن أرى حريتنا تضيق».

ويوجّه شرطي ملاحظة إلى رجل سبعيني قائلاً له «ارفع كمامتك لتغطّي أنفك أيضاً». وعندما يردّ عليه الرجل معترضاً «لكننا في الخارج»، يبادره مؤكداً ضرورة وضع «القناع طوال الوقت».



## مواقيت الصلاة حول العالم

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أبوظبي | 04,48 | 06,02 | 12,23 | 03,49 | 06,37 | 07,52 |
| دبـــي | 04,44 | 05,59 | 12,19 | 03,48 | 06,34 | 07,49 |
| الشارقة | 04,43 | 05,58 | 12,19 | 03,47 | 06,33 | 07,48 |
| مكة المكرمة | 04,44 | 06,00 | 12,13 | 03,38 | 06,25 | 07,55 |
| المدينة المنورة | 04,45 | 06,04 | 12,20 | 03,49 | 06,34 | 08,04 |
| الرياض | 04,18 | 05,36 | 11,52 | 03,20 | 06,06 | 07,36 |
| الكويت | 04,07 | 05,28 | 11,46 | 03,18 | 06,03 | 07,33 |
| المنامة | 04,01 | 05,20 | 11,36 | 03,06 | 05,53 | 07,23 |
| مسقط | 04,32 | 05,49 | 12,04 | 03,31 | 06,18 | 07,48 |
| الجزائر | 04,56 | 06,23 | 12,46 | 04,22 | 07,07 | 08,31 |
| القاهرة | 04,07 | 05,34 | 11,54 | 03,26 | 06,12 | 07,30 |
| بغداد | 04,17 | 05,40 | 12,01 | 03,35 | 06,20 | 07,39 |
| بيروت | 04,52 | 06,15 | 12,36 | 04,11 | 06,56 | 08,16 |
| طرابلس | 05,14 | 06,45 | 01,06 | 04,40 | 07,26 | 08,47 |
| الرباط | 05,41 | 07,05 | 01,26 | 05,00 | 07,45 | 09,05 |
| دمشق | 04,47 | 06,13 | 12,33 | 04,07 | 06,52 | 08,22 |
| تونس | 04,28 | 05,55 | 12,18 | 03,53 | 06,39 | 08,08 |
| القدس | 04,57 | 06,19 | 12,38 | 04,12 | 06,56 | 08,14 |
| صنعاء | 04,38 | 05,51 | 12,02 | 03,20 | 06,11 | 07,41 |
| برلين | 04,27 | 06,35 | 01,17 | 04,53 | 07,56 | 09,58 |
| بروكسل | 05,08 | 07,04 | 01,41 | 05,18 | 08,17 | 10,07 |
| أوتاوا | 05,08 | 06,30 | 01,01 | 04,39 | 07,30 | 08,55 |
| مدريد | 06,14 | 07,47 | 02,14 | 05,50 | 08,39 | 10,07 |
| نيويورك | 05,12 | 06,28 | 12,54 | 04,31 | 07,20 | 08,37 |
| لوس أنجلوس | 05,21 | 06,30 | 12,52 | 04,26 | 07,12 | 08,22 |
| باريس | 05,36 | 07,14 | 01,50 | 05,26 | 08,24 | 09,47 |
| روما | 05,06 | 06,41 | 01,09 | 04,46 | 07,35 | 09,06 |
| أمستردام | 04,58 | 07,00 | 01,39 | 05,16 | 08,16 | 10,12 |
| لندن | 04,25 | 06,23 | 12,59 | 04,35 | 07,33 | 09,25 |
| جنيف | 05,18 | 07,02 | 01,34 | 05,12 | 08,04 | 09,43 |



هارون

# تطوير حاسوب يشبه دماغ الإنسان لفك شفرات المخ

طور باحثون في مقاطعة تشجيانج بشرقي الصين حاسوباً يشبه دماغ الإنسان، ويضم 100 مليون خلية عصبية؛ حيث يعدّ الأول من نوعه في البلاد. وبشكل مشترك، عرضت كل من جامعة تشجيانج ومختبر تشجيانج مؤخراً الحاسوب المتقدم الجديد، والذي يحمل اسم «داروين ماوس».وقال تشو شي تشيانج، مدير مختبر تشجيانج، إن هذا الجهاز فائق التكنولوجيا يضم 792 من «رقائق داروين» من الجيل الثاني الشبيهة بالدماغ، والتي طورتها جامعة تشجيانج، مضيفاً أنه يدعم 120 مليون خلية عصبية متصاعدة، وقرابة 100 مليار وصلة عصبية، وهو ما يعادل عدد الخلايا العصبية في دماغ فأر، بينما يصل متوسط استهلاك الطاقة في الحاسوب إلى ما بين 350 إلى 500 واط فقط.

وقال بان قانج، قائد فريق البحث، من كلية علوم وتكنولوجيا الحاسب الآلي بالجامعة: «تماماً كبناء الكتل، دمجنا 792 شريحة حوسبة شبيهة بالدماغ في هيكل خادم ثلاثي المستويات؛ لبناء حاسوب قوي مثبت على أرفف ويشبه الدماغ».

من جهة أخرى، طور الفريق نظام تشغيل مصمماً خصيصاً للحواسيب الشبيهة بالدماغ، يحمل اسم «داروين أو.إس»، والذي يحقق إدارة وتنظيماً فعالين لموارد أجهزة الحاسوب، ويدعم عمليات وتطبيقات الحواسيب الشبيهة بالدماغ.

وبحسب باحثين، فإن الحوسبة الشبيهة بالدماغ تشير إلى استخدام الأجهزة والبرمجيات لمحاكاة هيكل وآلية تشغيل الشبكة العصبية للدماغ، وبناء نموذج ذكاء اصطناعي جديد. وتعدّ هذه بمثابة بنية حوسبية مبتكرة، وتمثل إحدى أهم الطرق لحل مشاكل معقدة ذات صلة بالحوسبة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي.

> يساعد في علاج الأمراض الدماغية

### المهام الذكية

أضاف قانج أن هذا النوع من الحواسيب الشبيهة بالدماغ قادر على إجراء العديد من المهام الذكية، مثل تمكين التعاون بين عدة روبوتات في محاكاة لعمليات الإنقاذ ومكافحة الفيضانات، ومحاكاة مناطق مختلفة من الدماغ، وتوفير أدوات محاكاة أسرع وأوسع نطاقاً للبحوث العلمية. وإلى جانب ذلك، فإنه ساعد أيضاً على «كتابة العقل»، من خلال الفك الآني لشفرات إشارات الرسم الكهربي للمخ. وأوضح قانج أنه «من خلال محاكاة الدماغ البشري، سنكون قادرين على فهم مبادئ عمل أجزاء مختلفة من الدماغ، ما سيساعد على علاج أمراض دماغية معينة لا يمكن تشخيصها من خلال المقاربات الطبية الحيوية»، مضيفاً أنه «في المستقبل، سيكون للحواسيب الشبيهة بالدماغ آفاق تطبيقية أوسع، بما في ذلك المجالات الثلاثة الرئيسية المتمثلة في: الذكاء الاصطناعي، وعلوم الدماغ، وأمراض الدماغ».

## إضاءات

# الجوع هو المشكلة

عندما تنظر لأحوال العالم، جميع العالم، تلاحظ أن فيه توازناً وتنظيماً، وبالتالي هو عالم قائم على التكافل والتعاون، بمعنى أن كل جزء من الكرة الأرضية تتوفر فيه إمكانات وخصال وقدرات قد لا يعرفها ويجهلها البعض، وعندما يعاني نقصاً في مجال ما، ستجد بقعة جغرافية أخرى تكمله، وهي نفسها ستجدها تعاني نقصاً في شيء آخر. وهكذا عندما يتم بناء تعاون يقوم على تبادل المنافع والمصالح سيسود الاكتفاء.

مثلاً، هناك ظاهرة الجوع في العالم، والتي يرزح تحتها البعض من البلدان والشعوب، حيث أعداد ليست قليلة من الناس تموت بسبب المجاعات والافتقار للمورد الرئيسي وعصب الحياة من المياه، فضلاً عن تدهور المراعي وبالتالي التصحر الذي قضى على أي أمل في الزراعة وتوفير الغذاء، ببساطة كأنهم يفتقرون لأساسيات الحياة المبدئية.

هناك أرقام تتحدث عن أعداد كبيرة من الناس يموتون بسبب الجوع ويفتقرون إلى أبسط مقومات الحياة من الماء وحسب التقارير وإحصائيات الجوع لبرنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة، وتقرير الصحة العالمية- منظمة الصحة العالمية- وتقرير عن وضع الأطفال في العالم لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، فإن عدد الذين يعانون سوء التغذية في العالم هذه اللحظة 845،745،936 وعدد الذين يتوفاهم الله بسبب الجوع بشكل يومي 9944 إنساناً، وعدد الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على الماء الصحي للشرب 798،161،968 (إحصائيات العالم يتم تحديثها آلياً هنا: www.worldometers.info ).

وعلى بقاع أخرى من العالم ستجد دولاً تنعم بالماء والغذاء، ولديها مساحات خضراء وفيرة تنتج القمح والشعير والكثير من الصناعات الغذائية، البعض يشير إلى وجود دول ثرية وأخرى فقيرة، والحقيقة الموضوع يتجاوز هذه النقطة، لأن هناك دولاً لديها موارد مثل البترول والذهب والماس ونحوها، ومع هذا تجد الكثير من الناس هناك يعانون الفقر والجوع، والأطفال يعانون سوء التغذية وأعداد الأمهات اللاتي يتوفاهنّ الله خلال الحمل أو الولادة أعدادهن كثيرة.

وتوجد دول صحراوية بكل ما تعني الكلمة، ومع هذا فإن إنسانها تعايش معها ومع الظروف البيئية وتمكن بطريقة أو أخرى من توفير مقومات الحياة، ليس بشكل مثالي ولكنه صمد وعاش. الحال نفسه في مواقع أخرى عاشت قرى ومجتمعات على البحر وما يجود به من الخيرات، الوضع لا يتعلق بأن تلك البقعة فقيرة أو ثرية، بقدر مايسببه الإنسان نفسه من الأذى لنفسه أو لأخيه الإنسان.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

# افتتاح تجريبي لمعرض الكتاب المستعمل في «الخدمات الإنسانية»



المعرض فرصة ثمينة لاقتناء الكتب

بتوجيهات من الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، ومع اتخاذ إجراءات الأمن والسلامة كافة، نظمت المدينة عصر السبت، الافتتاح التجريبي لمعرض الكتاب المستعمل المقرّرة إقامته في السبت الأوّل من كل شهر، وتستضيفه المدينة في مقرِّها بمنطقة اليرموك.

وأكد جهاد عبد القادر، المنسق العام للمعرض، أنه يأتي استجابة عملية للطلبات الواردة من أبناء المجتمع عقب النجاح الكبير للمهرجان الذي تنظمه المدينة دورياً منذ، 2006، وأن دورته السابعة (اقتنِ كتاباً.. تُنرْ درباً) خلال فبراير/شباط الماضي ضمنَ فعاليات الشارقة عاصمة عالمية للكتاب شهدت عرض مليون عنوان في جميع المجالات بأسعار رمزية.

وقال عبدالقادر: 80 ألف زائر وفدوا إلى حديقة النخيل على ضفاف بحيرة خالد خلال 4 أيام فقط هي مدة الدورة السابعة، وكان جلهم يطالب بزيادة أيّام المهرجان، لا بل بجعله مستمراً؛ نظراً لما يتيحه من كتب قيّمة بأسعار رمزية بين درهمين و20 درهماً. وسيسهم المعرض الجديد في تعريف الناس أكثر بمقرّ المدينة والخدمات التي تقدمها لطلابها من جميع الإعاقات.

وتحدث عن أهم أهداف المهرجان ووليده الجديد معرض الكتاب المستعمل، كنشر الثقافة والمعرفة، وترسيخ ثقافة التطوع عبر إتاحة الفرصة أمام الراغبين بالمشاركة التطوعية بمن فيهم ذوو الإعاقة.

وأوضح أنّ المعرض يتيح لرواده من مختلف الفئات العمرية والسكانية والاجتماعية فرصة ثمينة لاقتناء الكتب، والتزود بالمعرفة والثقافة المتنوعة، ناهيك عن الفائدة الكبيرة التي يقدمها الكتاب المستعمل للبيئة؛ إذ يقلل قطع الأشجار لصنع الورق، بالإضافة إلى التشجيع على مشاركة القراءة بين الأصدقاء والأهل. وأكد الجانب الاجتماعي وعملية البحث عن الكتب، موضحاً أن ريع المهرجان والمعرض يعود لتعليم وتدريب ذوي الإعاقة، وفق أفضل الممارسات العالمية.

وأشاد عبد الناصر درويش، رئيس لجنة الفرز والتسعير والعرض، بالمشاركة المجتمعية؛ إذ شهدت اللجنة تطوع العديد من أمهات الطلبة ذوي الإعاقة، للمساعدة في عملية فرز وتصنيف الكتب لعرضها بالشكل الأمثل.

ولفت إلى أن الكتب التي ستكون متوفرة في المعرض قيّمة وفي مختلف المجالات، ومنها إصدارات بالإنجليزية، داعياً الجميع إلى زيارته واقتنائها بأسعار رمزية.

ورغم تداعيات «كوفيد 19»، فإن الافتتاح التجريبي للمعرض شهد إقبالاً ملحوظاً من أبناء المجتمع بفئاته المتنوعة.



# «نسيج ذكي» من «الكيراتين»

إعداد:
مصطفى الزعبي

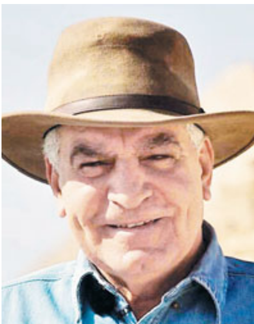
طور باحثون من جامعة هارفرد في أمريكا، نسيجاً ذكياً من بقايا منتجات الصوف، يمكنه التأقلم مع الظروف المحيطة به وإعادة نفسه إلى حالته الأصلية، ويمكن استخدامه في الفضاء والروبوتات والملابس.

واختار العلماء هذه المادة لوجود «الكيراتين» فيها، وهي عائلة من البروتينات الليفية، صلبة وعديمة الذوبان موجودة لدى الزواحف والطيور والبرمائيات والثدييات وتدخل بشكل أساسي في الشعر والصوف والأظافر والمخالب والجلد ومينا الأسنان.

وبدأ الباحثون بطباعة ثلاثية الأبعاد للكيراتين بأشكال مختلفة وتمت برمجتها بحالة أساسية، من خلال وضعها في محلول من «بيروكسيد الهيدروجين»، وفوسفات أحادي الصوديوم، وتُشكل المادة بأشكال أخرى مؤقتة استجابة للمحفزات.

# ترشيح حواس سفيراً بمنظمة السياحة العالمية

القاهرة:
«الخليج»



زاهي حواس

رشح زراب بولوليكاشفيلي، أمين عام منظمة السياحة العالمية، د. زاهي حواس، عالم المصريات، ووزير الآثار الأسبق، ليكون سفيراً مصرياً للسياحة والآثار لدى المنظمة، على غرار شخصيات عالمية كبيرة بمختلف دول العالم.

وأعرب د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، عن سعادته بهذا الاختيار، قائلاً: «إن حواس خير سفير مصري عالمي للترويج للسياحة والآثار».

ووصف د. حواس الاختيار بالمسؤولية الكبيرة، وخاصة في هذا التوقيت الاستثنائي، الذي يعاني فيه العالم من «كورونا»، مؤكداً أنه لابد و أن يقدم الجديد والمتميز للخروج من الأزمة والترويج للمقاصد السياحية العالمية، خاصة المصرية.

# «أوركسترا نيويورك» في الهواء الطلق

بعد إلغاء موسم عروض الخريف وإغلاق قاعة الحفلات إلى أجل غير مسمّى، قرّرت «أوركسترا نيويورك الفلهرمونية» تأدية المعزوفات في الشارع.

وباتت إحدى أقدم المؤسسات الموسيقية في الولايات المتحدة تؤدي عروضاً غير معلنة في الهواء الطلق، معوّلة على حسّها الابتكاري خلال أزمة «كورونا»، التي أغلقت قاعات الحفلات، وزادت من توق جمهور نيويورك إلى العروض الحيّة.

وفي نهاية كلّ أسبوع، تعزف مجموعات صغيرة في مواقع في أنحاء المدينة من دون سابق إنذار، ويرتدي أفرادها قمصاناً عادية، ويضعون الكمامات أمام شاحنة صغيرة أطلق عليها اسم «عربة الفرقة».

وفي بعض الأحيان، تهطل الأمطار على العازفين أو يعبر المارة أمامهم من دون الالتفات إليهم، لكن في أحيان أخرى، تطلق شاحنات عابرة لتسليم البضائع أبواقها، محدثة صوتاً يتماهى مع الألحان المعزوفة.

# مدرسة صيفية لعلوم الفضاء في مصر

القاهرة:
«الخليج»

أعلن الدكتور جمال السعيد رئيس جامعة بنها، عن افتتاح فعاليات المدرسة الصيفية لعلوم الفضاء، بالتعاون مع وكالة الفضاء المصرية.وقال د. ناصر الجيزاوي، نائب رئيس الجامعة: الهدف من هذه المدارس نشر المعارف المتعلقة بعلوم الفضاء بين طلاب الجامعات المصرية، لربط دراستهم الأكاديمية بالواقع العملي.

ولفت إلى أن المدرسة يشارك فيها طلاب يمثلون 24 جامعة مصرية.

# إنتاج أخف حذاء في العالم لرواد الفضاء

بدأت شركة «فارادي» الروسية بإنتاج أخف الأحذية في العالم ليرتديها رواد الفضاء الروس أثناء تدربهم على تحمل حالة انعدام الوزن. وقال ناطق باسم الشركة في حديث أدلى به لوكالة «تاس» الروسية: «إننا أعدنا أطقم الاحذية لرواد الفضاء على الأرض أثناء تدربهم على تحمل حالة انعدام الوزن وعلى متن المحطة الفضائية، حيث يمارسون الرياضة. وهي أحذية خفيفة خاصة من شأنها تخفيف الضغط على رواد الفضاء وتخفيف وزن الحمولة التي تنقلها المركبات إلى محطة الفضاء الدولية، مع العلم أن كل جرام من الحمولة المفيدة له ثمن. وإنها تعد في الوقت الراهن أخف الأحذية في العالم.

وأوضح الناطق أن هذا الحذاء كان يخصص أولاً للرياضيين الذين يريدون تحطيم الأرقام القياسية وتحقيق إنجازات غير مسبوقة في مختلف أنواع الرياضة.

وأضاف أن الرواد لا يرتدون عادة أي حذاء في المحطة الفضائية. لكنهم بحاجة إلى أحذية رياضية أثناء ممارسة الرياضة.

وكانت شركة «فارادي» حصلت على ترخيص بممارسة العمل الإنتاجي المتعلق بالفضاء، وأنتجت أزياء وسترات لرواد الفضاء وللمشاركين في تجربة «سيريوس» التي تحاكي ظروف الرحلات الفضائية البعيدة.

# مركبة متعددة الاستخدام تعود إلى الأرض

عادت مركبة فضاء صينية تجريبية، يمكن استخدامها أكثر من مرة، بنجاح إلى الموقع المحدد، أمس الأحد، بعد يومين من إطلاقها في مدار حول الأرض، مما يشكل إنجازاً قد يفضي لرحلات ذهاب وعودة للفضاء بتكلفة أقل.

وثارت تكهنات بشأن تلك المركبة على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية؛ إذ قارنها بعض المعلقين بمركبة «إكس-37 بي» ذاتية القيادة، التي يستخدمها سلاح الجو الأمريكي، وهي من صنع شركة «بوينج»، ويمكنها البقاء في المدار لفترات طويلة قبل أن تعود من تلقاء نفسها للأرض، وفق وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا». وأطلق الصاروخ «لونج مارش-2 إف» المركبة الصينية للمدار الجمعة الماضي.

## تمساح يزن 200 كيلو

أمسك صيادان في ولاية ميسيسبي الأمريكية أكبر تمساح يُصطاد في المنطقة على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية. يزن 200 كيلوجرام، وطوله ثلاثة أمتار ونصف المتر. واعتقدا أنه جذع شجرة، واستغرق الصيادان ثلاث ساعات لتحميل التمساح في القارب. ووضع على الشاطئ باستخدام جرار.

# الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

## دبابير ألمانية تغزو بريطانيا

أطلق خبراء تحذيرات لسكان المملكة المتحدة من غزو الدبابير الألمانية العملاقة، التي تعتبر شديدة العدوانية، وتهاجم الناس من دون سبب. ويرتبط ظهورها بموسم صيفي دافئ، مع وفرة الطعام، خاصة الفواكه المخمرة. ونصح بول بيتس، رئيس شركة بريطانية لمكافحة الآفات، السكان بتوخي الحذر.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 19 محرم 1442هـ 7 سبتمبر 2020م ـ العدد 15086 المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642


## صباح الخير

# التقنية.. ما لها وما عليها

كلّ يوم تطالعنا التكنولوجيا بجديد، وكلّ يوم تفاجئنا بما نحتاج إلى وقت كي نتفهّمه، ومعظمه يتعلّق بحياتنا وممارساتنا اليومية، في المأكل والمشرب والملبس، والخروج وقيادة السيارة، والتسوّق.. وهذا كلّه بالتقنيات المتوافرة بكثرة، من هواتف ذكية، وأجهزة لوحية، وحواسيب ثابتة ومحمولة وكثير غيرها.

للقضية صورتان متعاكستان؛ الأولى مفيدة وسهلة وسريعة لإنجاز أشياء كانت تحتاج إلى وقت طويل، والتخلّص من كميات كبيرة من الورق، وتوفير الوقت... أما الثانية، فعلى العكس، فقد استسهل مستخدموها كلّ شيء، بدءاً من تلميذ المدرسة في مراحل سنواته الأولى فيها، ثم التالية، مروراً بالمعلم وأستاذ الجامعة، والطبيب، والموظف والكاتب والصحفي، وانتهاء بسيدة المنزل؛ كل هؤلاء لا يكلّفون أنفسهم عناء البحث الفعلي في المراجع الأصلية، عمّا يحتاجون إليه، بل يلجأون بسهولة متناهية، إلى ما تقدمه الشبكات من موادّ قد تشوبها الكثير من الأخطاء، نتيجة عوامل كثيرة، فيلجأ هؤلاء إلى ما يسمّى «القصّ واللصق»، دون التمحيص والتأكد ممّا ورد في هذه المواقع أو الشبكات، وهي بعشرات الآلاف، وكثير منها ينبّه إلى أنّ ما ورد يحتاج إلى تدقيق، فتخرج إلينا «منتجات» سواء في البحوث أو أوراق العمل، أو الدراسات، أو المقالات، تفتقر إلى الدقة والموضوعية والعلم.

لسنا ضد استخدام التقنية للتسهيل والتسريع في الإنجاز، لكن التعب وبذل الجهد في البحث والتقصّي والتدقيق، مطلوبان، حتى لا يفتقر ما يُقدّم إلى الصدقية.

الأمر الأكثر خطورة، هو أن هذه الشبكات والمواقع، والتقنية قد تؤخّر عملاً ما أو تربك متعاملاً لا يجيد استخدامها، فيتمنّى لو أن أيام «الموظف المباشر الحيّ»، فوق كرسيّه ينهي المعاملة، حتى لو أخذت وقتاً، فإنّها ستنجز، لأن خبرة الموظف ومهارته وتعوّده ستنجز المهمّة بأفضل صورة.

أحد المراكز التي تستقبل مئات المتعاملين يومياً، يستقبلك فيها موظّف أو موظّفة، يعطيانك بطاقة الانتظار بالرقم، وحين تظهر لك الشاشة الرقم، فإنّ موظفاً يستقبلك، ويحيلك إلى «جهاز» لتنجز معاملتك بنفسك بإدخال الهوية فقط.. في الحال الطبيعية وبوضوح كل الخطوات على شاشة الجهاز، يمكن إنجاز العملية في خمس دقائق، لكن إذا كان المعني ترتبط عمليته بأمور أخرى، فإنّ الأمر قد يأخذ نصف الساعة، ويصل صف المنتظرين أدوارهم خلفه، إلى أمتار طويلة، والسبب أنّ هذا المركز ليس فيه سوى جهاز واحد فقط، لجميع المتعاملين.

التقنية مهمّة ومطلوبة، كما قلنا، لأنّها سهّلت الأمور وسرّعتها، لكن يجب أن تمارس بحرفية وبعد نظر.

في ظل الجائحة، نحن مضطرون لهذا الأمر، لكن يجب ألّا يشغلنا الهاتف عن المحيطين بنا في المنزل، ولا في السيارة عن مراقبة الطريق، ولا أثناء السير، فنصدم من يقابلنا دون أن نراه.

فلنجعل وسائل التواصل جزءاً من منهج حياتنا، يبهجنا ويثقفنا، ويحثّنا على العطاء، وليست الحياة كلّها.


ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com




القمر يظهر قبالة كوكب المريخ أمس الأول في مدينة كالي بكولومبيا (أ.ف.ب)

## شيء ما

# الأندلسيون الجدد

يلتقي عدد من الشعراء والأدباء العرب المقيمين في المهجر، خاصة الأوروبي منه، في ملتقى أسبوعي يبث عبر منصات التواصل المرئي، ليقرأوا أشعارهم، أو يتحاوروا حول قضايا، الكثير منها يتعلق بدورهم الإبداعي والثقافي في مهاجرهم، بصفتهم رسلاً لثقافتهم ولغتهم الأم، العربية، وما لوجودهم في هذه المهاجر من أثر في تجاربهم الإبداعية، كونهم يقعون على تخوم ثقافتين أو أكثر: ثقافتهم العربية وثقافة، أو ثقافات، البلدان التي يعيشون فيها.

عنوان الملتقى هو «الأندلسيون الجدد» وهو من اختيار الشاعرة والمترجمة المغربية دليلة حياوي التي تشرف على الملتقى وتدير حواراته، التي يشارك فيها، أيضاً، أدباء ومثقفون عرب مقيمون في بلدانهم العربية، ما يتيح الإطلالة على الموضوعات المتناولة من زوايا أو شرفات متعددة.

الحديث عن «أندلسيين جدد» لا يتصل بعودة عربية إلى الأندلس، من حيث هي حيز جغرافي، لم يعد عربياً، وإنما العودة إلى الفكرة التي تمثلها الأندلس في الذاكرة الثقافية، لا العربية والمتوسطية وحدهما، وإنما الإنسانية عامة، وهي فكرة التسامح والعيش المشترك بين أديان وثقافات متنوعة، لم تجد في هذا التنوع ما يدعو للصراع والاشتباك، وإنما العكس، وجدت فيه عاملاً لتخصيب الثقافة والحضارة التي عرفتها الأندلس العربية قبل سقوطها.

في التركيبة السكانية لبلدان المغرب العربي اليوم توجد أعداد كبيرة من المواطنين ذوي الجذور الأندلسية، ممن حُمل أجدادهم قسراً على الهجرة، وحتى الطرد، بعد أن استتب الأمر للقشتاليين، وعالجت كاتبة إسبانية، اسمها مرثيدس جارثيا أرينال، في كتاب لها صدرت له ترجمة بالعربية عن المشروع القومي للترجمة بمصر، ما دعاه عنوان الكتاب بـ «شتات أهل الأندلس»، وفيه تتناول معاناة الموريسكيين الذين بقوا في الأندلس بعد سقوط الحكم العربي، كما تتناول الموريسكيين الذين طردوا إلى المغرب والجزائر وتونس، في هجرات متتالية استغرقت نحو قرن كامل وسط مشقّات كثيرة، حاملين معهم روح الحضارة الأندلسية، فتركوا، كما تشير المؤلفة، «بصمات واضحة على مختلف مناطق شمال إفريقيا».

ربما يكون بين المتحلقين حول ملتقى «الأندلسيين الجدد» بعض أحفاد هؤلاء، الذين يدعون للإعلاء من فكرة التسامح والعيش المشترك لا داخل مهاجرهم وحدها، وإنما أساساً في بلدانهم الأم التي تعاني انفجار الهويات الفرعية، التي اختار من شاءت الأقدار السيئة أن يتربعوا على زعاماتها، خيار الصدام داخل المجتمع الواحد، في حال نقيضة لما عرفته الأندلس والتي حملت باحثة من أصل كوبي، اسمها ماريا روزا مينوكال، على وضع كتاب مهم يشي عنوانه بمحتواه: «الأندلس العربية – إسلام الحضارة وثقافة التسامح».


د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com


# خريطة جديدة «للتلوث البلاستيكي» في العالم


إعداد:

مصطفى الزعبي


أعلنت جامعة كيوشو اليابانية عن نيتها رسم خريطة عالمية للتلوث البحري الناجم عن البلاستيك، بالتعاون مع أعضاء في مجموعة العشرين الاقتصادية.

وقالت مصادر في الحكومة إنها تأمل في أن تساعد الخريطة في تحديد مصدر النفايات، لتعزيز جهود الدول على الحد من «التلوث البلاستيكي» في المحيط.

وستستخدم الخريطة درجات ألوان مختلفة للإشارة إلى مستوى التلوث الناجم عن اللدائن الدقيقة، والحطام البلاستيكي أقل من 5 ملليمترات، الذي تتغذى عليه الأسماك، ويعتبر ساماً للإنسان عند تناوله الأسماك.

يأتي ذلك في الوقت الذي تشير فيه التقارير إلى أن 8 ملايين طن من النفايات البلاستيكية تُطلق في المحيط كل عام، ويتحول بعضها إلى لدائن صغيرة.



# رصد حوت نادر بوزن 100 طن

رصدت سلطات الحياة البرية، حوتاً ضخماً ذا لون أزرق قبالة ساحل سيدني في أستراليا للمرة الثالثة على الأرجح خلال 100 عام تقريباً.

وشوهد الحوت الهائل في المياه بالقرب من منطقة ماروبرا الساحلية في نيو ساوث ويلز الأسترالية. وأكدت دائرة المتنزهات والحياة البرية في نيو ساوث ويلز في بيان صادر عنها، أن هذه المشاهدة «نادرة جداً». وأضافت الدائرة، أن هذه الحيتان الزرقاء، وهي أكبر الحيوانات على وجه الأرض، وأندرها على الإطلاق، ونادراً ما تشاهد بالقرب من الشاطئ، بحسب «بي بي سي».

وقال أندرو مارشال العامل في دائرة المتنزهات الوطنية، في بيان صحفي: «الحوت الأزرق هو أكبر حيوان على هذا الكوكب، لكن على الرغم من حجمه الهائل، كان من الممكن أن يتسلل بسهولة بالقرب من ساحل سيدني دون أن يلاحظه أحد».

وأضاف مارشال: «إن المخلوق البحري ربما يبلغ طوله أكثر من 25 متراً (82 قدماً) ووزنه أكثر من 100 طن»، لكن على الرغم من حجم هذه الحيتان الزرقاء الكبير، فإنها «غير مرئية» حتى بالنسبة إلى مراقبي الحيتان المتحمسين.

الحوت يمر يجوار قارب

# مساعدة طائرة على الهبوط بأنوار السيارات

أنار السكان المحليون في مدينة نائية تابعة لألاسكا مدرجاً مخصصاً لهبوط الطائرات ليلاً بسياراتهم لمساعدة طائرة حاولت الهبوط بهدف إنقاذ طفل صغير.

وقرر السكان بشكل عاجل جمع السيارات من مدينتهم الصغيرة «ليجيجي»، لإنارة المدرج لطائرة قادمة بهدف إنقاذ طفل صغير في المدينة بعد إطلاق الطائرة نداءً بعدم قدرتها على الهبوط. واكتشف الفريق الطبي الذي طلب طائرة الإنقاذ، عدم وجود أضواء لمدرج مهبط الطائرة والتي تساعد في عملية الهبوط ليلاً.

وبحسب صحيفة «سي إن إن» توصل السكان بشكل عاجل إلى حل إبداعي «في موقف خطير ومتوتر» وقاموا بالتصرف بشكل جماعي وحسم الموقف.

وقال إيدا نيلسون، كبير الموظفين القبليين في المدينة: «كنت أشعر بالتوتر والقلق لأن هذا حدث في وقت متأخر من الليل والطفل مريض».

وأضاف الطبيب الذي طلب طائرة لإسعاف الطفل: «الشيء الوحيد الذي كنت أفكر فيه هو السرعة التي يمكنني بها جلب أشخاص آخرين هنا للمساعدة لأنه ماذا لو كانت تلك طائرة طفلي؟».

وقال نيلسون، إن «العشرات من السكان جمعوا السيارات والمركبات رباعية الدفع لإضاءة المدرج حتى تتمكن الطائرة من الهبوط وإسعاف الطفل الذي يحتاج إلى رعاية طبية».

وخلال حوالي 20 دقيقة جُمع أكثر من 20 سيارة، بسائقين تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 70 عاماً، وجهت إنارتها إلى المدرج غير المؤهل، وتمكنت الطائرة من الهبوط وتحميل المريض والإقلاع.

# إخفاء علامات الشيخوخة بالأنسجة الحية المجمدة

صمم الطبيب البريطاني، د. أوليفييه عمار، طريقة ثورية لإزالة التجاعيد و«عكس علامات الشيخوخة» من خلال استخدام الأنسجة الحية المجمدة للمريض.

وتتمثل الخطوة الأولى باستخراج كمية صغيرة من الدهون باستخدام مخدر موضعي من عدة مناطق مثل الفخذين.

وتستغرق المرحلة الأولى نحو 30 دقيقة فقط، ويؤكد الأطباء أنها مرحلة سريعة التعافي، ولا تشكل أي خطورة.

وبعد ذلك توضع الأنسجة في صندوق «Uvence» وإرسالها إلى المختبر لتتم معالجتها وتجميدها في غرفة خاصة.

وعندما يكون المرضى جاهزين للعلاج، تُحقن الخلايا المجمدة في الوجه باستخدام حقنة خاصة، حيث تستمر فترة العلاج نحو 3 أشهر.



# بطل السلام

لك راية فوق المجرة تخفق ومكارم منها المكارم تعشق
طرقتك والمجد المأثل مورق ونداك منه مطوق ومطوق
فلباسه ملبوسه لك رائق فخرا له هام الثريا تطرق
بيتي وبيتك والوشائج بيننا وعريننا والعارض المتدفق
واسمي وإسمك واحد يا قائدا في كل ما يدعو نطيع ونصدق
سريا محمد للعلا متألقا قدما ومثلك بالعلا يتألق
بك حكمة من زايد موروثة وعزائم منها العزائم تورق
أشبهت زايد في المواضع كلها وإذا تسابقك المفاخر تسبق
ويد تجود بصيب ثر العطا وكأنما الدنيا بكفك ترزق
وكأن ماضينا العريق قصيدة بعظيم ما أتحفت شعبك تنطق
بطل السلام وصانع السلم الذي بجناح عزمك في السماء يحلق
ولك البلاد سهولها ونجودها ولأنت بالمجد المأثل أخلق
بسياسة مدروسة مرسومة ظهر الصواب بها وبان المنطق
ولك الجنود الذائدون عن الحمى دمهم فداءا في المواقف يهرق
أنى اتجهت فثم عز حافل ولك الفخار مغرب ومشرق
فوق الثريا منزل تحتله وتطل منه على الورى تتألق
ولكم يحاول فهم فكرك جاهل فيعود والباب المبجل مغلق
لك كل شعبك تابع ومتابع فابلغ مداك فمن جناحك يلحق
وأنا أخوك كما عهدت مساعدا شمس الأخوة في المواقف تشرق

محمد بن راشد آل مكتوم